مسائل نافع بن الأزرق

عن عبد الله بن العباس

من طريقين

رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي ، ت ٣٦٥ هـ ،

رواية أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف ، ت ٤٤٢ هـ ،

حققها وعلق عليها ووضع فهارسها

وذيلها بـ « ذيل مسائل نافع » التي لم ترد في هذه الرواية

الدكتور

محمد أحمد الدالي

مدرس العربية بجامعتي دمشق وقطر

الجفان والجابي

للطباعة والنشر

مسائل نافع بن الأزرق

عن عبد الله بن العباس

من طريقين

رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي (ت ٣٦٥ هـ)

رواية أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف (ت ٤٤٢ هـ)

حققها وعلق عليها ووضع فهارسها

وذيلها بـ «ذيل مسائل نافع» التي لم ترد في هذه الرواية

الدكتور

محمد أحمد الدالي

مدرس العربية بجامعتي دمشق وقطر

الجفان والجابي

للطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

AL-JAFFAN & AL-JABI
Printers - Publishers

الجفان والجابي
للطباعة والنشر

JAFFAN TRADERS P.O. Box : 4170 Limassol - Cyprus
Telex : 4963 JAFFAN Cy. Fax : 357 - 5 - 341160 Phone : (05) 375345

الإهـــداء

إلى أستاذي علامة الشام وريحانتها وخزانة علمها وإمام العصر أبي عبد الله أحمد راتب النفـاخ الذي اختاره الله لجواره يوم الجمعة ١٠ شعبان ١٤١٢هـ/١٤ شباط ١٩٩٢م رضي الله عنه وتغمده برحمته وأدخله فسيح جنته .

محمد الدالي

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالعربية وسيّد ولد آدم وخاتم النبيِّين محمد وعلى آله المطهَّرين .

وبعد ، فهذه « مسائل نافع بن الأَزرق عن عبد الله بن عبّاس » مذيَّلة بـ « ذيل مسائل نافع » التي لم ترد في رواية أصل المسائل المعتمد في التحقيق ،أخرجهما لقراء العربية بعد أن بذلت الوسع في تحقيق المسائل وصناعة ذيلها وتحقيقه وضبطهما والتعليق عليهما ثم صناعة الفهارس التي تيّسر السبيل إليهما .

وهي مسائل عن معاني ألفاظ من غريب القرآن سأل نافع بن الأزرق[1] عنها ابن عبّاس[2] ، وطالبه أن يأتي بشواهد على مايفسّره من معاني الألفاظ من شعر العرب .

وصورة المسألة أن يقول نافع : أخبرني عن قوله تعالى . . . فيذكر اللفظ المسؤول عنه ، فيقول ابن عباس :كذا ، فيقول نافع : وهل كانت العرب تعرف

---

(١) نافع بن الأزرق الحنفي البكري الوائلي الخارجي الحروري ، أبو راشد (ت ٦٥هـ) . كان أمير قومه وفقيههم ، وهو رأس الأزارقة وإليه نسبتهم.ترجمته ومصادرها في الأعلام ٣٥١/٧ .

(٢) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس (ت ٦٨هـ أو نحوها) . حبر الأمة وفقيهها وربانيُّها وإمام التفسير وترجمان القرآن ، كان بحراً من بحور العلم ، وقد دعا له النبي عليه السلام بقوله : « اللهم علِّمه التأويل وفقِّهه في الدين » . روى عنه خلق كثير ، منهم الضحاك وعكرمة ومجاهد وأبو صالح وميمون بن مهران . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٣١/٣ ـ ٣٥٩ ، وتهذيب الكمال ١٥٤/١٥ ـ ١٦٢ .

ذلك ؟ فيقول ابن عباس : نعم . أما سمعت قول الشاعر ... فيذكر الشاهد ، أو نحو هذا .

وهذه المسائل عظيمة القيمة والخطر من الناحيتين : العلمية والتاريخية . وذلك أنها أول مايعرف من آثار التفسير اللغوي للقرآن[1] ، وأول ما يعرف في باب الاحتجاج لمعاني ألفاظ القرآن بالشعر ، وأنّ ما فيها من تفسير ألفاظ من غريب القرآن ومن شواهد الشعر مرويّ عن ابن عباس إمام المفسرين وترجمان القرآن .

والاحتجاج بالشعر في بيان معاني ألفاظ القرآن الكريم موضوع جليل عظيم الأهمية والفائدة في الوقوف على معاني ألفاظ القرآن عند العرب في شعرها قبل أن ينزَّل القرآن على سيد الأنبياء والمرسلين محمد عليه السلام وحين نزوله وبُعَيْدَه .

وروي عن ابن عباس أنّه كان يُسأل عن القرآن فينشد الشعر[2] ، وأنّه قال[3] : « إذاأعيتكم العربية في القرآن فالتمسوها في الشعر فإنه ديوان العرب » ، وأنه قال[4] : « الشعر ديوان العرب ، فإذا خفي عليهم الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعوا إلى ديوانها فالتمسوا معرفة ذلك منه » .

وقد روي خبر مجلس نافع بن الأزرق وابن عباس والمسائل التي سأله إياها فأجابه ابن عباس عنها = بأسانيد متعددة عنه ، منها ما ينتهي إلى الضحاك أو عكرمة أو ميمون بن مهران عنه ، ومنها ما روي مرسلاً عنه . وبين هذه الروايات اختلاف في عِدّة المسائل وفي بعض شواهدها .

وانتهت إلينا « مسائل نافع » في نسخ مفردة لها وفي بعض المصادر . والذي وقفنا عليه من نسخها المفردة : مخطوطة دار الكتب الظاهرية من المجموع ذي الرقم

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين ١/٤١ .
(٢) الإتقان ١/١٢٠ .
(٣) إيضاح الوقف والابتداء ١٠١ ، والإتقان١/١١٩ .
(٤) إيضاح الوقف والابتداء ١٠٠ ـ ١٠١ ، والإتقان ١/١١٩ .

٣٨٤٩ ،وعدّةُ مسـائلها ٥٢ مسـألة . أما مخطوطة دار الكتب الظاهرية ذات الرقم ٦٨٦٣ فهي مختصرة من « الإتقان » للسيوطي ، وكذلك نسخة مكتبة برلين ذات الرقـم ٦٨٣ فيما قال بروكلمـان[1] . وعدة المســائل في مخطوطة دار الكتب المصرية « سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عبـاس » التي حققهـا الدكتور إبراهيم السامرائي[2] = ٢٤٨ مسألة[3] .

أما المصـادر التي روت خبر هذه المسائل وأخرجت قطعة منها كبيرة أو يسيرة فهي : المعجم الكبير للطبراني ، ومجمع الزوائد للهيثمي – وعدة المسائل فيهما ٣١ مسألة – وإيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري – وعدة المسائل فيه ٥٠ مسألة – والإتقان في علوم القرآن للسيوطي – وعدة المسائل فيه ١٩٠ مسألة – والكامل للمبرد وذكر المبرد ٧ مسائل منها .

وفي المخطوطات والمصادر من المسائل ما اشتُرِك في روايته، وفيهما ما انفرد بعضهما بروايته . فإذا جُمع ما اشتُرِك فيه وما انفرد بعضهما به تحصّل ٢٨٧ مسألة . هذا فيما وقفنا عليه من المخطوطات والمصـادر . وترتفع عدة المســائل إن وقفنا على مخطوطات أخرى للمسائل أو على مصادر روتها ، وفيهما أو في إحداهما مسائل زائدة عما وقفنا عليه .

متى لقي نافعُ بن الأزرق ابنَ عباس وسأله هذه المسائل الـ ٢٨٧ ؟ وكم مجلساً جرى بينهما ؟ وما المســائل التي جرت في كل مجلس ؟ وما عِدَّتُها في كل مجلس إن تعددت المجالس ؟ فمن غير المحتمل ولا المقبول عندنا أن يكون نافع سأله ٢٨٧ مسألة أجابه عنها في مجلس واحد ! وهل تصح رواية هذه المسائل جميعاً عنهما وفي أسانيد الرواية من ضُعِّفَ كجويبر عن الضحاك ، وقيل : لم يلق الضحاك ابن عباس ، وفيها

(١) تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٤/٨ – ٩ .

(٢) وطبعت بمطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٨ .

(٣) بإسقاط مسألة عن كلمة لعمر بن الخطاب ، انظر ما يأتي من الكلام على هذه النسخة .

من كُذِّبَ كمحمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ، وكمحمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وأبو صالح كذّاب ، والكلبي متروك وقيل كذّاب .

ليس بين أيدينا ما يكشف عن جانب من الإجابة عن هذه الأسئلة . والذي نعتقده أنه قد كان بين نافع وابن عباس لقاء ومجلس سأل فيه نافع مسائل أجابه ابن عباس عنها ، ولا يبعد أن يكون قدر ما من هذه المسائل الـ ٢٨٧ قد زيد على ما كان بينهما .

وهذه المسائل بعدُ – سواء أصحت روايتها جميعاً أم صحت رواية كثير أو قليل منها – قيِّمة وجديرة بالتحقيق والنشر ، لأنها أثر من آثار الرواية في تفسير ألفاظ القرآن الكريم ، ولأنّ فيها تفسير ٢٨٧ لفظ من ألفاظ القرآن عن ابن عباس ، وهو يوافق في أكثر المسائل ما روي عنه في كتب التفسير ، ويخالفه في بعضها ، ولأنها اشتملت على نحو ٣٠٠ بيت من الشعر احتج به لمعاني ألفاظ القرآن ، وهي من الشعر المحتج به في اللغة ، ومنها ما لم نجده في غير المسائل .

فهذه « مسائل نافع » في مخطوطة الظاهرية ، وهي أقدم نسخة تعرف لها . فقد كتبها أبو الحسن بن الفرات (ت ٣٨٤هـ) ، مذيَّلة بـ « ذيل مسائل نافع » التي لم ترد في رواية مخطوطة الظاهرية. وقدمت بين يديها مقدمة تحدثتُ فيها عن مخطوطات المسائل وسند روايتها ، والذيل الذي صنعته لها ومصادره ، ثم بينت عملي فيهما .

والله تعالى أسأل أن يوفقني إلى ما فيه مرضاته ، وأن ينفع بعلمي ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب

الدكتور محمد أحمد الدالي

مصياف ١٢ ربيع الأول ١٤١٣هـ/٩ أيلول ١٩٩٢م

ثم الدوحة ١٢ جمادى الثانية ١٤١٣هـ/١٧ كانون الأول ١٩٩٢م

مقدمة التحقيق

١ مخطوطات المسائل

٢ سند رواية المسائل

٣ ذيل مسائل نافع ومصادره

٤ عملي في المسائل

١

مخطوطات المسائل

انتهت إلينـا من « مســائل نافع بن الأزرق » عدة نسخ ، ذكر الدكتور فؤاد سزكين[١] ما عرفه منها ، وهي :

مخطوطة الظاهرية ٣٨٤٩ .

مخطوطة مكتبة طلعت في المجموع ٢٦٦ (الأوراق ١ – ٣٣) .

مخطوطة دار الكتب بالقاهرة في المجموع ١٦٦م (الأوراق ١٣٢ – ١٤٣) ، وهي التي حققها الدكتور إبراهيم السامرائي ،وطبعت بمطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٨م .

مخطـوطـة مكتبـة بـرلين في المجمـوع ٦٨٣ (الأوراق ٩٣ – ١٠١) ذكر بروكلمان[٢] أنها مختصرة من الإتقان للسيوطي .

وفي دار الكتب الظـاهريـة بدمشـق مخطـوطتـان بـاسـم « مســائل نافع بن الأزرق » ،أولاهما في المجموع ذي الرقم ٣٨٤٩ ، والثانية ذات الرقم٦٨٦٣ .

أمـا المخطـوطـة[٣] ذات الرقم ٦٨٦٣– وهي ١٥ ورقة – فهي ملخصـة من الإتقـان للسيوطي . وجاء في آخرها : « انتهى من الإتقـان في علوم القرآن للعـلامة الجلال السيوطي » . فجعلتها نسخة ثانية من المسائل التي في الإتقان ، واستأنست بها في بعض المواضع منه .

---

(١) في تاريخ التراث العربي ٤٦/١ .

(٢) في تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٨/٤ – ٩ .

(٣) انظر وصفاً لها في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية – علوم القرآن جـ ٢ – وضعه صلاح الخيمي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٤ ، ص ٢٨٣ .

وأما المخطوطة التي اتخذناها أصلاً في تحقيق المسائل فهي التي تضمنها المجموع ذو الرقم ٣٨٤٩ . وعدد أوراقها ١٣ ورقة ، وهي الأوراق (١٠٧ – ١١٩) منه . وفي الصفحة نحو ٢٤ سطراً ، وفي السطر ١٤ – ١٩ كلمة . وهي[1] نسخة قديمة جيدة كتبهاأبو الحسن بن الفرات (ت ٣٨٤هـ) بخط نسخ واضح ، وكثير منها مضبوط بالشكل ولاسيما الشعر ، وضبطُها على الجادة في أكثره ، وهي معجمة ، ووضع الناسخ في مواضع من كتابته علامة الإهمال على الراء والسين ، ورسم في بعض المواضع صاداً صغيرة تحت الصاد . وقد أصابتها الرطوبة فانطمس كثير من كلماتها ، ولولا وقوفي على المخطوطة نفسها لبقي فيما نسخته عن مصورة عنها مواضع مشكلة لا تنفع فيها حيلة .

وفي المخطوطة روايتان للمسائل :

أولاهما – ورمزت لها بـ « ظ ١ » – في الأوراق ١٠٨/ظ – ١١٣/و (ربع الصفحة) .

وفي ١١٣/و (ثلاثة أرباع الصفحة) – ١١٤/ظ أحاديث لاعلاقة لها بالمسائل .

وثانيتهما – ورمزت لها بـ « ظ ٢ » – في الأوراق ١١٥/و – ١١٨/ظ .

وفي ١١٩/و أحاديث لا علاقة لها بالمسائل .

وفي ١١٩/ظ طباق سماع المسائل على المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أثبتها في آخر المسائل . وممن سمعها منه : السِّلَفي (ت ٥٧٦هـ) سمعها مرتين سنة ٤٩٤ و ٤٩٦ ، والجواليقي (ت ٥٤٠هـ) سمعها مرتين سنة ٤٩٢ و٤٩٤ .

وفي الورقة الأولى من المخطوطة ١٠٧/و كتب في أعلاها في الزاوية اليسرى منها : « **بخط أبي الحسن بن الفرات** » ، وكتب في وسط الصفحة « **مسائل نافع بن الأزرق** » ، وتحته « **وقف الشيخ موفق الدين رحمه الله** » .

وأبو الحسن بن الفرات كاتب النسخة هو الإمام الحافظ البارع المجّود أبو الحسن

(١) انظر وصفاً لها في المصدر نفسه ص ٢٨٢ – ٢٨٣ .

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات البغدادي (ت ٣٨٤هـ) ، وكان غاية في ضبطه حجة في نقله . (ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٥ – ٤٩٦).

والشيخ موفق الدين واقفُها هو الشيخ الإمام القدوة المجتهد شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، كان من بحور العلم وأذكياء العالم (ت ٦٢٠هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٢/١٦٥ – ١٧٣ .

وقد وقف الشيخ العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي صاحب سمط اللآلي – رحمه الله (ت ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م) – على هذه النسخة ، فكتب في وسط ١٠٧/ظ « مسائل نافع بن الأزرق عن عبد الله بن عباس » وتحته « الميمني » .

وكتب في صفحة غلاف النسخة ١٠٨/و في وسطها :

مسائل نافع بن الأزرق عبدَ[1] الله بن العباس عليه السلام من طريقين ، وأحاديث غير ذلك .

رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتَّلِيّ[2]

سماع محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات [3] .

رواية أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاّف[4] عن ابن سَلْم

(١) كذا وقع وضبط ، ولا يعدم وُجَيهاً يحمل عليه . وجعلتُ في عنوان المسائل « عن عبد الله .. » .

(٢) الحجة الثقة الثبت (ت ٣٦٥هـ) . و« الخُتَّلي » بضم الخاء وفتح التاء المشددة هذا ضبط الأصل ، انظر ما سيأتي من التعليق عليه في التعليق على سند المسائل « التعليق ٢ » .

(٣) الإمام الحافظ البارع المجود (ت ٣٨٤هـ) سلفت ترجمته في المتن قبل قليل .

(٤) الإمام العالم الواعظ ، كان صدوقاً ظاهر الوقار (ت٤٤٢) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٨ .

سماع للمبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرَفي[1] نفعه الله .

وكتب في أعلى الصفحة وفي أسفلها طباق سماع المسائل على المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي :

أ – كتب فوق العنوان في أعلى الصفحة « مفروغ أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني نسخاً وسماعاً[2] » – « سماع أحمد بن طاهر المقدسي » – « فرغ منه السّاجي سماعاًوانتقاد [كذا] صح » – « فرغ من سماعه على الوجه محمد بن إسماعيل بن محمد البخاري والحمد لله » .

ب – وكتب تحته « سمع جميعه على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار (أعانه الله) بقراءة عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف هبة الله بن علي أبو عبد الباقي رعل وسعدالله بن علي بن الحسن بن أيوب ومحمد بن إسماعيل بن محمد البخاري وأحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسِلَفة[2] ، ومحمد بن محمد بن هبة الله بن الطيب ومحمد بن الحسين بن محمد الإسكاف وعلي بن معالي (بن أبي) الإسكاف وأحمد بن الحسين وعبد الله بن الحسن بن أيوب (الصيوبري) وأحمد بن المقوقس الحسن النساج وذلك في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربع مائة .

جـ – وكتب تحت العنوان :

« سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الجليل الثقة أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أيده الله الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي[3] ، وأبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد الإسكاف بقراءة محمد بن

---

(١) الإمام المحدث الثبت المفيد بقية النقلة المكثرين ، يكنى بأبي الحسين ويعرف بابن الطيوري (ت ٥٠٠ هـ) . ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٣–٢١٦ .

(٢) هو الإمام المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام أبو طاهر السلفي الأصبهاني (ت ٥٧٦ هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢١/٥–٩ .

(٣) العلامة الإمام اللغوي النحوي (ت ٥٤٠هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٠/٨٩ .

ناصر بن محمد بن علي . وذلك في يوم الإثنين الثالث والعشرين من المحرم من سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة » .

وكتب تحته « سمعه بقراءته على الشيخ الجليل أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أكرمه الله تعالى محمد بن ظفر بن الحسين بن يزداد في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين » .

وكتب تحته : « سمع جميع الجزء على الشيخ الجليل أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي (　　　) بقراءة الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن حسن الشلجي أبو المظفر عبد الله بن طاهر بن علي بن فارس الخياط و أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين يعرف بطهراه الكرخي ومحمد بن الفضل بن محمود (الأنصاري) وسمع من موضع (　　　) أبو محمد سعد الله بن علي بـ الحسن أبو الركن في رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة » .

وكتب في أسفل الصفحة « وقف الشيخ موفق الدين رضي الله عنه » .

٢

سند رواية المسائل

ذكرنا أن للمسائل في مخطوطة الظاهرية روايتين ، أولاهما رمزنا لها بـ « ظ١ » ، ورمزنا لثانيتهما بـ « ظ٢ » .

فأما المسائل ١ – ٣٢ فهي مروية في « ظ ١ » عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاّف (ت ٤٤٢هـ) ، عن أبي بكر أحمد بن سَلْم الخُتَّلي (ت ٣٦٥هـ) ، عن أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي (ت٣١٤هـ) ، عن أبي الحسن علي بن مسلم (ت ٢٥٣هـ) ، عن أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني (ت٢٦٤هـ) ، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني (ت ٢٠٢ أو ٢٠٣ هـ) ، عن عبيد الله بن العباس (؟) ، عن جويبر (ت

بين ١٤٠ ـ ١٥٠هـ) ، عن الضحاك (ت ١٠٢ ، أو ١٠٥ ، أو ١٠٦هـ) .

وهي مروية في « ظ ٢ » عن أبي نصر محمد بن عيسى بن الوليد التاجر العكبري (؟) ، عن أبي بكر أحمد بن إسحق الوزان[1] (ت ٢٨١هـ) ، عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينارالحمصي [2] (ت ٢٥١هـ) وأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني ، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، عن عبيد الله بن العباس ، عن جويبر ، عن الضحاك .

وأما المسائل ٣٣ ـ ٥٠ فلم تقع في رواية الضحاك بل هي مسائل زائدة على روايته وقعت في ظ ١ و ظ ٢ برواية محمد بن السائب الكلبي[3] (ت ١٤٦هـ) . قال عثمان بن عبد الرحمن الحراني في صدر المسألة ٣٣ : « وحدثني عبيد الله بن العباس ، قال : وزاد فيه محمد بن السائب الكلبي .... [المسائل ٣٣ ـ ٥٠] » .

وللمسائل في ظ ١ رواية أخرى ليست عن الضحاك ، فيها زيادة مسألتين (٥١ ، ٥٢) . وفيها اختلاف في رواية بعض المسائل (١ ، ١٨ ، ٥ ، ٣٩) ، وهي رواية أبي الحسن علي بن مسلم ، عن عبد العزيز بن صالح البرجمي (؟) ، عن أبي شهاب الحناط[4] عبد ربه بن نافع (ت ١٧٢هـ) ، عن أبي بكر الهذلي [5] (ت

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٩١/١٣ عرضاً .

(٢) الحافظ الثبت ، يكنى أبا حفص . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٢ .

(٣) العلامة الأخباري المفسر النسابة ، متروك الحديث ، روى عن أبي صالح باذام مولى أم هانىء (ت نحو ١٢٠هـ) عن ابن عباس ، وقيل لم ير أبو صالح ابن عباس ولا سمع منه شيئاً ، قيل : هو كذاب ، وقيل : ضعيف ، وقيل : لا بأس به . قالكلبي : قال لي أبو صالح : انظر كل شيء رويت عني عن ابن عباس فلا تروه . انظر ترجمة الكلبي في سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٦ ـ ٢٤٩ ، وميزان الاعتدال ٥٥٦/٣ ، وترجمة ابي صالح في سير أعلام النبلاء ٣٧/٥ ، وميزان الاعتدال ٢٩٦/١ .

(٤) الكوفي المدائني المحدث . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٠١/٨ .

(٥) سُلْمَى بن عبد الله بن سُلْمَى ، أخباري لين الحديث . ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٣/٩ ـ ٢٢٦ ، وميزان الاعتدال ٤ /٤٩٧ .

١٥٩هـ) ، عن عكرمة[١] مولى ابن عباس (ت ١٠٥هـ) .

والمسائل ١ – ٣٢ مرويَّة عن الضحاك في المعجم الكبير للطبراني ١٠ /٢٤٨ – ٢٥٦ وعنه في مجمع الزوائد للهيثمي ٦ / ٣٠٣ – ٣١٠ ، وأخلت روايته بالمسألة ٤ منها ، فعدة المسائل فيهما ٣١ مسألة .

وقد رواها الطّبراني[٢] (ت ٣٦٠ هـ) ، عن أبي خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحي[٣] (ت ٣٠٥هـ) ، عن إبراهيم بن بشار الرَّمادي[٤] (ت ٢٢٤ أو ٢٢٧هـ) ، عن أبي عبد الرحمن عثمانِ بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني ، عن عبيد الله بن عياش وموسى بن يزيد الحرانيين (؟) عن جويبر ، عن الضحاك بن مزاحم الهلالي . فروايته تلاقي رواية مخطوطة الظاهرية في عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائفي .

وفي الأضداد لابن الأنباري (ص ٣٣ ، ٣٤) مسألتان (هما المسألتان ٧ ، ٨) رواهما ابن الأنباري[٥] (ت ٣٢٨هـ) ، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي[٦] (ت ٣٠٧هـ) عن هشام بن عمار[٧] (ت ٢٤٥هـ) عن أبي عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائفي بسنده المذكور .

---

(١) هو أبو عبد الله القرشي مولاهم المدني البربري الأصل ، العلامة الحافظ المفسر . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٢/٥ – ٣٦ .

(٢) أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦ – ١٣٠ .

(٣) الإمام المحدث الأخباري الأديب شيخ وقته . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٧/١٤ .

(٤) أبو إسحق الجرجراني البصري الرّمادي ، الإمام المحدث المفيد .ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٠ .

(٥) الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون ، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٣٤/١٥ .

(٦) مختصر تاريخ دمشق ،لابن منظور ٥٣/٦ .

(٧) هو أبو الوليد هشام بن عمار السلمي ، الإمام الحافظ العلامة المقرىء ، عالم الشام وخطيب دمشق . ترجمته ومصاردها في سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١ .

٣
ذيل مسائل نافع ومصادره

لّما فرغت من تحقيق « مسائل نافع » المروية في مخطوطة الظاهرية رأيت أن أصنع لها ذيلاً بالمسائل التي لم ترد في طرق الرواية التي بُنيت عليها المخطوطة .

وكنت قِدْماً صنعته من ثلاثة كتب ، هي الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ، وإيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ، والكامل للمبرد ، وذلك عقب فراغي من تحقيق الكامل عام ١٩٨٦ . ثم وقفت بعد الفراغ منه بزمن طويل (١٩٩١/٦/١٧م) على « سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس » التي حققها الدكتور إبراهيم السامرائي ، وطبعت بمطبعة المعارف ببغداد عام ١٩٦٨م ، وهي مستلة من مجلة « رسالة الإسلام » العددين الخامس والسادس – السنة الثانية . وأظن أن الدكتور المحقق غير راض عن عمله فيها .

اعتمدتُ رواية الإتقان ، وأثبت المسائل على سياق روايتها فيه ،ونبهت على ما ورد منها في إيضاح الوقف والابتداء فالكامل فسؤالات نافع أيضاً . ثم أوردت المسائل التي انفرد بروايتها إيضاح الوقف ، فالكامل ، فسؤالات نافع .

ورقمت المسائل في الذيل برقمين : أولهما عام تابعت فيه أرقام المسائل المذكورة في المخطوطة ، والثاني خاص هو رقم المسألة في الذيل ، وجعلت بينهما علامة المساواة (=) ، وذكرت عقبه موضع المسألة في الكتاب المأخوذ منه .

أما الإتقان في علوم القرآن فقد أورد السيوطي فيه ١٩٠ مسألة رواها عن أبي عبد الله محمد بن علي الصالحي ، عن أبي إسحق التنوخي ، عن القاسم بن عساكر ، عن أبي نصر محمد بن عبد الله الشيرازي ، عن أبي المظفر محمد بن أسعد العراقي ، عن أبي علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب ، عن أبي علي بن شاذان ، عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف **بابن الطَّسْتي**[١] ، عن أبي سهل

(١) المحدث الثقة المسند (ت ٣٤٦هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٥ .

السري بن سهل الجند يسابوري ،عن يحيي بن أبي عبيدة بحر بن فروخ المكي ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عيسى بن دأب ، عن حميد الأعرج وعبد الله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه أبي بكر بن محمد .

وقال عقبها : « هذا آخر مسائل نافع بن الأزرق ، وقد حذفت منها يسيراً ، نحو بضعة عشر سؤالاً . وهي أسئلة مشهورة أخرج الأئمة أفراداً منها بأسانيد مختلفة إلى ابن عباس . وأخرج أبو بكر بن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء منها قطعة .... وأخرج الطبراني في معجمه الكبير منها قطعة » .

وجعلت الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ المسائل التي أوردها السيوطي في كتابها « الإعجاز البياني للقرآن ومسائل نافع بن الأزرق » ص ٢٦٧ – ٥٠٧ . وعدة المسائل عندها ١٨٩ مسألة ، لأنها أسقطت المسألة ٨٩ من الإتقان (رقم ١١٧ في الذيل) . وألحقها الشيخ فؤاد عبد الباقي – رحمه الله – بكتابه « معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري ، ص ٢٣٤ – ٢٩٢ . وقد رتبها على حسب أوائل حروف المادة التي منها اللفظة ، واكتفى بذكر معناها مع شواهد الشعر . وعدة المسائل عنده ١٨٩ مسألة ، لأنه أسقط المسألة ٦١ من الإتقان (رقم ٩٨ في الذيل)[١] .

وأخذتُ ١٥٦ مسألة من مسائل الإتقان ، وهي المسائل ٥٣ – ٢٠٨ من الذيل .

وأما سؤالات نافع فهي مروية عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف **بابن الطَّسْتي** ، عن أبي سهل السريّ بن سهل بن حربان

(١) ثم وقفت بتاريخ ٢٣ أيلول ١٩٩٢ على كتيب سمّاه صاحبه « غريب القرآن ، لحبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس . نصّ المحاورة التي دارت بفناء الكعبة بين نافع بن الأزرق وابن عباس ونقلها السيوطي في الإتقان » عرض وتعليق وتقديم محمد إبراهيم سليم !!؟ وليس بشيء إلا شيئاً لا يعبأ به .

الجنـد يسـابوري عن يحيى بن أبي عبيـدة بحر بن فروخ المكي ، عن سعيـد بن أبي سعيد عن عيسى بن دأب ، عن حميد الأعرج وعبدالله بن أبي بكر بن محمد ،عن أبيه أبي بكر بن محمد .

وعدة المسائل فيها ٢٤٨ مسألة (بإسقاط مسألة عن كلمة لعمر) .

فسؤالات نافع مبنيّة على رواية ابن الطستي بسنده إلى أبي بكر بن محمد ، ورواية السيوطي في الإتقان تنتهي إلى ابن الطستي بسنده المذكور أيضاً ، فهما رواية واحدة . لكن بينهما اختلافاً من جهتين :

الأولى : أن عدة المسائل في الإتقان ١٩٠ مسألة ، وذكر السيوطي أنه أسقط بضعة عشر سؤالاً ؛ وعدة المسائل في سؤالات نافع ٢٤٨ مسألة ، ففيها زيادة ٥٨ مسألة عما أورده السيوطي لا « بضعة عشر سؤالاً » .

والثانية : أن في كل منهما مسائل لم ترد في الأخرى . فالمسائل ١١٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٨١ رويت في الإتقان ولم ترد في سؤالات نافع . وفي سؤالات نافع مسائل لم ترد في الإتقان ووردت في غيره وهي المسائل ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤١ ، وفيها أيضاً ٦٠ مسألة انفردت بها لم ترد في الإتقان ولا في غيره وهي المسائل ٢٢٨ – ٢٨٧ من الذيل .

وأمّا إيضـاح الوقف والابتداء ففيه ٥٠ مسـألة رواها ابن الأنباري عن بشر بن أنس ، عن محمد بن علي بن شقيق ، عن أبي صالح هدية بن مجاهد ، عن محمد بن شجاع ، عن محمد بن زياد اليشكري(١) ، عن ميمون بن مهران .

من هذه المسائل ١٤ مسألة وردت في رواية مخطوطة الظاهرية ، وهي المسائل ١ ، ٩ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ . بقي ٣٦ مسألة ١٨ منها وردت في الإتقان ، وانفردت بـ ١٨ مسألة ، وهي المسائل ٢٠٩ – ٢٢٦ من الذيل (ورد منها في سؤالات نافع المسألتان ٢٠٩ ، ٢١٤

(١) هو كذّاب يضع الحديث ، ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٨/٢/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٥٢/٣ .

فانفرد إيضاح الوقف عنها بـ ١٦ مسألة) .

وأما الكامل للمبرد ففيه ٧ مسائل هي ذوات الأرقام ٩ ، ٤٦ ، ٩٥ ، ١٨ ، ٥٢ ، ١٩٥ ، وانفرد بواحدة أخذتها منه (المسألة ٢٢٧) . ولم يذكر المبرد سند روايته للمسائل ، واقتصر على أن ذكر أن لنافع عن ابن عباس مسائل وأنه ذاكرٌ صدراً منها (فذكر السبع المسائل) ، وأنها رويت عن أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي وغيره ، وذكر في موضع واحد (ص ١١٤٤) أن أبا عبيدة يرويها بسنده عن أسامة بن زيد[1] عن عكرمة .

فعدة مسائل الذيل ٢٣٥ مسألة : (١٥٦ من الإتقان + ٦٠ من سؤالات نافع + ١٨ من إيضاح الوقف + مسألة واحدة من الكامل) ، وعدة مسائل الأصل ٥٢ مسألة ، فتكون عدة مسائلهما معاً ٢٨٧ مسألة .

٤

عملي في المسائل

قرأت مخطوطة الظاهرية بروايتيها ونسختها ، وعارضت الرواية الأولى بالثانية ، وأثبتُ ما اختلفتا فيه ، ورمزت للأولى بـ « ظ ١ » ، وللثانية بـ « ظ ٢ » . ولم ألتزم الأولى التزاماً ، فقد أثبت من الثانية ما رأيته أصح أو أولىٰ مما في الأولى ، وزدت من الثانية ما رأيت زيادته في نص الأولى وجعلته بين حاصرتين ونصصت على زيادته .

وقصدت في عملي فيها أول ما قصدت إلى ضبط النص وتحريره من شوائب التصحيف والتحريف ، وبقيت في بعض النصوص مواضع مشكلة أثبتها كما جاءت .

واتبعت في التعليق على المسائل وذيلها المنهج الآتي :

١ ــ ذكرت المصادر التي روت المسألة وذكرت ما اختلفت فيه .

٢ ــ وأحلت في تخريج قول ابن عباس على تنوير المقباس ، وتفسير الطبري ،

---

(١) الليثي مولاهم المدني ، روى عن طاوس وطبقته ، ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٣٤٧ .

والقرطبي ، وابن كثير ، ومجمع البيان ، إن روت قوله . فإن كان اللفظ المسؤول عنه لغة قوم ذُكِرَتْ في « اللغات في القرآن » رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس = أحلت عليه ، وربما أحلت على ما ذكره السيوطي في الإتقان من هذا الباب . وذكرت ما في المصادر إن لم تطابق أو توافق الرواية عن ابن عباس فيها رواية المسائل .

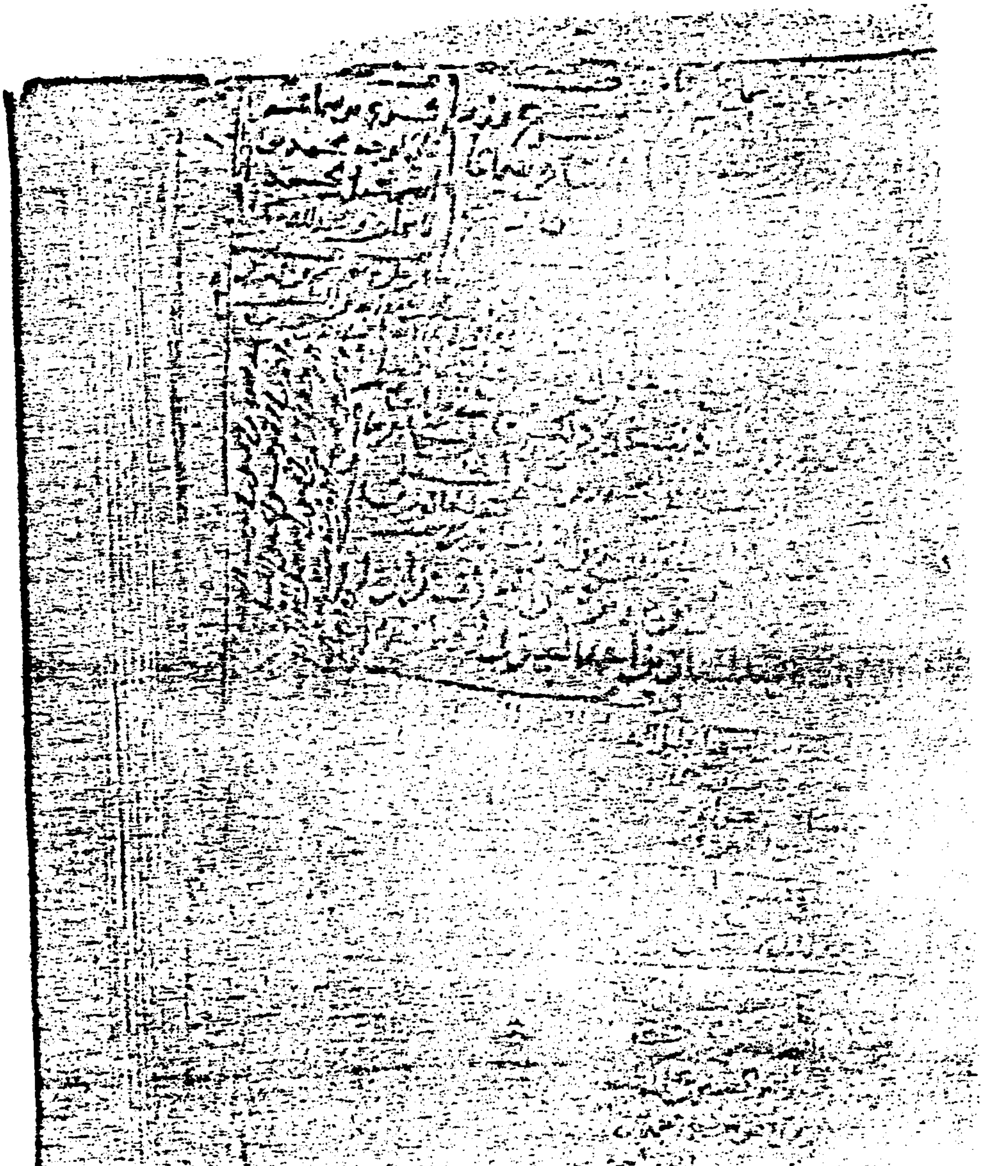
٣ - وخرّجت ما عرفته من شواهد الشعر والأرجاز ، وسميت قائله إما عرفته ، وذكرت بعض المصادر التي روته ، أو ما عرفته منها ، وأحلت على دواوين الشعراء ممن كانوا ذوي دواوين مطبوعة وقفت عليها .

وصنعت للمسائل فهارس تيسر السبيل إليها ، فصنعت فهرساً للآيات القرآنية المسؤول عنها مرتبة على سورها في المصحف ، وفهرساً للألفاظ المسؤول عنها مرتبة على أصولها اللغوية ، وفهرساً للشعراء مع قوافيهم ، وفهرساً للشعر والأراجيز ، وفهرساً للمصادر والمراجع التي رجعت إليها في تحقيق المسائل والتعليق عليها .

ولم آل جهداً في تحقيق المسائل وصنع ذيلها والتعليق عليهما . فإن أصبت فمن فضل الله وجميل صنعه ، وأن أخطأت فمن عجزي وقصوري ، والإنسان خطّاء .

والله تعالى أسأل أن يوفقني إلى ما فيه الخير ، وأن ينفع بعملي ويثيبني عليه ، إنه هو السميع المجيب .

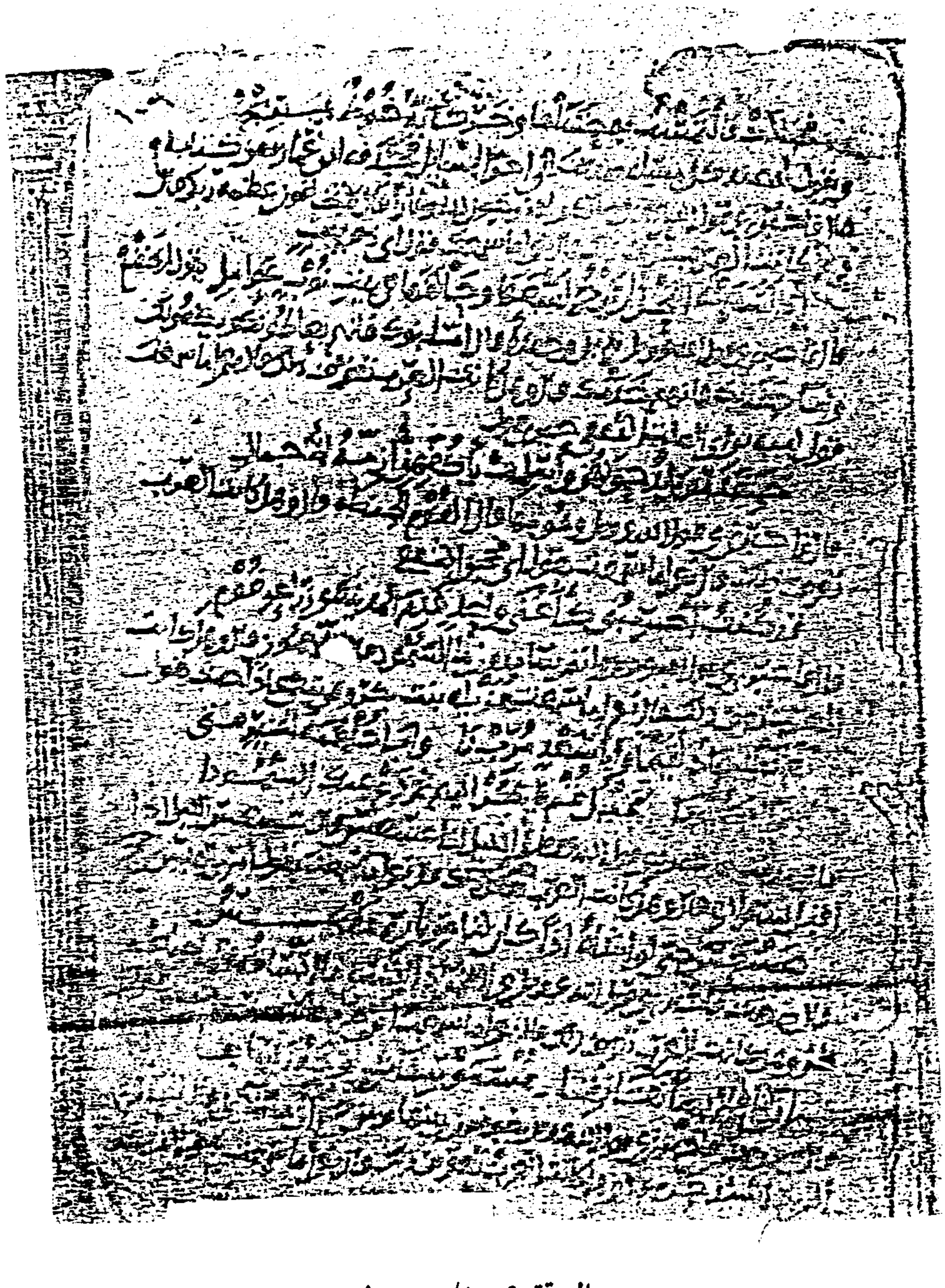
وكتب
الدكتور محمد أحمد الدالي
مصياف ١٢ ربيع الأول ١٤١٣هـ
٩ أيلول ١٩٩٢م



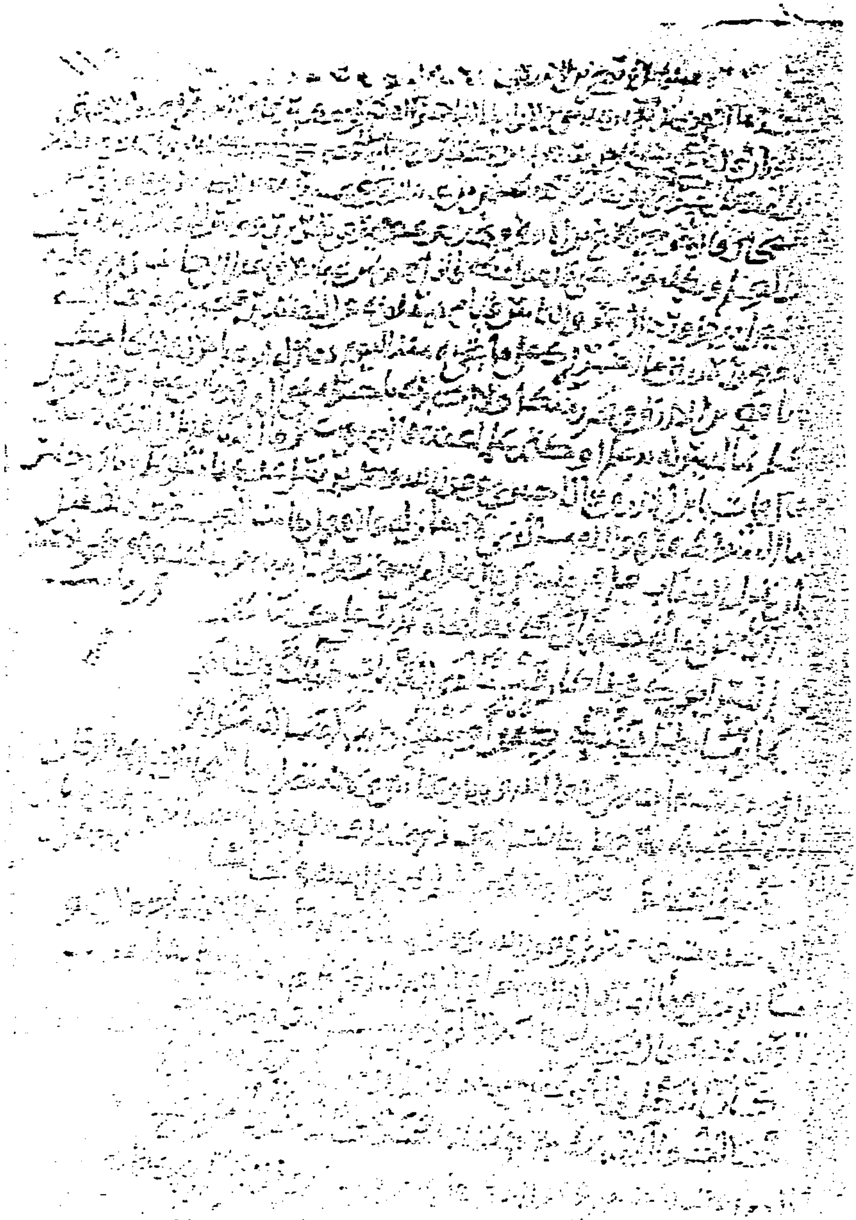
الورقة ١٠٨/و (صفحة الغلاف) من ظ ١


بسم الله الرحمن الرحيم

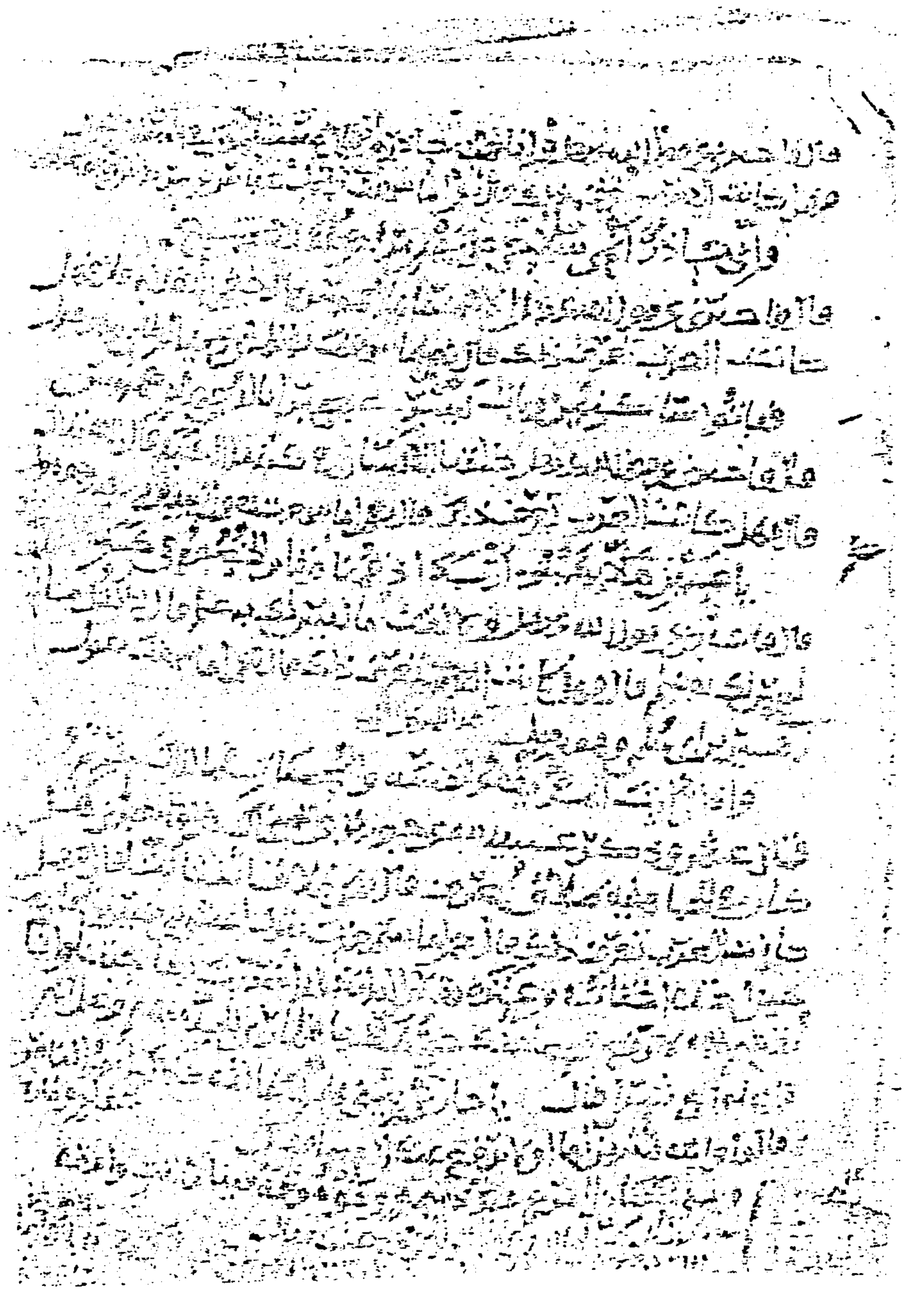
الورقة ١٠٨/ظ من ظ ١



الورقة ١٠٩/و من ظ ١

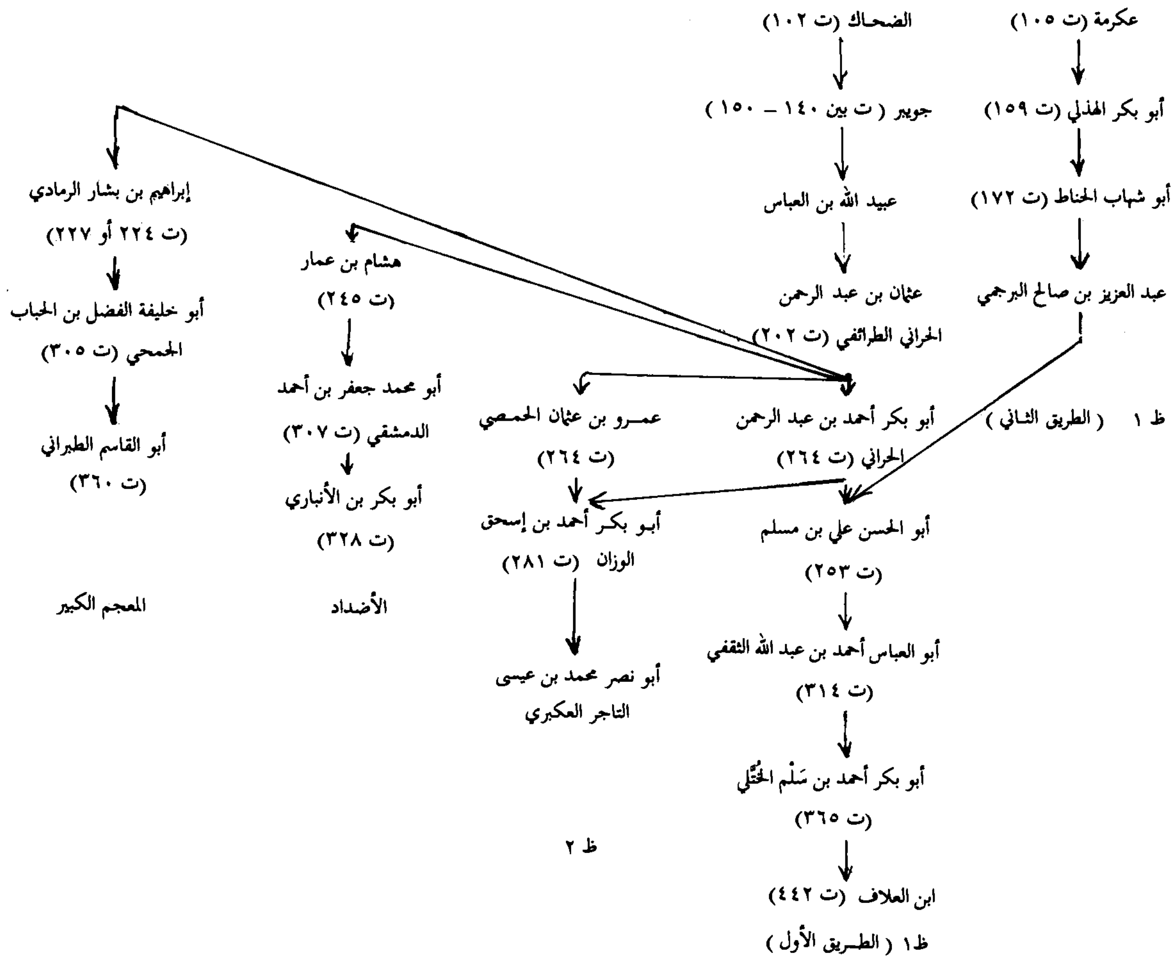


الورقة ١١٥/و أول ظ ٢



الورقة ١١٨/ظ آخر المسائل في ظ ٤

مخطط أسانيد رواية المسائل في مخطوطة الظاهرية والمصادر المروية من بعض طرقها



مسائل نافع بن الأَزرق
عن عبد الله بن العباس

من طريقين

رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتَّلِيّ (ت ٣٦٥هـ)

سماع محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات (ت ٣٨٤هـ)

روايـة أبي طـاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العـلّاف (ت ٤٤٢هـ) ، عن ابن سَــلْم

سماع للمبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرَفيّ(ت ٥٠٠ هـ)

حقَّقها وعلَّق عليها

وذيَّلها بـ « ذيل مسائل نافع » التي لم ترد في هذه الرواية

الدكتور محمّد أحمد الدّالي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا(١) أبو بكر أحمد بن سَـلْم(٢) قراءة عليـه ، قال : حدثنـا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي(٣) ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن مسلم(٤) مؤدب أبي العباس الكيّس بن المتوكل(٥) ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني(٦) ، قـال حدثني عثمان بن عبد الرحمن الحراني(٧) ، قال : حدثني عبيد الله بن العباس(٨) ، عن جويبر(٩) ، عن الضحاك بن مزاحم الهلالي(١٠) ، قال(١١) :

خرج نـافع بن الأزرق(١٢) ونَجْـدَة بن عُويْمِـر(١٣) في نفـر من رؤوس الخوارج يُنَقِّرُون(١٤) عن العـلم ويطلبونه ، حتى قدموا مكة . فإذا هم بعبد الله بن عباس(١٥) قاعداً إلى جَنْب زَمْزَم عليه رداءٌ له أحمرُ وقميصٌ أبيض ؛ وإذا الناسُ(١٦) قيامٌ يسألونه عن التفسير ، ويقولون : يا بن عباس ، ما تقول في كذا ؟ فيقول : هو كذا وكذا

فقـال(١٧) له نافع بن الأزرق : ما أجرأَكَ يا بنَ عباس على(١٨) ما تجيءُ به منذ اليـوم !! فقـال له ابن عبـاس : ثَكِـلَتْكَ أمُّك يـا نـافع !! أوَلا أخـبرك بمن هو أجرأ مني(١٩) ؟ قال : ومن(٢٠) هو يا بن عباس ؟ قال : هو رجل تكلم بما ليس له به عـلم ، أو رجـل كتم(٢١) عـلمـاً عنـده . قال : صـدقت ، ثم قال : إني(٢٢) أتيتُك لأسألك .

قال : هات يابن الأزرق .

---

(١) الراوي عن ابن سَـلْم ، كما في صفحة غلاف المخطوطة ، أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاّف (ت ٤٤٢هـ) ، وكان إماماً عالماً واعظاً صدوقاً ظاهر الوقار ، سمع ابن سَلْم وغيره ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٨ .
وقبل « أخبرنا » سطران صغيران غير واضحين .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتَّلِيُّ (ت ٣٦٥هـ) ، وكان حجة ثقة ثبتاً أحد علماء بغداد ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٨٢/١٦ . و « الخُتَّلِيُّ » بضم الخاء وفتح التاء المشددة هو ضبط المخطوطة في صفحة الغلاف ، وهو ما نص عليه ياقوت في معجم البلدان (الخُتَّل) ٣٤٦/٢ ، وصاحب القاموس (خ ت ل) . وفي الأنساب ٤٤/٥ ، واللباب ٤٢١/١ ، ومعجم ما استعجم ٤٨٨ ، والتاج (خ ت ل) عن نصر أنه بضم الخاء وضم التاء المشددة . ولم يضبط التاء الأمير في الإكمال ٢١٩/٣ ، وقال الشيخ المعلمي اليماني في التعليق عليه : وفي المشتبه : بخاء مضمومة ومثناة ثقيلة » زيد في نسخة « مضمومة أيضاً » وأظنه من كلام غيره ، ففي التوضيح : « قلت : المثناة فوق مضمومة أيضاً » ، وفي التبصير : « بخاء معجمة مضمومة ومثناة ثقيلة مفتوحة » .... » اهـ .

(٣) الكاتب المعروف بـ « حمار العُزَيْر » (ت ٣١٤هـ) له كتاب المُبَيِّضة ، وأخبار حجر بن عديّ ، وأخبار أبي العتاهية ، وأخبار أبي نواس ، وغيرها ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥٢/٤ ، ومعجم الأدباء ٢٣٢/٣ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ثم البغدادي الإمام المحدث الثقة مسند العراق (ت ٢٥٣هـ) ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٥٢٥/١١ .

(٥) ذكر عرضاً في إنباه الرواة ٣٥٧/٢ .

(٦) مولى بني أمية ، ويعرف بالكُزْبُرَاني ، من أهل حران (ت ٢٦٤هـ) ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٣/٤ ، والأنساب ٤١٥/١٠ ، والمشتبه ٥٤٩

وفي ظ١ « الخزاعي » مكان « الحراني » ، وأثبت ما في ظ٢ وهو ما في المصادر .

و« المفضل » كذا وقع في ظ١ و ظ٢ ، والمشتبه ، وفي تاريخ بغداد والأنساب : الفضل .

(٧) الطرائفيّ المؤدب مولى بني أمية (ت ٢٠٢ أو ٢٠٣هـ) ، قيل : صدوق ، وقيل : حاطب ليل ، وأُنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٩ .

(٨) كذا وقع بالسين المهملة ، ووقع بالشين المعجمة في المعجم الكبير للطبراني ٢٤٨/١٠ ، وتهذيب الكمال ١٦٨/٥ (عرضاً) ، والإكمال ٧٣/٦ ، ولم أصب له ترجمة .

(٩) هو جويبر بن سعيد أبو القاسم الأزدي البلخي (ت بين ١٤٠ – ١٥٠هـ) . له رواية ومعرفة بأيام الناس ، قيل : ضعيف ، وقيل : متروك ، انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٦٧/٥ .

(١٠) هو أبو محمد وقيل أبو القاسم صاحب التفسير (ت ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦هـ) ، كان من أوعية العلم ، وهو صدوق في نفسه ، حدث عن ابن عباس وغيره ، وبعضهم يقول : لم يلق ابن عباس ، والله أعلم ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٥٩٨/٤ ، وتهذيب الكمال ٢٩١/١٣ .

(١١) هذا سند ظ١ . ونصُّ سند ظ٢ :

« حدثنا أبو نصر محمد بن عيسى بن الوليد التاجر العُكْبَرِيّ بُعكْبَرا ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن

إسحق الوزان ، قال : ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي وأحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني أبو بكر ، قالا : ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن العباس ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال ... » .

وأبو بكر أحمد بن إسحاق الوزّان (ت ٢٨١هـ) قيل : صدوق ، وقيل : لا بأس به . ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨/٤ ـ ٢٩ .

وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (ت ٢٥١هـ) ، كان حافظاً ثبتاً ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٢ .

(١٢) الحنفيّ البكري الحروري ، رأس الأزارقة وإليه نسبتهم ، كان أمير قومه وفقيههم (ت ٦٥هـ) ، انظر ترجمته ومصادرها في الأعلام ٣٥١/٧ .

(١٣) نجدة بن عويمر ـ وهو عامر ـ الحنفي البكري الوائلي ، رأس النجدية من الحرورية وإليه نسبتهم ، ويعرفون بالنّجدات ، كان أول أمره مع نافع بن الأزرق ، وفارقه لإحداثه مذهبه وانفرد عن سائر الخوارج بآراء (ت ٦٩هـ) ، انظر ترجمته ومصادرها في الأعلام ١٠/٨ .

(١٤) في ظ١ : ينقران .

(١٥) ابن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . حبر الأمة وترجمان القرآن (ت ٦٨ أو ٦٧هـ) ، انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٥٤/١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧١/٣ ، والأعلام ٩٥/٤ ، وتاريخ التراث العربي لسزكين ٤٣/١ .

(١٦) وفي ظ٢ : فإذا هم بابن عباس .

(١٦) في ظ٢ : « إلى جانب زمزم عليه قميص له أحمر ورداء أبيض والناس .. » .

(١٧) عن التفسير ويجيبهم قال .

(١٨) في ظ٢ : ما أجرأك علي .

(١٩) في ظ٢ : ثكلتك أمك يا نافع بن الأزرق وعدمتك أولا أخبرك بأجرأ مني .

(٢٠) في ظ٢ : قال من .

(٢١) في ظ٢ : أو كتم .

(٢٢) في ظ٢ : ثم قال له نافع إني .

* * * *

١ ـ قال : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ونُحَاسٌ ﴾ [سورة الرحمن : ٣٥] ما الشواظ ؟

قال : هو اللهب الذي لادخان له(١) .

قال : وهل كانت العَرب تعرف ذلك من(٢) قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ ؟

قال :[نعم](٣) ، أما سمعت قول(٤) أمية بن خلف(٥) ، وهو يهجو حسان بن ثابت ، وهو يقول :

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ حسَّانَ عَنِّي ... مُغَلْغَلَةً تَدِبُّ إلى عُكَاظِ(٦)
أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كانَ قَيْناً ... لَدَى القَيْنَاتِ فَسْلاً في الحِفَاظِ
يَمانِيّاً يَظَلُّ يَشُبُّ كِيراً(٧) ... ويَنْفُخُ دَائِباً لَهَبَ الشُّوَاظِ

قال : صدقت .

---

[١]

المسألة والأبيات في المعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٤٨ ، ومجمع الزوائد للهيثمي ٦/٣٠٤ ، وإيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ٩٥ ، وسؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس ١٣ ، والإتقان للسيوطي ١/١٢٢ (البيت الثالث) .

(١) تنوير المقباس ٤٥٢ ، وتفسير الطبري ٢٧/٨١ ، والقرطبي ١٧/١٧١ ، وابن كثير ٧/٤٧٢ .

(٢) ليس في ظ٢ .

(٣) زيادة من ظ٢ .

(٤) ظ١ : يقول .

(٥) في سؤالات نافع والمعجم الكبير ومجمع الزوائد « أمية بن أبي الصلت » ، وإليه نسبت في تفسيري الثعلبي والماوردي فيما قال القرطبي ١٧/١٧١ . والبيت الثالث له في الإتقان ، وعنه أورده أستاذنا جامع شعر أمية بن أبي الصلت ٤١٥ وانظر تخريجه ٥٧٨ ورجّح أن يكون قد وقع خلط بين أمية بن خلف وأمية بن أبي الصلت .

والأبيات لأمية بن خلف في إيضاح الوقف ، والثاني والثالث له في الصحاح واللسان (ش و ظ) . وانظر تفسير القرطبي ١٧/١٧١ وفيه ذكر ما في الصحاح وإيضاح الوقف .

وذكر في سؤالات نافع الأبيات التي أجاب بها حسانُ ، وستأتي في المسألة (=١) بآخر هذه المسائل .

(٦) في ظ١ و ظ٢ : تدب على كناظ وبهامش ظ١ ما نصه : « الصواب : إلى عكاظ » . ورسم في ظ١ « تدكِ » بالكاف وتحتها نقطة وكتب فوقه « معاً » يريد : تدبّ ، وتدكّ .

(٧) في إيضاح الوقف والإتقان :

يظل يشب كيراً بعد كير

* * * *

٢ ـ فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ونُحَاسٌ فَلا تَنْتَصِرَانِ ﴾ [سورة

الرحمن :٣٥] ما النحاس ؟

قال : هو الدخان الذي لا لهب فيه[1] .

قال :وهل كانت العرب تعرف ذلك .

قال :نعم . أما سمعت بقول النابغة[2] .

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسَا

يعني دخاناً[3] .

قال : صدقت .

---

[٢]

المسالة والبيت في المعجم الكبير ٢٤٩/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٤/٦ ، والإتقان ١٢٢/١ ، وسؤالات نافع ١٤ .

(١) تنوير المقباس ٤٥٢ ، وتفسير الطبري ٨١/٢٧ ، والقرطبي ١٧٢/١٧ ، وابن كثير ٤٧٢/٧ .

(٢) في ظ٢ : « أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول » وكذا في المعجم الكبير ومجمع الزوائد . وإلى النابغة الذبياني عزي في تفسير الطبري ٨٢/٢٧ .

وهو للنابغة الجعدي في شعره ص٨١ ، ومجاز القرآن ٢٤٥/٢ ، وتفسير غريب القرآن ٤٣٨ ، والكامل ٤٧٧ ، ومجمع البيان ٢٠٣/٥ ، وتفسير القرطبي ١٧٢/١٧ ، وابن كثير ٤٧٢/٧ .

(٣) « يعني دخاناً » ليس في ظ٢ .

* * * *

٣ ـ فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴾ [سورة الإنسان: ٢] ، ما[1] الأمشاج ؟

قال : هو ماء الرجل وماء المرأة إذا اجتمعا في الرحم كان مشيجاً[2] .

قال :وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال :نعم . أما سمعت قول أبي ذؤيب الهذلي[3] :

كَأَنَّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ مِنْهَا خِلَافَ الرِّيشِ سِيطَ بِهِ مَشِيجُ

فَجَالَتْ فَٱلْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ

ويقول له كل عند مسألة : صدقت . إلى آخر المسائل ، فحذفه ابن عمّار من كتابه .

[٣] المســـالة والبيت في المعجــم الكبـير ٢٤٩/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٤/٦ ، والإتقـان ١٢٢/١ ، وسؤالات نافع ١٤ .

(١) في ظ٢ : فما .

(٢) تنوير المقباس ٤٩٥ ، وتفسير الطبري ١٢٦/٢٩ ، والقرطبي ١٢١/١٩ ، وابن كثير ٣١٠/٨ ، ومجمع البيان ٤٠٦/٥ .

(٣) في ظ٢ : « أما سمعت بقول أبي ذؤيب الهذلي وهو يقول » .

وعزي البيت الأول إلى أبي ذؤيب في المصادر السالفة إلا في تفسير الطبري ١٢٦/٢٩ ، والقرطبي ١٢١/١٩ . وحكى القالي في أماليه ٣١٠/٢ عن ابن الأنباري أن المريج المختلط ، ثم قـال : « وكذا فسَّــر ابن عبــاس واستشـهـد بقول أبي ذؤيب : كأنه خوط مريجُ » اهـ . وإلى أبي ذؤيب نسب قوله « كأنـه خوط مريج » في مجاز القرآن ٢٢٢/٢ . وأنشـد ابن الأنبـاري في إيضاح الوقف ٦٤ هذا البيت الثاني ولم ينسبه .

وتعقّب البكري في التنبيـه ١٣٠ والسمط ٩٥٧ أبا علي القالي ووهَّمه ، وقال : « إنما هو للداخل زهير بن حرام أحد بني سهم » اهـ . والبيتان من كلمة رواها الأصمعي للداخل ، ورواها الجحمي وأبو عمرو وابن الأعرابي لعمرو ابنه ، انظر شرح أشعار الهذليين ٦١١ ، ٦١٨ والبيتان فيه ٦١٨ ـ ٦١٩ ، وديوان الهذليين ١٠٣/٣ ـ ١٠٤ (والكلمة فيه للداخل) والبيت الثاني فيهما مقدم على الأول ، وفيهما « فراغت فالتمست » (في ديوان الهذليين : والتمست) .

(٤) وكذا وقع في المعجـم الكبـير ومجمع الزوائد ، والرواية : كأن الريش ..... خلاف النصــل » . « ومنها » : من السهام ، وروي « منه » : من السهم .

* * * *

٤ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجلّ : ﴿ مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقَاراً ﴾ [سورة نوح :١٣]

قال : لا تخافون[١] عظمةَ ربكم[٢] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أماسمعت قول[٣] أبي ذُؤَيْب[٤] .

إذَا لَسَعَتْـهُ النَّحْـلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهـا   وحَـالَفَهــا في بَيْتِ نُـوبٍ عَـوَامِـلِ

يقول : لم يخفْ[٥] .

[٤]

المسألة والبيت في الإتقان ١/١٣٢ ، وسؤالات نافع ٥١ .

(١) ظ٢ : قال لا ترجون لا تخافون .

(٢) في الإتقان وسؤالات نافع : قال لا تخشون لله عظمة . وهذا ما في تنوير المقباس ٤٨٧ . وفي تفسير الطبري ٢٩/٥٩ ـ ٦٠ ، وابن كثير ٨/٢٦٠ ، ومجمع البيان ٥/٣٦١ « لا تعظمون الله حق عظمته » ، وفي تفسير القرطبي ١٨/٣٠٣ « لا تعلمون لله عظمة » ، وفي القرطبي أيضاً « لا تخشون لله عقاباً » ، وفي مجمع البيان أيضاً : « لا تخشون لله عذاباً » .

وفي اللغات في القرآن ٣٤ في تفسير « يرجون » في الكهف : ١١٠ : « يخافون ، بلغة هذيل » .

(٣) في ظ٢ : أما سمعت قول الهذلي وهو يقول .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ ، وتفسير غريب القرآن ٢٧١ ، وتأويل مشكل القرآن ١٩١ وتخريجه فيه . وهو في تفسير الطبري ٢٩/٦٠ ، ومجمع البيان ٥/٣٦٠ وفيهما « ... نوب عواسل » .

وروايته في ديوان الهذليين ١/١٤٣ :

إذا لسعته الدَّبْر ... ... وخالفها ... ... عواسلِ

وفيه أنه ينشد « وحالفها » .

(٥) « يقول لم يخف » ليس في ظ٢ .

* * * *

٥ ـ قال[١] : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بَنِينَ وحَفَدَةً ﴾ [سورة النحل :٧٢]

قال : أما بَنُوك فإنهم يُعَاطُونك وَيكْفُونك[٢] ، وأما حَفَدتُك فإنهم خَدَمُك[٣] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول[٤] أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْت الثَّقَفِي حيث يقول[٥] :

حَفَدَ الوَلائِدُ حَوْلَهُنَّ وأُسْلِمَتْ بِأَكُفِّهِنَّ أَزِمَّةُ الأَجْمَالِ

[٥]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ١٠/٢٤٩ ، ومجمع الزوائد ٦/٣٠٤ ، والإتقان ١/١٢٠ ، وسؤالات نافع ١٠ ، وهي بنحوها مع البيت في تفسير الطبري ١٤/٩٧ ، والقرطبي ١٠/١٤٣ .

(١) في ظ٢ : « قال صدقت فأخبرني » وكذا فيما يأتي من المسائل .
(٢) في ظ٢ : يعاطونك ويعينونك .
(٣) هو بنحوه في تفسير الطبري ٩٨/١٤ ، والقرطبي ١٤٣/١٠ ، وابن كثير ٥٠٦/٤ . وفي سؤالات نافع : « قال : ولد الولد » ، وفي الإتقان : « ولد الولد ، وهم الأعوان » ، وقد روي عنه بهذا اللفظ ، انظر تنوير المقباس ٢٢٧ ، والطبري ، والقرطبي ، وابن كثير .
وفي اللغات في القرآن ٣١ : « يعني بالحفدة الأختان بلغة سعد العشيرة » وروي عنه بهذا اللفظ أيضاً ، انظر تنوير المقباس ، والطبري ، والقرطبي ، وابن كثير .
(٤) في الإتقان ، وتفسير الطبري ٩٧/١٤ ، والقرطبي ١٤٣/١٠ « قول الشاعر » ولم يسمّ ، وفي سؤالات نافع : « أما سمعت الشاعر وهو يقول » .
واختلف في نسبة البيت . فأما نسبته إلى أمية فلم أجدها إلا في هذا النص ، وليس في مجموع شعره ، وليس فيه كلمة على قريّه .
ونسب إلى الفرزدق في الجمهرة ١٢٣/٢ ، وإلى الأخطل في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٤/٣ ، وليس في ديوانيهما ، وليس فيهما كلمة عل قريّة .
ونسب إلى كثيّر في تفسير القرطبي ٢٤٤/١٠ ، وليس في ديوانه ، وفيه كلمة على قريّه .
ونسب إلى جميل في مجاز القرآن ٣٦٤/١ ، وشمس العلوم ٤٤٧/١ ، ومجمع البيان ٣٧٣/٣ ، وتفسير ابن كثير ٥٠٦/٤ ، وفيما يأتي بآخر المسائل في رواية أخرى لهذه المسألة برقم (= ٥) ، وليس في ديوانه ، وفيه بيت واحد على قريّه .
ونسب في تفسير الطبري ٩٨/١٤ إلى حميد ، وليس في مجموع ديوان حميد بن ثور ، وفيه أبيات على قريّه .
وهو بلا نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٥١ ، والنهر الماد من البحر المحيط ٥١٤/٥ ، وتهذيب الآثار ــ مسند ابن عباس ٣٩٣/١ .
(٥) في ظ٢ : « أما سمعت بقول .... الثقفي وهو يقول » . وكان في ظ١ « حين يقول » والوجه ما أثبت .

* * * *

٦ ــ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وفُومِها ﴾ [سورة البقرة : ٦١] .
قال[١] : الفوم[٢] : الحنطة[٣] .
قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
قال : نعم . أما سمعت قول أبي مِحْجَن الثَّقَفِي[٤] .

قَـدْ كُنْتُ أَحْسَبُـني كَأَغْـنى واحِـدٍ　　　قَـدِمَ المَـدِينَـةَ عَنْ زِرَاعَـةِ فُـومِ

[٦]

المسألة والبيت في المعجـم الكبـير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ ، والإتقـان ١٢٢/١ ، وسؤالات نافع ١٤ .

(١) في ظ٢ : ما الفوم قال .

(٢) ليس في ظ٢ .

(٣) تفسير الطبري ٢٤٦/١ – ٢٤٧ ، والقرطبي ٤٢٥/١ . وروي عنه أنه الثوم ، انظر القرطبي ، وهو ما في تنوير المقباس ١ .

البيت مع آخر ألحقهما ناشر ديوان أبي محجن ٥٢ عن الأغاني ٢/١٩ . والبيت له في رسالة الملائكة ١٧ ، وشرح ديوان ابن أبي حصينة ١٠٩/٢ ، وشرح ديوان أبي تمام ٤٢٧/٤ ، والروض الأنف ٢٩٩/٢ ، واللسان (ف و م) .

ونسب إلى أحيحة بن الجلاح الأنصاري في تفسير الطبري ٢٤٧/١ ، والقرطبي ٤٢٥/١ ، ومجمع البيان ١٢٢/١ ، والبحر ٢١٩/١ . وهو بلا نسبة في المحتسب ٨٨/١ .

ورواية الأغاني – وعنه في ديوان أبي محجن – وسفر السعادة ٨٥٧ : « .... زراعة فولِ » وقافيـة البيت الذي قبـله « ... غير قليـلِ » . فعلى رواية المصـادر غير الأغاني وسفر السعادة « فومِ » – والظاهر أنها الرواية والصواب – يكون الشاعر قد أكفأ .

وفي المعجـم الكبير ومجمع الزوائد : « أما سمعت قول أبي ذؤيب الهذلي » وهو خطأ . وفي ظ٢ : « أما سمعت بقول ... وهو يقول » . وفي سؤالات نافع : « أما سمعت أبا محجن الثقفي وهو يقول » .

* * * *

٧ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وأَنْتُـمْ سَـامِدُونَ ﴾ [سورة النجم : ٦١] .

قال : لاهُونَ[٢] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول[٣] هُزَيْلَةَ بنتِ بكر[٤] وهي تبكي عاداً حيث تقول :

بَعَثَتْ عـادٌ لُقَـيْـمـاً　　　وأَبَـا سَـعْـدٍ مُـرِيـدا

وأَبَـا جُـلْهُـمَـةَ الخَيْـ　　　ـرِ فَـتَىً أَنْجَـى العُبُـودا[٥]

قِيْـلُ قُـمْ فَـانْظُـرْ إِلَيْـهِمْ　　　ثُـمَّ دَعْ عَنْـكَ السُّـمُـودا[٦]

قال : صدقت .

---

[٧]

المسألة والأبيات في الأضداد لابن الأنباري ٤٣ ـ ٤٤ ، وهي والبيتان الأول والثالث في المعجم الكبير ٢٥٤/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ ، وهي والبيت الثالث مع آخر في الإتقان ١٢٢/١ ، وسؤالات نافع ١٤ ـ ١٥ .

(١) بعده في ظ١ : ما السُّمود .

(٢) تنوير المقباس ٤٤٨ ، وتفسير الطبري ٤٨/٢٧ ، والقرطبي ١٢٣/١٧ ، وابن كثير ٤٤٣/٧ ، ومجمع البيان ١٨٤/٥ . ويروى عنه « معرضون » انظر مجمع البيان وابن كثير ، ويروى عنه أن السمود الغناء ، لغة يمانية ، انظر الطبري وابن كثير .

وفي الإتقان وسؤالات نافع : السمود : اللهو والباطل .

(٣) في ظ٢ : بقول .

(٤) هي أخت معاوية بن بكر ، وكان بمكة ، وعليه نزل وفد عاد لمّا قحطوا فقدموا مكة ليستقوا لقومهم ، وهي زوج لقيم بن هزال الذي كان في وفد عاد ، وكان معه قَيْل بن عتر ، وأبو سعد مرثد بن سعد بن عفير ، وجلهمة بن الخيبري خال معاوية وهزيلة ، انظر تاريخ الطبري ٢١٩/١ ـ ٢٢٦ .

(٥) العبود : قبيلة من عاد ، انظر تاريخ الطبري ٢٢١/١ . وفي إيضاح الوقف : « فتى الحي العنودا » وهو تحريف .

(٦) البيت في الجمهرة ٢٦٥/٢ ، والبحر ١٥٥/٨ . و « قَيْل » هو قَيْل بن عتر .

* * * *

٨ ـ فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ واللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ [سورة التكوير :١٧]

قال : عسعس الليلُ : إذا أقبل سوادُه[١] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك .

قال : نعم . أما سمعت بقول امرىء القيس[٢] بن حُجْر[٣] :

عَسْعَسَ حَتَّى لَوْ أَشَاءُ آدَّنَا كانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مَقْبِسُ[٤]

قال : صدقت .

[٨]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، والأضداد لابن الأنباري ٣٣

(١) هذا عكس ما روي عنه أن معناه « أَدْبَرَ » ، انظر تنوير المقباس ٥٠٣ ، وتفسير الطبري ٥٠/٣٠ ، والقرطبي ٢٣٨/١٩ ، وابن كثير ٣٦٠/٨ . وفي اللغات في القرآن ٥١ : « عسعس يعني أدبر ، بلغة قريش » .

(٢) في ظ٢ : بقول : امرئ القيس الكندي وهو يقول .

(٣) البيت في ملحق ديوانه ٤٦٣ عن الأضداد لابن الأنباري ٣٣ . وعزي إليه في المعجم الكبير ومجمع الزوائد ، وتفسير القرطبي ٢٣٩/١٩ . وهو بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢٤٢/٣ ، وتفسير الطبري ٥٠/٣٠ ، وابن كثير ٣٦١/٨ ، واللسان (ع س س) . قال الفراء : « وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع » .

(٤) قوله « لو أشاء » كذا وقع في ظ١ و ظ٢ (في ظ١ : أشاه إذاً ، وهو تحريف) وفي باقي المصادر « يشاء » . وقوله « إذ دنا » هكذا في ظ٢ حذفت همزة « إذ » ، وفي باقي المصادر غير المعجم الكبير « ادّنا » قال الفراء : « يريد إذ دنا ، ثم يلقي همزة إذ ويدغم الذال في الدال » . وفي المعجم الكبير : « لو يشاء كان لنا من صوته مقبس » وهو مختل . وقوله « لنا » هكذا هو في المعجم الكبير وتفسير القرطبي ، وفي باقي المصادر « له » .

* * * *

٩ ـ فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ [سورة الانشقاق : ١٨] ما اتِّساقُه ؟[1]

قال : اجتماعه[2] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم[3] . أما سمعت [بقول][4] ابن صِرْمَةَ الأَنْصَاريّ[5] حيث يقول :

إِنَّ لَنَا قَلائِصاً نَقَانِقا[6]
مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقا

قال : صدقت .

[٩]

المسألة والبيتان في المعجم الكبير ٢٥٤/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ ، والإتقان ١٢٢/١ ،

وسؤالات نافع ١٥ ، وإيضاح الوقف ٩٦ ـ ٩٧ ، والكامل ١١٤٥ (والمسألة فيه قوله تعالى : ﴿ والليلِ وما وسق ﴾ سورة الانشقاق : ١٧) .

(١) « ما اتساقه » ليس في ظ٢ .

(٢) تنوير المقباس ٥٠٦ ، وتفسير الطبري ٧٧/٣٠ ، والقرطبي ٢٧٨/١٩ ، وابن كثير ٣٨١/٨ . وفي اللغات في القرآن ٥٣ : « اتسق القوم : إذا اجتمعوا ، بلغة جرهم » .

(٣) « نعم » ليس في ظ٢ .

(٤) زيادة من ظ٢ .

(٥) عزي البيتان إليه في المعجم الكبير ومجمع الزوائد . وعزيا إلى أبي طالب في إيضاح الوقف ، وإلى طرفة في الإتقان وعنه ألحقا بديوانه ١٨ ، وإليه نسبا في سؤالات نافع ، ونسبا إلى العجاج في اللسان (و س ق) وعنه ألحقهما محقق ديوانه ـ ملحقات مستقلة ٣٠٧/٢ .
وهما بلا نسبة في الكامل ١١٤٥ ، والفاضل ١٠ ، وسمط اللآلي ١٠٢ ، وتفسير الطبري ٧٦/٣٠ ، ٧٧ ، والقرطبي ٢٧٧/١٩ ، وابن كثير ٣٨٠/٨ ، والبرهان في علوم القرآن ٢٩٣/١ ، والثاني بلا نسبة في مجاز القرآن ٢٩١/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٣٠ .

(٦) القلائص جمع القَلوص : الفتيّة من الإبل ، والنقانق : الظلمان جمع نِقْنِق . ويروى « حقائق » جمع حِقّة ، وهي من الإبل التي بلغت أن يحمل عليها .

* * * *

١٠ ـ فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهـا وبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴾ [سورة الرحمن : ٤٤] ما الآني[١] ؟

قال : الحارّ الذي قد اشتد حَرُّه[٢] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول النابغة[٣] .

فـإنْ يَقْبِـضْ عَـلَيْـكَ أَبُـو قُبَيْسٍ ... تَحُـطَّ بِكَ الْمَـنِـيَّـةُ في هَـوَانِ[٤]
وتُخْـضَبْ لِحْيَـةٌ غَـدَرَتْ وخَـانَتْ ... بِـأَحْمَـرَ مِنْ نَجِيـعِ ٱلْجَـوْفِ آنِ

قال : صدقت .

---

[١٠]

المسألة والبيتان في المعجم الكبير ٢٥١/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، وهي والبيت الثاني وحده في

الإتقان ١/١٢٥ ، وسؤالات نافع ٢٣ .

(١) كأنه في ظ٢ : مآن .

(٢) في المعجم الكبير ومجمع الزوائد : « الذي قد انتهى حره » ، وفي الإتقان وسؤالات نافع : « الذي انتهى طبخه وحره » . انظر تنوير المقباس ٤٥٢ ، وتفسير الطبري ٢٧/٨٤ ، والقرطبي ١٧/١٧٥ ، وابن كثير ٧/٤٧٥ ، والعبارة في هذه المصادر : « انتهى حره » . وفي اللغات في القرآن ٥٢ في تفسير ﴿ آنيةٍ ﴾ [سورة الغاشية : ٥] : « يعني الحارة ؛ بلغة مدين » .

(٣) في ظ٢ : بقول النابغة وهو يقول . والبيتان في ديوان النابغة الذبياني ١٤٩ (صنعة ابن السكيت) ١١٣ (صنعة الأعلم) ، والثاني في تفسير الطبري ٢٧/٨٤ ، والقرطبي ١٧/١٧٥ ، ومجاز القرآن ٢/٢٤٥ .

(٤) في ظ٢ : « إن ... تحيط » وهو خطأ ، وفي ظ١ : « فإن يقضي » وهو تحريف . وفي الديوان : فإن يقدر » .

* * * *

١١ ـ فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قالوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾ [سورة الشعراء : ١٥٣ ، ١٨٥] .

قال :[مِن][(١)] المخلوقين[(٢)] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لَبِيد بن رَبِيعَة[(٣)] حيث يقول[(٤)] :

إِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّنَا　　　عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الأَنَامِ ٱلْمُسَحَّرِ[(٥)]

قال : صدقت .

---

[١١]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ١٠/٢٥٠ ، ومجمع الزوائد ٦/٣٠٥ .

(١) زيادة من ظ٢ .

(٢) تفسير الطبري ١٩/٦٣ ، والقرطبي ١٣/١٣٠ ، وابن كثير ٦/١٦٦ ، ومجمع البيان ٤/٢٠٠ . وفي تنوير المقباس ٣١٢ : « المجوفين ، سوقة مثلنا ، لست بملك ولا نبي » .

(٣) ديوانه ٥٦ ، وتخريجه فيه ٣٧٢ . وهو في تفسير الطبري ١٩/٦٣ ، والقرطبي ١٣/١٣٠ ، وابن كثير ٤/١٩٩ . وسيأتي إنشاده في « الذيل » في المسألة ٢٢٨ .

(٤) في ظ٢ والمعجم الكبير ومجمع الزوائد : « بقول أمية بن أبي الصلت وهو يقول » . وإلى أمية نسب في أمالي المرتضى ٥٧٧/١ ، وليس البيت له ، وهو للبيد ، انظر ديوان أمية ـ ما أنشد لأمية وليس له ٥٥٠ وتخريجه فيه ٦١٦ ـ ٦١٧ .

(٥) قوله « إن » هكذا في ظ١ وظ٢ بالخرم ، وفي الديوان والمصادر السالفة : فإن .

* * * *

١٢ ـ فأخبرني(١) عن قول الله عز وجل : ﴿ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [سورة الإخلاص : ١ ، ٢] قال : أما الأحد فقد عرفتُه ، فما الصَّمَد ؟(٢)

قال : الذي يُصْمَدُ إليه [في](٣) الأُمور كلِّها .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : [نعم](٤) . أما سمعت بقول الأَسَدِيَّة(٥) حيث تقول(٦) :

أَلا بَكَّـرَ النَّــاعِي بِخَيْـرَيْ بَنِي أَسَــدْ بِعَمْـرِو بنِ مَسْعُودٍ وبالسَّيِّدِ الصَّمَدْ(٧)

قال :[صدقت](٤) .

[١٢]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٥/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ .

(١) في ظ١ : قال : فأخبرني .

(٢) تفسير الطبري ٢٢٢/٣٠ ـ ٢٢٤ ، والقرطبي ٢٤٥/٢٠ ، وابن كثير ٥٤٧/٨ . وروي عنه أنه الذي انتهى سؤدده في أنواع الشرف والسؤدد ، وروي عنه أنه الذي لا جوف له ، انظر المصادر السـالفة . وفي تنوير المقباس ٥٢٢ : « السيد الذي قد انتهى سؤدده واحتاج إليه الخلائق ، ويقال : الذي لا يأكل ولا يشرب ، ويقال : الذي ليس بأجوف ... » .

وقوله « قال ... الصمد » ليس في ظ٢ . وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : فقد عرفناه .

(٣) زيادة يقتضيها السياق ، وهي في المعجم الكبير ومجمع الزوائد .

(٤) زيادة من ظ٢ .

(٥) البيت لأسدية في الأغاني ٩٢/٢٢ ، وهي هند بنت معبد بن نضلة الأسدية كما في السيرة النبوية ٢٢١/٢ ، ومعجم ما استعجم ٩٩٦ .

وعزي إلى أسديّ في مجاز القرآن ٣١٦/٢ ، ومجمع البيان ٥٦٣/٥ ، وهو سبرة بن عمرو الأسدي كما في تهذيب الألفاظ ٢٧٠ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٣٩ ، وسمط اللآلي ٩٣٢ ـ ٩٣٣ .

وعزي إلى أوس بن حجر في « مسألة سبحان » لنفطويه (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م ٦٤ جـ ٣٦١/٣) .

وهو بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢٦٨/٣ ، وإصلاح المنطق ٤٩ ، وأمالي القالي ٢٨٨/٢ ، وجمهرة النسب لابن الكلبي ٢٥٩/١ ، وتفسير الطبري ٢٢٤/٣٠ ، والقرطبي ٢٤٥/٢٠ .

(٦) « حيث تقول » ليس في ظ٢ . وكان في ظ١ : « حين » والوجه ما أثبت .

(٧) ويروى « بخَيْرِ بني » وكلاهما صواب . وفي تهذيب إصلاح المنطق : « الرواية الجيدة : بخير بني أسد ، بغير تثنية لأن باب أَفْعَل لا يثنى ولا يجمع » .

* * * *

١٣ – قال[١] :فأخبرني [عن قول الله عز وجل][٢] : ﴿ وأَصْحَابُ ٱلْمَشْئَمَةِ ﴾ [سورة الواقعة :٩]

قال : هم أصحاب الشِّمال[٣] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعتَ بقول زُهَيْر بن أبي سُلْمى حيث يقول[٥] :

تَرَكَ الشِّعْبَ باليَمِينِ قريباً　　　والمَرْوْرَاةَ مَشْأَماً وحَفِيرا[٦]

قال : صدقت .

---

[١٣]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٣/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ .

(١) قدمت هذه المسألة في ظ٢ على المسألة ١٢ .

(٢) في ظ١ . « فأخبرني بأصحاب المشأمة » ، وفي ظ٢ : « فأخبرني عن أصحاب المشأمة » ؛ فزدت ما بين حاصرتين ليكون على مثل سياق ما قبله .

(٣) تنوير المقباس ٤٥٣ . وفي اللغات في القرآن ٤٦ : « المشأمة بمعنى الشمال بلغة كنانة » .

(٤) وكذا في المعجم الكبير ومجمع الزوائد ، والصواب « كعب بن زهير » ، انظر ديوان كعب ١٨١ .

(٥) في ظ٢ : وهو يقول . وكان في ظ١ : « حين يقول » ، والوجه ما أثبت .

(٦) رواية الديوان :

جعل السعد والقنان يميناً　　　والمروراة ... .

وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد « نزل الشيب » وأغلب الظن أنه محرف . وفي ظ٢ والمعجم الكبير ومجمع الزوائد « والمروراة دانياً وحفيرا » ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

والشعب : ماء بين العقبة والقاع في طريق مكة (معجم البلدان ٣/٣٤٧) ، والمروارة : جبل لأشجع (معجم ما استعجم ١٢١٨) ، وحفير : موضع بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٢/٢٧٦ – ٢٧٧) .

* * * *

١٤ – فأخبرني عن قول الله عز وجلّ : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ [سورة الجن : ٣]

قال : ارتفعت عظمة ربنا[1] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعتَ بقول[2] طَرَفَةَ[3] بنِ العبد البَكْرِيّ وهو يقول للنعمان بن المنذر :

إِلَى مَـــلِكٍ يَضْـــرِبُ الدَّارِ عِيـــ ـــنَ لَمْ يَنْـقُـصِ الشَّيْبُ مِنْـهُ قِبَـالا
تَــــرَفَّعَ جَـــــدُّكَ إِنِّي آمْـــــرُؤٌ سَـقَتْنِي الأَعَـادِي إِليكـم سِجَـالا[4]

قال : صدقت .

---

[١٤]

المسألة والبيتان في المعجم الكبير ١٠/٢٥٤ ، ومجمع الزوائد ٦/٣٠٨ ، وهي في الإتقان ١/١٢٥ ، وسؤالات نافع ٢٢ والشاهد فيهما قول أمية بن أبي الصلت :

لك الحمـد والنـعـمـاء والملـك ربنـا فـلا شـيء أعلى منـك جـدًّا وأمجد

وزاد في سؤالات نافع بعده بيتين ، هما :

مـليـك عـلى عـرش السماء مهـيـمـن لعـزتـه تعـنـو الوجـوه وتسجـد
عـليـه حجـاب النـور والنـور حـوله وأنهـار نـور حـوله تتـوقـد

انظر ديوان أمية ٣٦٧ – ٣٦٨ ، والأبيات من الشعر المتهم عند محقق الديوان .

(١) تنوير المقباس ٤٨٨ . وفي تفسير الطبري ٢٩/٦٥ ، وابن كثير ٨/٢٦٥ : « فعله وأمره وقدرته » . وفي تفسير القرطبي ١٩/٨ ، ومجمع البيان ٥/٣٨٨ « قدرته » .

(٢) ليس في ظ٢ .

(٣) ليسا في ديوانه . والثاني بلا نسبة في تفسير الطبري ٢٩/٦٦ .

(٤) في ظ٢ : « الأعادي بكأس سجالا » وبعده : « يعني بغَرْب » . وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : « سجالاً سجالا » . وفي تفسير الطبري : سقتني إليك الأعادي .

* * * *

١٥ ـ فأخبرني عن قوله : ﴿ وهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [سورة الصافات :١٤٢ ، والذاريات : ٤٠]

قال : وهو مذنب[1] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعتَ قول أُمَيَّةَ[2] :

مِنَ الآفَاتِ لَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ　　　ولَكِنَّ الْمُسِيءَ هُوَ ٱلْمُلِيمُ

قال : صدقت .

---

[١٥]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٠/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٥/٦ ، وإيضاح الوقف ٩٧ ، والإتقان ١٢٤/١ ، وسؤالات نافع ٢٠ .

(١) في تنوير المقباس ٣٧٩ : يلوم نفسه بما فرّ من قومه .

(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٤٨٠ .

* * * *

١٦ ـ فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فأَصْبَحَتْ كالصَّرِيم ﴾ [سورة القلم : ٢٠]

قال : كالليل المظلم[1] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول النابغة[2] وهو يقول :

لا تَزْجُرُوا مُكْفَهِرّاً لاكِفَاءَ لَهُ　　　كَاللَّيْلِ يَخْلِطُ أَصْرَاماً بأَصْرامِ

قال : صدقت .

[١٦]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥١/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، وهي في الإتقان ١٢٦/١ ، وسؤالات نافع ٢٦ – ٢٧ والشاهد فيهما قول زهير : [ديوانه ١٤٠ (الدار) ١١٢ (قباوة) ، والأضداد ٨٥]

غدوت عليه غدوة فوجدته قعوداً لديه بالصريم عواذله

والاستشهاد به أولى كما هو ظاهر ، وأحرِ بأن يكون ابن عباس قد استشهد به ، فهو نصٌّ في معنى لفظة « الصريم » . وقوله « غدوت عليه ... » يروى « بكرت عليه » .

(١) تنوير المقباس ٤٨١ ، وتفسير الطبري ٢٠/٢٩ ، والقرطبي ٢٤١/١٨ ، وابن كثير ٢٢٢/٨ . وقوله « المظلم » ليس في ظ٢ .

(٢) ديوانه ٢٢١ (صنعة ابن السكيت) ٨٣ (صنعة الأعلم) . ويروى : أو تزجروا .

* * * *

١٧ – فأخبرني عن قول الله عز وجل :﴿ يَلْقَ أَثَاماً ﴾ [سورة الفرقان :٦٨] .

قال : هو الجزاء(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم أما سمعت قول(٢) بِشْر بنِ أَبي خَازم(٣) وهو يقول :

إِنَّ مُقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْهِمْ بِأَبْطَحِ ذِي ٱلْمَجَازِ لَهُ أَثَامُ

يقول :جزاءٌ .

[١٧]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٥/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ . وهي في إيضاح الوقف ٩٤ والشاهد فيه قول عامر بن الطفيل :

وروّينا الأسنة من صداء ولاقت حمير منا أثاما

وليس في ديوانه .

(١) في ظ٢ : قال جزاء . وفي تنوير المقباس ٣٠٥ : « وادياً في النار ، ويقال جبّاً » .

(٢) في ظ٢ : بقول .

(٣) ديوانه ٢٠٦ وفيه « ندعو عليكم » . وقوله « إنَّ » كذا هو في ظ١ وظ٢ بالخرم ، وفي الديوان

والمعجم الكبير ومجمع الزوائد « وإنّ » . والبيت في تفسير القرطبي ٧٦/١٣ ، ومجمع البيان ١٧٨/٤ وفيهما « وكان مقامنا » .

* * * *

١٨ – قال[١] : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَٱلْتَفَّتِ السَّاقُ بالسَّاقِ ﴾ [سورة القيامة :٢٩] .

قال : هي الحرب[٢] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أبي ذؤيب الهذلي[٣] حيث يقول :

أَخُو ٱلْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ ٱلْحَرْبُ عَضَّهَا ... وإنْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِها الحَرْبُ شَمَّرا

[١٨]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٤٩/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٤/٦ ، والكامل ١١٤٧ .

(١) في ظ٢ : « قال صدقت فأخبرني »

(٢) في تنوير المقباس ٤٩٤ ، وتفسير الطبري ١٢٢/٢٩ ، والقرطبي ١١٢/١٩ ، وابن كثير ٣٠٧/٨ ، ومجمع البيان ٤٠١/٥ : « الشدة بالشدة » . وفي اللغات في القرآن ٥٠ : « يعني الشدة بالشدة بلغة قريش » .

(٣) وكذا في المعجم الكبير ومجمع الزوائد ، وليس البيت له . وقد وقع البيت في قصيدة لحذيفة بن أنس الهذلي ، انظر شرح أشعار الهذليين ٥٥٧ ، ووقع أيضاً في قصيدة لحاتم الطائي ، انظر ديوانه ٢٥٦ . وهو بلا نسبة في الكامل ١١٤٧ ، وتفسير القرطبي ٢٤٨/١٨ .

* * * *

١٩ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [سورة النحل :٥٨ ، وسورة الزخرف :١٧] .

قال : وهو ساكت[١] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول زُهَير[٢] بن جَذِيمَةَ العَبْسِيّ[٣] :

فَإِنْ أَكُ كَاظِماً لِمُصَابِ شَأْسٍ ... فَإِنِّي اليَوْمَ مَنْطَلِقٌ لِسَانِي

[١٩]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٥/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ ، وإيضاح الوقف ٨٧ .

(١) في إيضاح الوقف « المغموم » ، وفي تنوير المقباس ٢٢٦ « مكروب يتردد الغم في جوفه » ، وفي تفسير الطبري ٨٤/١٤ ، والقرطبي ١١٦/١٠ « حزين » .

(٢) في إيضاح الوقف « قيس بن زهير » . ولقيس أبيات على قريّ هذا البيت ، انظر سمط اللآلي ٣٠٥ ، وعيون الأخبار ٨٨/٣ . والبيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢٤٩/٩ .

(٣) في ظ٢ : زهير بن جذيمة وهو يقول .

* * * *

٢٠ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً ﴾ [سورة يوسف : ٨٥]

قال : الحَرَض : البالي[١] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت طَرَفَةَ[٢] حيث يقول :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْـلَى أَنْ نَـأَتْ غَرْبَةُ النَّوَى كَأَنَّكَ حَـمٌّ لِلأَطِبَّـاءِ مُحْـرَضُ[٣]

[٢٠]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٤/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ ، وإيضاح الوقف ٨٧ ، والإتقان ١ /١٢٩ ، وسؤالات نافع ٤٠ . وليست المسألة في ظ ٢ .

(١) تفسير الطبري ٢٩/١٣ . وفي تنوير المقباس ٢٠٢ ، وتفسير القرطبي ٢٥٠/٩ ، ومجمع البيان ٢٥٨/٣ : « دَنِفاً » . وفي سؤالات نافع : المدنف الهالك من شدة الوجع ، وفي الإتقان : الدنف الهالك من شدة الوجع . وفي إيضاح الوقف : الفاسد الدنف .

(٢) هو له في إيضاح الوقف ، والمعجم الكبير ، ومجمع الزوائد ، وسؤالات نافع . وهو بلا نسبة في الإتقان ، واللسان(ح ر ض) ، وعجزه بلا نسبة في مجاز القرآن ٣١٦/١ . وليس في ديوانه .

(٣) الرواية في المصادر : « نأت غربةٌ بها » . وفي اللسان : « ... سلمى فرية أن نأت بها » ؟ وعجزه في المعجم الكبير ومجمع الزوائد : أعد حريضاً للكرام محرم

ولم أجده في ديوان طرفة بهذه الرواية أيضاً .

٢١ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وإذَا البِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [سورة التكوير :٦] .

قال : اختلط ماؤها بماء الأرض(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول زهير(٢) :

لَقَدْ عَرَفَتْ رَبِيعَةُ جَدُّ أُمِّي　　　وكَعْبٌ خَالُهَا وأَبْنَا ضِرَارِ
لَقَدْ نَازَعْتُهُمْ حَسَباً كَرِيماً　　　وقَدْ سَجَرَتْ بِحَارُهُم بِحَارِي

[٢١]

المسألة والبيتان في المعجم الكبير ٢٥٣/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ .

(١) في تنوير القباس ٥٠٣ : « فتحت بعضها في بعض المالح في العذب فصارت بحراً واحداً . ويقال صيرت ناراً » . وفي تفسير الطبري ٤٣/٣٠ ، وابن كثير ٣٥٤/٨ :« يرسل الله عليها الدبور فتسعرها وتصير ناراً تأجج » . وفي اللغات في القرآن ٥١ : « يعني جمعت ، بلغة خثعم » .

(٢) ليسا في ديوانه .

* * * *

٢٢ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى ما فاتَكُم ﴾ [سورة الحديد :٢٣] .

قال : يقول : [لكي](١) لاتحزنوا(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لَبيد(٣) بن رَبيعة حيث يقول(٤) :

قَلِيلِ الأَسَى فِيما أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُ　　　كَرِيمِ النَّثَا حُلْوِ الشَّمَائِلِ مُعْجِبِ

[٢٢]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٠/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٥٠/٦ . وفي سؤالات نافع ٢٦ ، والإتقان ١٢٦/١ أنه سأله عن قوله تعالى : ﴿ فلا تأسَ ﴾ [سورة المائدة ٢٦ ،٦٨] واستشهد بقول

امرىء القيس :[ديوانه٩]

وقـوفـاً بهـا صحبـي عـلي مطـيهـم يقـولون لا تهـلك أسـى وتجمّـل

وفي اللغات في القرآن ٢٣ في الكلام على آية سورة المائدة : « لا تحزن على القوم بلغة قريش » .
وفي ص ٢٨ منه أنها لغة كنانة .

(١) زدتها لموافقة لفظ الآية ، وهي في المعجم الكبير .

(٢) تنوير المقباس ٤٥٩ ، وتفسير الطبري ١٣٥/٢٧ - ١٣٦ ، والقرطبي ٢٥٨/١٧ . وفي ظ٢ ، قال : تحزنوا .

(٣) ديوانه ٧ ، وسمط اللآلي ٨١٩ .

(٤) في ظ ٢ : وهو يقول .

(٥) في المعجم الكبير والديوان « كريم الثنا » وهو تصحيف . والرواية في الديوان والسمط : « جميل الأسى » ، وضبط في الديوان « قليلُ الأسى » وما بعده بالرفع ، وهو خطأ صوابه بالجر ، وهو على الصواب في سمط اللآلي ، وقبل البيت :

فمـهـمـا نَغِـضْ منـه فـإن ضمانـه عـلى طيبِ الأردان غـير مسبَّبِ

جميلِ الأسى ....

وفي ظ ١ وظ ٢ : « معجبُ » وهو خطأ .

* * * *

٢٣ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً ﴾ [سورة مريم :٩٨] .

قال :صوتاً[١] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول خِدَاش[٢] بن زُهَير[٣] :

إذا سَـمِعْتُـمْ بِخَيْـلٍ هَـابَطٍ سَـرِفـاً أَوْ بَطْنَ مَرٍّ فَـأَخْفُـوا الرِّكْزَ واكْتَتِمُوا[٤]

---

[٢٣]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٥/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ . وهي في الإتقان ١٣١/١ ، وسؤالات نافع ٤٦ والشاهد فيهما قول ذي الرمة [ديوانه ٨٩] :

وقـد تـوجس ركزاً مقـفـر نـدسٌ بنبـأة الصـوت مـا في سمعـه كذبُ

وفيها تفسير الركز بالحسّ .

(١) تنوير المقباس ٢٦٠ ، وتفسير الطبري ١٠٢/١٦ ، والقرطبي ١٦٢/١١ ، وابن كثير ٢٦٥/٥ ، ومجمع البيان ٥٣٣/٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٤ : « يعني صوتاً بلغة قريش » .

(٢) شعره ص ٩٤ .

(٣) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .

(٤) في ظ ٢ والمصادر : « فإن سمعتم » . وكان في ظ ١ وظ ٢ : « هابطي » ، وهو خطأ .

* * * *

٢٤ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ [سورة الانشقاق :١٤] .

قال : أن لن يرجع(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لَبِيد(٢) بن رَبيعة(٣) .

وما ٱلْمَرْءُ إلا كَالشِّهَابِ وضَوْئِهِ　　　يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

[٢٤]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، والإتقان ١٣٢/١ ، وسؤالات نافع ١٩ .

(١) تنوير المقباس ٥٠٦ ، وتفسير القرطبي ٢٧٣/١٩ ، وابن كثير ٣٧٩/٨ . وفي تفسير الطبري ٧٦/٣٠ « يبعث » . وفي تنوير المقباس : « لن يرجع إلى ربه في الآخرة ، وهو بلسان الحبشة » . وفي الإتقان : « أن لن يرجع ، بلغة الحبشة » .

(٢) ديوانه ١٦٩ وتخريجه فيه . وهو في تفسير القرطبي ٢٧٣/١٩ .

(٣) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .

* * * *

٢٥ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ [سورة الإسراء :٧٨] .

قال :إذا أظلم(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول النابغة[2] وهو يقول :

كَأَنَّمَا جُلُّ مَا قَالُوا[3] وَمَا وَعَدُوا آلٌ تَضَمَّنَهُ مِنْ دَامِسٍ غَسَقُ

---

[٢٥]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ . وهي في إيضاح الوقف ٨٩ ، والإتقان ١٣٢ والشاهد فيهما قول زهير :

ظلت تجوب يداها وهي لاهية حتى إذا جنح الإظلام والغسق

وليس في ديوان زهير ، وهو بلا نسبة في شرح القصائد السبع ٥٥٩ .

(١) في تنوير المقباس ٢٤٠ : « بعد دخول الليل » . وفي تفسير الطبري ٩٣/١٥ : « بدوّ الليل » .

(٢) لم أجد البيت في ديواني النابغتين الذبياني والجعدي .

(٣) كان في ظ ١ وظ ٢ « وكأنّ ما قالوا » فأصلحته من المعجم الكبير ومجمع الزوائد .

* * * *

٢٦ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ [سورة يوسف :٧٢]

قال : كفيل[1] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول امرىء القيس[2] حيث يقول[3] :

وإِنِّي زَعِيمٌ إِنْ رَجَعتُ مُمَلَّكاً بِسَيْرٍ تَرَى مِنْهُ الفُرَانِقَ أَزْوَرَا[4]

---

[٢٦]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوئد ٣٠٧/٦ . وهي في إيضاح الوقف ٨٦ والشاهد فيه قول فروة بن مُسَيْك : المرادي

أكون زعيمكم في كل عام بجيش جحفل لجب لُهامِ

(١) تنوير المقباس ٢٠٠ ، وتفسير القرطبي ١٤/١٣ .

(٢) ديوانه ٦٦ ، وتفسير القرطبي ٢٣١/٩ .

(٣) في ظ ٢ : بقول امرىء القيس وهو يقول .
(٤) في ظ ١ : « فإني ...... رجعت مسلّما » . وفي ظ ٢ : « إني » بالخرم .

* * * *

٢٧ - قال : فأخبرني عن [قول الله عز وجل][١] : ﴿ والأَزْلامُ ﴾ [سورة المائدة : ٩٠]

قال : هي القِداح[٢] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول الحُطَيْئة[٣] حيث يقول[٤] :

لا يَزْجُرُ الطَّيْرَ إنْ مَرَّتْ بِهِ سُنُحاً		ولا يُفَاضُ لَهُ قِدْحٌ بِأَزْلامِ[٥]

---

[٢٧]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٣/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ . وفي سؤالات نافع ٦١ المسألة عن قوله تعالى : ﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ﴾ [سورة المائدة : ٣] انظر الكلام عليها في تنوير المقباس ٨٨ ، وتفسير الطبري ٥٠/٦ ، وابن كثير ٢١/٣ ومجمع البيان ١٥٨/٢ .

(١) زيادة من ظ ٢ وفيها « الأزلام » بلا الواو . وفي ظ ١ : أخبرني عن الأزلام .
(٢) تنوير المقباس ١٠٠ ، وتفسير الطبري ٢١/٧ ، وابن كثير ١٧٠/٣ . وفي سؤالات نافع : « قال : الأزلام : القداح . كانوا يستقسمون الأمور بها ، مكتوب على أحدهما « أمرني ربي » وعلى الآخر « نهاني ربي » ؛ وإذا أرادوا الحرب أتوا بيت أصنامهم ثم غطوا القداح فأيهما خرج عملوا به » .
(٣) ديوانه ٢٢٧ .
(٤) في ظ ٢ : وهو يقول .
(٥) رواية الديوان : ولا يفيض على قَسْم بأزلام
وفيه رواية أخرى ، وهي : ولا يفاض له قَسْم بأزلام

* * * *

٢٨ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ والسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ [سورة الذاريات : ٧] .

قال : الطَّرائق[١] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت قول زَهَيْر(٢) بن أبي سُلْمى(٣) :

مُكَــلَّلٌ بـأُصُــولِ النَّجْــمِ تَنْسُجُــهُ ريحُ الشَّمَــالِ لِضَــاحِي مَائِهِ حُبُكُ

---

[٢٨]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٣/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ . وهي في الإتقان ١٢٩/١ ، وسؤالات نافع ٣٩ـ ٤٠ والشاهد فيهما قول زهير [ديوانه ١٥٩ (الدار) ١٢٣ (قباوة)] :

هــم يضربون حبيـك البيـض إذ لحقـوا لا ينـكـصــون إذا مـا استـلحموا وحموا

(١) في الإتقان وسؤالات نافع : « ذات الطرائق والخلق الحسن » . وفي تفسير القرطبي ٣١/١٧ : « ذات الخلق الحسن المستوي » ونحوه في تفسير الطبري ١١٨/٢٦ ، وابن كثير ٣٩١/٧ ، ومجمع البيان ١٥٣/٥ . وفي تنوير المقباس ٤٤١ : « ذات الحسن والجمال والاستواء والطرق ... » . وفي الإتقان ١٣٤/١ عنه : « الحبك : الطرائق ، بلغة جرهم » وعنه في ملحق اللغات في القرآن ٥٩ .

(٢) ديوانه ١٧٦ (الدار) ١٣٤ (قباوة) وروايته : ريح خريق لضاحي وسيأتي البيت في الذيل في المسألة ٢٢٥ .

(٣) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .

* * * *

٢٩ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ﴾ [سورة آل عمران :١٥٢]

قال : [إذ](١) تقتلونهم بإذنه(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت قول عُتَيْبَةَ الّلَيْثِي(٤) :

نَحُسُّــهُــمْ بِـالبِيْـضِ حَتَّى كَأَنَّمَــا نُفَـلِّقُ مِنْهُــمْ بِـالْجَمَـاجِـمِ حَنْظَـلا

---

[٢٩]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٦/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ . وهي في الإتقان ١٢٤/١ ، وسؤالات نافع ٢٠ ، والشاهد في الإتقان قول الشاعر :

ومنـــا الذي لاقى بســـيف محمـــد　　فحسّ بـه الأعـداء عـرض العســاكرِ

واستشهد في سؤالات نافع بهذا البيت وبقول أوس بن حجر :

فمــا غضبــوا أنّــا نحسّ عــليهــم　　ولكــن راوا نــاراً تحصّ وتســفــعُ

ورواية ديوان أوس ٥٧ :

فمــا جبــنــوا أنــا نســدّ عــليهــم　　ولكــن لقــوا نــاراً تحسّ وتســفــعُ

(١) زيادة من ظ٢ .

(٢) تنوير المقباس ٥٨ ، وتفسير الطبري ٨٣/٤ . وفي سؤالات نافع : تقتلونهم بأمر محمد .

(٣) في المعجم الكبير ومجمع الزوائد : عتبة ؟

(٤) بعده في ظ٢ : وهو يقول .

* * * *

٣٠ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ على كُلِّ شَيءٍ مُقِيتاً ﴾ [سورة النساء :٨٥]

قال :قادراً[١] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول النابغة[٢] حيث يقول[٣] :

وذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْـهُ　　وكُنْتُ عَـلَى مَسَــاءَتِـهِ مُقِيتـا[٤]

---

[٣٠]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، وإيضاح الوقف ٨٠ ، والإتقان ١٢٦/١ ، وسؤالات نافع ٢٧ .

(١) في سؤالات نافع : « قادراً مقتدراً » . وفي تنوير المقباس ٧١ : « مقتدراً مجازياً » . وفي تفسير الطبري ١١٨/٥ : « حفيظاً » . وفي اللغات في القرآن ٢٢ : « يعني قديراً بلغة مذحج » .

(٢) كذا في ظ١ وظ٢ والمعجم الكبير ، وليس في ديواني النابغتين الذبياني والجعدي . وفي مجمع الزوائد : « بقول امرئ القيس » وليس في ديوانه . وفي إيضاح الوقف والإتقان : « بقول أحيحة بن الجلاح » . وفي سؤالات نافع : « أما سمعت الزبير بن عبد المطلب » وإلى الزبير نسب البيت في تفسير الطبري ١١٩/٥ ، والقرطبي ٢٩٦/٥ ، ومجمع البيان ٨٤/٢ . وفي التنبيه والإيضاح لابن بري (ق و ت) وعنه في اللسان (ق و ت) للزبير ، وقيل : لأبي قيس بن رفاعة الأنصاري .

وإلى أبي قيس عزي في حاشية الجمهرة ٢٦/٢ ، وهو في أبيات له مضمومة الروي في طبقات فحول الشعراء ٢٨٩ وروايته « ... مقيتُ » . وعزي في تهذيب إصلاح المنطق ٦٠١ إلى ثعلبة بن مُحَيْصة الأوسي الأنصاري . وذكر صاحب التاج (ق و ت) نسبته إلى هؤلاء الثلاثة : الزبير وأبي قيس وثعلبة . ونبّه أبو محمد الأسود الغندجاني فيما نقله صاحب التاج عن هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ، والصغانيُّ في التكملة (ق و ت) أن البيت لثعلبة وأن الرواية : « على مساءته أقيتُ » والروي مضموم ، وأنشد الغندجاني القصيدة ، وأنشد الصغاني أبياتاً منها . وذكر الصغاني أنه ينسب إلى رفاعة الأوسي الأنصاري ، وإليه نسب في الحماسة الشجرية ٩١/١ وأنشد ابن الشجري سبعة أبيات مضمومة الروي . والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٧٦ ، والمخصص ٩١/٢ ، وتفسير غريب القرآن ١٣٢ .

(٣) في ظ٢ : أما سمعت قول النابغة وهو يقول .

(٤) عجزه في المعجم الكبير ومجمع الزوائد :

وإني في مساءته مقيتُ

وكذا هو في الحماسة الشجرية ٩١/١ .

* * * *

٣١ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [سورة الفلق : ١] .

قال : هو الصبح[١] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول لَبِيد[٢] بن رَبِيعة وهو يقول[٣] :

الْفَارِجُ الْهَمَّ مَسْدُولاً عَسَاكِرُهُ ... كَمَا يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ[٤]

---

[٣١]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٠/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٥/٦ ، والإتقان ١٢٥/١ ، وسؤالات نافع ٢٤ .

(١) تنوير المقباس ٥٢٢ ، وتفسير الطبري ٢٢٦/٣٠ ، وابن كثير ٥٥٤/٨ . وروي « الخَلْق » انظر المصادر السالفة ، وتفسير القرطبي ٢٥٤/٢٠ وروي « سجن في جهنّم » انظر تفسير القرطبي .

(٢) ليس في ديوانه . وعزي في الإتقان وسؤالات نافع إلى زهير بن أبي سلمى ، وليس في ديوانه . وهو

بلا نسبة في أساس البلاغة (ف ر ج) .

(٣) في ظ٢ : أما سمعت قول لبيد : الفارج ....

(٤) في سؤالات نافع : مبذول ، وهو خطأ ، وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : مبذولاً ، وهو تحريف . وفي ظ٢ : « يفرج عن ذي الظلمة » ، وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : ضوءَ الظلمة . وفي الإتقان وأساس البلاغة : يا فارج الهم .

* * * *

٣٢ ـ قال : فهل كانت العرب تعرف طلاقاً في الجاهلية ؟

قال : نعم . طلاقاً ثلاثاً بَتَاتاً[١] . أما سمعت[٢] بقول أَعْشَى[٣] بني قَيْس [بن ثَعْلَبَةَ][٤] حين أخذه أختانُه من عَنَزَةَ ، فقالوا [له][٤] : إنك قد أضررتَ بصاحبتنا وإنّا نقسم بالله لا نرفع عنك العصا حتى تطلّقها . فلما[٥] رأى الجِدّ منهم وعلم أنّهم فاعلون به شرّاً قال :

أَيَا جَارَتَا بِينِي فَإِنَّكِ طَالِقَهْ   كَذَاكِ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وطَارِقَهْ

فقالو : والله لَتُثَنِّيَنَّ لها الطلاقَ أو لا نرفع عنك العصا ، فقال :

وبِينِي حَصَانَ ٱلْفَرْجِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ   ومَوْمُوقَةً فِينا كَمَا أَنْتِ وَامِقَهْ[٦]

فقالوا : والله لَتُثَلِّثَنَّ لها الطلاقَ أو لا نرفع عنك العصا ، فقال :

وبِينِي فَإِنَّ ٱلْبَيْنَ خَيْرٌ مِنَ العَصَا   وأَنْ لا تَزالَ فَوْقَ رأْسِكِ بَارِقَهْ[٧]

فأبانها بثلاث تطليقات[٨] .

---

[٣٢]

المسألة والأبيات في المعجم الكبير ٢٥٦/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ ، وسؤالات نافع ١٧ .

(١) في ظ٢ : بتّاً .

(٢) عبارة ظ٢ : « فأخبرني هل كان في الجاهلية طلاق يعرف ؟ قال : نعم ، طلاقاً ثلاثاً بتّاً . قال وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟ قال : نعم . أما سمعت ... » .

وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : « أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساءَ ﴾ [سورة الطلاق : ١] هل كان الطلاق يعرف في الجاهلية ؟ قال : نعم .... » .

وفي سؤالات نافع : « يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ الطلاق مرّتان ﴾ . [سورة البقرة : ٢٢٩] هل كانت العرب تعرف الطلاق ثلاثاً في الجاهلية ؟ قال : نعم ، تعرفه

ثلاثاً باتّاً ، ويحك يا بن أم الأزرق ، أما سمعت قول الأعشى .... » .

(٣) انظر ديوان الأعشى ٢٩٩ . والأبيات وخبرها في المحبر ٣٠٩ – ٣١٠ ، والأغاني ١٢١/٩ .

(٤) زيادة من ظ٢ .

(٥) في ظ٢ : لا نرفع العصا عنك حتى تطلقها . قال : فلمّا ...

(٦) لم يرد هذا البيت في مجمع الزوائد . وهو في الديوان والمحبر وسؤالات نافع مقدم على البيت التالي « وبيني فإنّ البين » . وفي الأغاني أخّر الأول « أيا جارتا » فجعل بعد قوله « وبيني حصان » و« بيني فإن البين » . وفي الديوان والأغاني والمحبر وسؤالات نافع :

وموموقة فينا كذاك ووامقه

(٧) في الأغاني : وإلا تريْ لي فوق رأسك بارقه

(٨) بعده في ظ١ : « الصواب :

وأن لا ترى لي فوق رأسك بارقه » .

* * * *

قال عثمان بن عبد الرحمن : وحدثني عبيد الله بن العباس ، قال : وزاد فيه محمد بن السائب الكلبي :

٣٣ – قال[١] : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إلا مُكَاءً وتَصْدِيَةً ﴾ [سورة الأنفال :٣٥]

قال : أما المكاء فالتصفيق ، وأما التّصدية فالصفير[٢] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول حسان[٣] بن ثابت[٤] :

إذا قَامَ المَلائِكَةُ آتَّبَعْتُمْ صَلاتُكم التَّصَفُّقُ والمُكَاءُ

---

[٣٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٣ .

(١) في ظ٢ : قال عثمان بن عبد الرحمن : وزادني عبيد الله بن العباس عن الكلبي أنه قال .. » . وعثمان بن عبد الرحمن الحراني سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٧) .

وعبيد الله بن العباس ، لم أصب له ترجمة ، انظر ما علقناه على سند المسائل (التعليق ٨) . ومحمد بن السائب الكلبي هو أبو النضر العلامة الأخباري المفسر النسابة (ت ١٤٦هـ) كان متروك الحديث . وروى عن أبي صالح باذام مولى أم هانئ (ت ١٢٠هـ) عن ابن عباس . وقيل : لم ير أبو صالح ابن عباس ولا سمع منه شيئاً ، قيل : كذّاب ، وقيل : ضعيف ، وقيل : لا بأس به . قال سفيان الثوري : قال الكلبي : قال لي أبو صالح انظر كل شيء رويتَ عني عن ابن عباس فلا تَرْوِه . انظر ترجمة الكلبي ومَصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٦ – ٢٤٩ ، وترجمة أبي صالح فيه ٣٧/٥ ، وانظر ميزان الاعتدال ٢٩٦/١ (ترجمة أبي صالح) و ٥٥٦/٣ (ترجمة الكلبي) .

(٢) هذا عكس ما روي عنه أنّ المكاء التصفير ، والتصدية التصفيق ، انظر تنوير المقباس ١٤٨ ، وتفسير الطبري ١٥٧/٩ ، وابن كثير ٥٩٣/٣ . وهذا بلغة قريش كما في اللغات في القرآن ٢٦ .
وفي سؤالات نافع : « المكاء : القنبرة ، والتصدية : صوت العصافير ، وهو التصفيق . وذلك أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة وهو بمكة كان يصلي قائماً بين الحجر والركن اليماني ، فيجيء رجلان من بني سهم يقوم أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره ، فيصيح أحدهما كما يصيح المكاء والآخر يصفق بيديه كتصدية العصافير ليفسد عليه صلاته » .

(٣) ليس في ديوانه . وعجزه له في اللسان (م ك و) وروايته :
صلاتهم التصدي والمكاءُ

(٤) في ظ٢ : أما سمعت بقول حسان بن ثابت وهو يقول .

* * * *

٣٤ – قـال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وثَمَـانِيَـةَ أيَّامٍ حُسُـوماً ﴾ [سورة الحاقة :٧] ما الحسوم ؟

قال :الدائمة(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْت(٢) :

وكَمْ كُنَّـا بِهـا مِنْ فَـرْطِ عَـامٍ		وهَـذَا الدَّهْـرُ مُقْتَبَـلٌ حُسُـومُ

---

[٣٤]

المسالة والبيت في سؤالات نافع ٤٣ .

(١) في سؤالات نافع : دائمة شديدة محسومة بالبلاء . وفي تنوير المقباس ٤٨٣ : « دائماً متتابعاً » . وفي

تفسير القرطبي ٢٥٩/١٨ : « متابعة لا تفتر » . وفي مجمع البيان ٣٤٤/٥ : « ولاء متابعة ليس لها فترة » . وفي تفسير الطبري ٣٢/٢٩ ، وابن كثير ٢٣٦/٨ : « متتابعات » .

(٢) ديوانه ٤٧٠ . وفي ظ٢ : أمية بن أبي الصلت وهو يقول .

* * * *

٣٥ ـ قال(١) :فأخبرني عن قول الله عز وجل :﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً ﴾ [سورة الفرقان :٦٥]

قال : بلاءً(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول بِشر بن أبي خازم(٣) [وهو](٤) يقول :

ويَوْمُ الجِفَارِ ويَوْمُ النِّسَارِ كَانَا عَذَاباً وكَانَا غَرَاما

---

[٣٥]

المسألة والبيت في الإتقان ١٣٠/١ ، وسؤالات نافع ٤٤ ، وهي في إيضاح الوقف ٩٤ والشاهد فيه قول عبد الله بن عجلان :

وما أكلة إن نلتها بغنيمة ولا جوعة إن عفتها بغرامِ

(١) في ظ٢ : قال : صدقت فأخبرني .

(٢) في ظ١ : البلاء . وفي تنوير المقباس ٣٠٥ : « لازماً مولعاً ملحاً » . وفي سؤالات نافع : « عذاب جهنم بلاء ملازم شديد كلزوم الغريم للغريم » . وفي الإتقان : « ملازماً شديداً كلزوم الغريم للغريم » . وفي إيضاح الوقف : « الغرام : المولع » . وفي الإتقان ١٣٤/١ أن الغرام البلاء بلغة حمير ، وعنه في ملحق اللغات في القرآن ٥٨ .

(٣) ديوانه ١٩٠ وفيه : ويوم النسار ويوم الجفار

وكذا في الإتقان وسؤالات نافع ، ومجاز القرآن ٨٠/٢ ، ومجمع البيان ١٧٨/٤

(٤) زيادة من ظ٢

* * * *

٣٦ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ . وما هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ [سورة الطارق :١٣ ـ ١٤] ما الهَزْل ؟(١)

قال :اللعب(٢) .

قال : وهل(٣) كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول سُوَيْدِ بن الصَّامِت(٤) :

ومــا أُدْرِي ومــا كانَتْ حَـدِيثــاً أَهَــزْلٌ ذَاكُمْ أَمْ قَــوْلُ جِــدٌّ(٥)

---

[٣٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٤

(١) « ما الهزل » ليس في ظ٢ .

(٢) في سؤالات نافع : « القرآن ليس بالباطل واللعب » . وفي تنوير المقباس ٥٠٨ ، وتفسير الطبري : ٩٦/٣ : « بالباطل » .

(٣) في ظ ٢ : فهل . وكذا فيما يأتي من المسائل .

(٤) في سؤالات نافع : « قيس بن رفاعة » .

(٥) صدره في سؤالات نافع : وما أدري وسوف إخال أدري

* * * *

٣٧ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا ﴾ [سورة مريم :١٣] . ما الحنان ؟

قال : الرحمة(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول طَرَفَةَ بن العَبْد(٢) وهو يقول للنعمان بن المنذر :

أَبَـا مُنْـذِرٍ أَفْنَيْتَ فَـاسْتَبْقِ بعْضَـنَـا حَنَـانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

---

[٣٧]

المسألة والبيت في الإتقان ١٢١/١ ، وسؤالات نافع ١٠ .

(١) تنوير المقباس ٢٥٤ ، وتفسير الطبري ٤٣/١٦ ، وابن كثير ٢١١/٥ ، ومجمع البيان ٥٠٦/٣ . وروي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : « لا والله ما أدري ما حناناً » انظر تفسير الطبري ، وابن كثير .

(٢) ديوانه ١٧٢ ، وتفسير الطبري ٤٣/١٦ ، والقرطبي ٨٧/١١ ، وابن كثير ٢١١/٥ ، ومجمع البيان ٥٠٦/٣ .

٣٨ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل :﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [سورة البلد : ١٤] ما المَسْغَبَةُ ؟[1]

قال : المجاعة[2] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول ذي الإِصْبَع[3] العَدْوَانِيّ :[4] :

ولا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ　　　ولا بِنَفْسِكَ في الضَّرَّاءِ تَكْفِينِي

[٣٨]

(١) « ما المسغبة » ليس في ظ ٢ .

(٢) تنوير المقباس ٥١١ ، وتفسير الطبري ١٣٠/٣٠ ، وابن كثير ٤٣٠/٨ ، ومجمع البيان ٤٩٥/٥ . وفي اللغات في القرآن ٥٢ : « يعني ذي مجاعة ، بلغة هذيل » .

(٣) البيت من مفضليته ، المفضليات ١٦٠ وروايته : في العزّاء تكفيني .

(٤) بعده في ظ ١ ما نصه : « قال أبو الحسن : وإنما سمي ذو الأصبع بإصبع له كانت طويلة » . والذي وجدته أنه سمي بذلك لأنه كانت في رجله إصبع زائدة ، ويقال : لأن أفعى نهشت إصبعه (إبهام رجله) فقطعها ، انظر الشعر والشعراء ٧٠٨ ، وألقاب الشعراء ،لابن حبيب (نوادر المخطوطات ٣٠٧/٢) ، وخزانة الأدب ٤٠٨/٢ .

* * * *

٣٩ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [سورة العاديات : ٦] ما الكنود ؟

قال : الكفور[1] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أبي زُبَيْد الطائي[3] :

إِنْ تُفُتْنِي فَلَنْ[4] أَطِبْ عَنْكَ نَفْساً　　　غَيْرَ أَنِّي أُمْنَى بِدَهْرٍ كَنُودِ

[٣٩]

المسألة في الإتقان ١٢٧/١ ، وسؤالات نافع ٢٨ والبيت الشاهد فيهما قول الشاعر :

شكرت له يوم العكاظ نواله　　　ولم أك للمعروف ثم كنودا

(١) تنوير المقباس ٥١٧ ، وتفسير الطبري ١٧٩/٣٠ ، وابن كثير ٤٤٨/٨ . وفي سؤالات نافع والإتقان : « كفور للنعم ، وهو الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويجيع عبده » . وفي اللغات في القرآن ٥٣ : « الكفور بالنعم ، بلغة كنانة » . وفي تنوير المقباس : « الكفور بلسان كندة ، ويقال بربه عاص بلسان حضرموت ، ويقال بخيل بلسان بني مالك بن كنانة ، ويقال : الكنود : الذي يمنع رفده ويجيع عبده ويأكل وحده ، ولا يعطي على النائبة قومه » .

(٢) شعره (شعراء إسلاميون ٦٠٥) .

(٣) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .

(٤) إن صحت روايته كان من شواهد الجزم بـ « لن » في الضرورة ، انظر المغني ٣٧٥ ، والهمع ٩٧/٤ . وفي شعر أبي زبيد « فلم » وفيه دخول فاء الجزاء على « لم » ، والذي نصوا عليه أنها لا تدخله ، انظر الهمع ٣٢٧/٤ .

* * * *

٤٠ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ آشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ [سورة طه : ٣١] [ما أزري][1] .

قال : ظهري[2] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول أبي طالب[3] وهو يقول :

أَلَيْسَ أَبُونَا هَاشِمٌ شَدَّ أَزْرَهُ   وأَوْصَى بَنِيهِ بِالطِّعَانِ وبِالضَّرْبِ

[٤٠]

(١) زيادة من ظ ٢ .

(٢) تنوير المقباس ٢٦١ ، وتفسير الطبري ١٢١/١٦ .

(٣) البيت في السيرة النبوية ٣٧٩/١ من كلمة طويلة له ، وهو له في تفسير القرطبي ١٩٣/١١ .

* * * *

٤١ – قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَتْماً مَقْضِيّاً ﴾ [سورة مريم : ٧١] ما الحتم ؟

قال :الواجب[1] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول أُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلت[٢] حيث يقول[٣] :

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وأَنْتَ رَبٌّ بِكَفَّيْكَ ٱلْمَنَايَا وَٱلْحُتُومُ

---

[٤١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٣ ، وإيضاح الوقف ٩٧ .

(١) في تنوير المقباس ٢٥٨ : « قضاء كائناً واجباً أن يكون » .

(٢) ديوانه ٤٨١ .

(٣) في ظ ٢ : « بقول أمية : عبادك ... » .

* * * *

٤٢ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴾ [سورة النساء : ١٠٤] [ما الأَلَمُ][١] .

قال : الوجع[٢] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم .أما سمعت بقول أبي جِلْدَةَ اليَشْكُرِي[٣] :

أَلِمُوا القَتْلَ حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمْ ورَحَانَا عَلى مَجَارِي[٤] الدِّمَاءِ

---

[٤٢]

المسألة في إيضاح الوقف ٨٠ والشاهد فيه قول الأعشى :

لا نقيهم حد السلاح ولا نأ لم جرحاً ولا نبالي السهاما

وفي ديوان الأعشى ٢٨٥ : « لا نقيها ... ولا نألم جوعاً » وجوعاً تحريف .

(١) زيادة من ظ ٢ .

(٢) في ظ ١ : الألم : الوجع . وفي تنوير المقباس ٧٩ : « تتوجعون بالجراحة » . وفي تفسير الطبري ١٦٨/٥ : « توجعون » .

(٣) في ظ ٢ : « أبي جلدة اليشكري وهو يقول » . وفي ظ ١ : « أبي جلدة الحارث بن أبي جلدة اليشكري » . ولا أعرف أحداً ذكر اسمه وقد ذكروه بكنيته ، انظر الأغاني ٣١٠/١١ ، والشعر والشعراء ٧٣٣ ، والمؤتلف والمختلف ٧٨ ـ ٧٩ . وذكر صاحب الأغاني اسم أبيه وهو « عبيد » ولم يذكر كنيته . وأغلب الظن أن « الحارث بن أبي جلدة » مزيد على أصل الرواية .

(٤) في ظ ١ : عنان ؟

* * * *

٤٣ ـ قال : فاخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كَلا لا وزَرَ ﴾ [سورة القيامة : ١١] . ما الوَزَرُ ؟

قال : الملجأ(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول ابن الذِّئْبَة(٢) الثَّقَفي(٣) وهو يذكر حمير وما أصابها :

لَعَمْرُكَ ما لِلفَتَى مِنْ مَفَرّ　　　مِنَ ٱلْمَوْتِ يَلْحَقُهُ والكِبَرْ

لَعَمْرُكَ ما إنْ لَهُ صُحْرَةٌ　　　لَعَمْرُكَ ما إنْ لَهُ مِنْ وَزَرْ(٤)

---

[٤٣]

المسألة والبيت الثاني في الإتقان ١٢٥/١ ، وسؤالات نافع ٢٤ وعزي البيت فيهما إلى عمرو بن كلثوم ، وهو خطأ .

(١) تفسير الطبري ١١٣/٢٩ ـ ١١٤ ، والقرطبي ٩٨/١٩ . وفي الطبري أيضاً : « لاحرز » و« لا حصن » . وفي تفسير ابن كثير ٣٠٢/٨ : « لا نجاة » . وفي تنوير المقباس ٤٩٣ : « لا جبل يواريه من النار ، وهي بلغة حمير » . وفي اللغات في القرآن ٥٠ : « لا جبل ولا ملجأ ، بلغة توافق النبطية » .

(٢) السيرة النبوية ٤١/١ ، والروض الأنف ٥٩/١ ، ورُكّب في تفسير القرطبي ٩٨/١٩ بيت من عجز الثاني وعجز الأول .

(٣) في ظ ١ وظ ٢ : « ابن الدثينة » . وبعده في ظ ١ : « قال أبو بكر : قال بعض الثقفيين : ابن الدَّثِنِيَّة ، وذكر أنه جده . قال أبو الحسن : وحدثني به حسن بن الربيع عن ابن إدريس » ؟! كذا رووا ، وهو « ابن الذئبة » قولاً واحداً ، وأنشد له ابن حبيب في كتابه ممن نسب إلى أمه من الشعراء (نوادر المخطوطات ٩٠/١) :

إني لمن أنكرني ابن الذِّئبَة

كريمة عفيفة منسوبة

(٤) في ظ١ وظ٢ والإتقان وسؤالات نافع « صخرة » وهو تصحيف صوابه ما أثبت ، وهو على الصواب في السيرة والروض . والصحرة : المتّسع .

وأبو بكر هو أحمد بن سلم سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٢) .
وأبو الحسن هو علي مسلم سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق٤) .
وحسن بن الربيع هو أبو علي البجلي البوراني الإمام الحافظ الحجة الثقة (ت ٢٢١ هـ) ، ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٩٩/١٠ .
وابن إدريس هو أبو محمد عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي الإمام الحافظ المقرىء القدوة (ت ١٩٢ هـ) ، ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤٢/٩ .

* * * *

٤٤ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَفَلَمْ يَيْئَسِ الذِينَ آمَنُوا ﴾ [سورة الرعد : ٣١]

قال : أفلم يعلم[1] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول مالك بن عوف[2] :

لَقَدْ يَئِسَ[3] الأَقْوامُ أَنِّي أَنَا ٱبْنُهُ وإنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ ٱلْعَشِيرَةِ نَائِيا

---

[٤٤]

المسألة والبيت في الإتقان ١٢١/١ ، وسؤالات نافع ١٠ .

(١) تنوير المقباس ٢٠٨ ، وتفسير الطبري ١٠٤/١٣ ، والقرطبي ٣٢٠/٩ ، ومجمع البيان ٢٩٤/٣ . وفي الإتقان وسؤالات نافع : « أفلم يعلم بلغة بني مالك » . وفي مجمع البيان : « قيل : هي لغة النخع وقيل هوزان » .

(٢) البيت له في الإتقان وسؤالات نافع . ونسب إلى رباح بن عدي في تفسير القرطبي ٣٢٠/٩ . وهو بلا نسبة في تفسير الطبري ١٠٣/١٣ ، ومجمع البيان ٢٩٢/٣ .

(٣) وكذا في سؤالات نافع . وفي الإتقان : « ألم تيأس » . وفي بقية المصادر : « ألم ييأس » .

* * * *

٤٥ ـ قال : فاخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وكأْساً دِهَاقاً ﴾ [سورة النبأ : ٣٤] [ما الدهاق][1] .

قال[2] : الممتلئة[3] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول خِدَاشِ بن زُهَيْر[٤] :

أَتَـــانَـــا عَــامِــرٌ يَــرْجُــو قِــرَانــا   فَــأَتْــرَعْنَـــا لَهُ كَأْســـاً دِهَـــاقـــا

---

[٤٥]

المسألة والبيت في الإتقان ١/١٢٧ ، وسؤالات نافع ٢٨ .

(١) زيادة من ظ ٢ .

(٢) في ظ١ : قال : الدهاق الممتلئة .

(٣) في تفسير القرطبي ١٩/١٨٣ : « مترعة مملوءة » . وفي تنوير المقباس ٤٩٩ : « ملأى متتابعة » . وفي تفسير الطبري ٣٠/١٣ ، وابن كثير ٨/٣٣٢ : « مملوءة متتابعة » . وفي اللغات في القرآن ٥١ : « ملأى بلغة هذيل » .

* * * *

٤٦ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً ﴾ [سورة مريم : ٢٤] ما السريّ[١] ؟

قال : هو النهر الصغير[٢] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لَبِيدِ[٣] بن رَبِيعة[٤] :

فَتَوَسَّطَـا عُرْضَ السَّـرِيِّ وصَـدَّعـا   مَسْجُـورَةً مُتَجَـاوِراً قُـلاَّمُهـا[٥]

قال[٦] أبو الحسن : وحدثني أبو الربيع الزهراني ، قال : ونا نوح بن قيس : ونا عثمان بن محصن ، قال : سئل ابن عباس[٧] عن السريّ [في قوله عز وجل][٨] : ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً ﴾ فقال : أما سمعت قول القائل :

سَـــلْمٌ تَـرَى الدَّالِيَ مِنْـهـا أَزْوَرا[٩]

إذا يَعِــجُّ في السَّــرِيِّ هَـرْهَـرا[١٠]

---

[٤٦]

المسألة في إيضاح الوقف ٩٠ ، والإتقان ١/١٢٧ ، وسؤالات نافع ٢٧ والبيت الشاهد في هذه

المصادر قول الشاعر :

سـهـل الخـليـقـة مـاجـد ذو نـائـل مثـل السـريّ تمـده الأنهـارُ

وهي في الكامل ١١٤٥ والشاهد فيه بيتا الرجز الآتيان .

(١) « ما السريّ » ليس في ظ ٢ .

(٢) تنوير المقباس ٢٥٥ ، وتفسير الطبري ٥٣/١٦ ، والقرطبي ٩٤/١١ ، وابن كثير ٢١٨/٥ ، ومجمع البيان ٥١٠/٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٤ : « يعني جدولاً بلغة توافق السريانية » .

(٣) البيت من معلقته ، ديوانه ٣٠٧ ، وشرح القصائد السبع ٥٥٢ ، وتفسير الطبري ٥٤/١٦ ، والقرطبي ٩٤/١١ ، ومجمع البيان ٥١٠/٣ ، ومجاز القرآن ٥/٢ .

(٤) بعده في ظ٢ : « وهو يقول »

(٥) في ظ١ وظ٢ : أقلامها ، وهو خطأ . والقُلّام : نبت ينبت على الأنهار .

(٦) قوله « قال أبو الحسن .... هرهرا » لم يرد في ظ٢ .

(٧) روى المبرد في الكامل ١١٤٥ هذه المسألة بهذه الرواية عن أبي عبيدة وغيره عن ابن عباس ، ورواها ابن الدنيا في كتابه الإشراف ١٧٦ بهذه الرواية أيضاً عن محمد بن صدران الأزدي عن نوح بن قيس عن عثمان بن محصن .

وأبو الحسن هو علي بن مسلم ، سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٤) .

وأبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي الزهراني أحد الثقات (ت ٢٣٤هـ) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٦٧٦/١٠ .

ونوح بن قيس الحُدّاني بصري صالح الحال (ت ١٨٣ أو ١٨٤هـ) ، ترجمته في الجرح والتعديل ٤٨٣/١/٤ ، وتقريب التهذيب ٣٠٨/٢ .

وعثمان بن محصن روى عن ابن عباس ، مرسلٍ ، روى عنه نوح بن قيس الحداني ، انظر الجرح والتعديل جـ١٦٧/٣ .

(٨) زيادة يقتضيها السياق .

(٩) البيتان في الكامل ١١٤٥ ، والإشراف ١٧٦ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٢٥/٣ ، وتفسير القرطبي ٩٤/١١ ، واللسان (هـ ر ر) . وفي الكامل « سلماً » ، وفي الإشراف « سلام » وهو خطأ . ويروى « منه أزورا » . وقوله . « الدالي » أنكره المبرد ورواه « الدالج » وردّ ابن حمزة في التنبيهات ١٦١ إنكاره ، فانظر كلامه .

(١٠) في تفسير القرطبي واللسان : إذا يعبّ .

* * * *

٤٧ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وإنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ﴾

[سورة الشعراء : ٥٦] ما حاذرون ؟

قال : مستلئمون السلاحَ[1] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول العباس بن مرداس[2] :

وإنِّي حَـــاذِرٌ أُنْمِـــي سِـــلاحِي　　　عـــلى نَهْـــدٍ مَـــرَاكِلُهُ رَفِيـــعِ

[٤٧]

المسألة في إيضاح الوقف ٩٥ والشاهد فيه قول الشاعر :

حنـــيـفـــة في كتـــائب حـــاذرات　　　يقـــودهـــم أبـــو شبـــل هـــزبـــر

(١) في ظ٢ : في السلاح . وفي إيضاح الوقف : التامون السلاح . وفي تنوير المقباس ٣٠٩ : « شاكون ممدون بالسلاح » . وفي تفسير الطبري ١٩/٤٨ : « مؤدون مقوون » أي ذوو أداة وقوة .

(٢) البيت له في مجاز القرآن ٢/٨٦ ، ومجمع البيان ٤/١٩٠ ، واللسان (ذ ي ل) . وليس في ديوانه . وفي ظ٢ : عباس بن مرداس وهو يقول .

(٣) عجزه في المصادر السالفة : إلى أوصال ذيال منيعِ

* * * *

٤٨ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فلا تَسْمَعُ إلا هَمْساً ﴾ [سورة طه : ١٠٨] [ما الهمس][1]

قال : خفيّ الأقدام[2] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أبي زُبَيْد[3] الطَّائي[4] :

فَبَـــاتُوا سَـــاكِنِـينَ وبـاتَ يَسْـرِي　　　بَصِـــيرٌ بِـالدُّجَىٰ هَـادٍ هَمُـوسُ[5]

[٤٨]

المسألة والبيت في الإتقان ١/١٣٠ ، وسؤالات نافع ٤٢ .

(١) زيادة من ظ٢ .

(٢) في ظ١ : الهمس خفي الأقدام . وفي سؤالات نافع والإتقان : الوطء الخفي والكلام الخفي . وفي تنوير المقباس ٢٦٦ : « وطئاً خفياً كوطء الإبل » . وفي تفسير الطبري ١٥٧/١٦ ، وابن كثير ٣١٠/٥ « وطء الأقدام » ، وفي مجمع البيان ٣١/٤ : « صوت الأقدام » . وفي تفسير القرطبي ٢٤٧/١١ « الحس الخفي » وفي تفسير الطبري وابن كثير في رواية أخرى « الصوت الخفي » .

(٣) شعره (شعراء إسلاميون ٦٣٠) وروايته : « وباتوا يدلجون » ، وهي الرواية في الإتقان وسؤالات نافع .

(٤) بعده في ظ٢ : وهو يقول .

(٥) في ظ١ : هابٍ ، وهو تحريف . وبعد البيت في ظ١ : « يصف الأسد » .

* * * *

٤٩ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ في كَبَدٍ ﴾[1] [سورةالبلد : ٤] ما الكَبَد ؟

قال : الاعتدال[2] .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لَبيد[3] بن رَبيعة : [4]

يا عَيْنُ هَلاَّ بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ ... قُمْنَا وقَامَ الخُصُومُ في كَبَدِ

[٤٩]

المسألة والبيت في الإتقان ١٢٠/١ ، وسؤالات نافع ١٠ .

(١) في ظ١ : ﴿ في كبد ﴾ ، وأثبت ما في ظ٢ ولم يكن فيها ﴿ لقد ﴾ .

(٢) في الإتقان وسؤالات نافع : « في اعتدال واستقامة » . وفي تنوير المقباس ٥١١ : « معتدل القامة » . وفي تفسير ابن كثير ٤٢٥/٨ ، والقرطبي ٦٢/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٩٣/٥ : « منتصباً » . وفي تفسير الطبري ١٢٦/٣٠ : « في انتصاب » . وروي عنه ، في شدة خلق » انظر المصادر السالفة . وفي تنوير المقباس . « في قوة وشدة » .

(٣) ديوانه ١٦٠ . وهو في تفسير الطبري ١٢٦/٣٠ ، والقرطبي ٦٢/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٩٢/٥ .

(٤) بعده في ظ٢ : وهو يقول .

* * * *

٥٠ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ولا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ

عِلْمٌ ﴾ [سورة الإسراء : ٣٦]

قال : لا تقل(١) ما ليس لك به علم .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول زهير(٢) بن أبي سلمى حيث يقول :

وإذَا رَأَيْتَ ٱلْمَـرْءَ يَقْـفُـو نَفْسَـهُ　　وٱلْمُحْصَنَـاتِ فَمـا لِذاكَ حَـرِيمُ(٣)

[٥٠]

(١) تنوير المقباس ٢٣٦ ، وتفسير الطبري ٦٢/١٥ ، والقرطبي ٢٥٧/١٠ ، وابن كثير ٧٢/٥ ، ومجمع البيان ٤١٥/٣ .

(٢) ليس في ديوانه . وبهامش ظ١ ما نصه : « هذا للمتوكل الليثي »

(٣) بعده في ظ٢ : « قال عثمان : وذكر عبيد الله عن جويبر عن الضحاك قال : فأخبرني هل كان في الجاهلية طلاق يعرف ؟ قال نعم ... » وهذه المسألة السالفة برقم ٣٢ . وانتهت هنا ظ٢ ، وبعد هذا في الورقة ١١٩ /و أشياء لا علاقة لها بالمسائل ، وفي الورقة ١١٩/ظ طباق سماع المسائل على المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي . وقد جعلتها عقب المسألة ٥٢ آخر مسائل ظ١ .

* * *

* قال أبو الحسن(١) : ونا عبد العزيز بن صالح البرجمي(٢) ، قال : ونا أبو شهاب الحَنّاط عبد ربّه بن نافع(٣) ، عن أبي بكر الهذلي(٤) ، عن عكرمة(٥) ، قال :

خرج نافع بن الأزرق ونجدة ونفر من رؤوس الخوارج يبتغون ويسألون عن الأحاديث حتى انتهوا إلى ابن عباس وهو جالس في حوض زمزم وعليه قميص – أحسبه قال : قَصَبيّ – وجبّة قَطَرِيّة ، وبيده جريدة رطبة ، والناس يسألونه ، ويقولون : يا بن عباس [ما تقول في كذا وكذا ؟ فيقول : هو كذا وكذا](٦) .

قال : فأتاه نافع بن الأزرق ، وكان رجلاً أصلع قصيراً ، فقال : يا بن عباس ، ما أجرأك على الله ! قال : ثكلتك أمك ، ما رأيت من جرأتي ؟ قال : رأيتك لا تُسأل عن شيء إلا أنبأت به . قال : غيري أجرأُ مني : رجل قال ما لا يعلم ، ورجل كتم على علم عنده . قال : وإنَّ ما تقول بعلمٍ . قال : نعم .

[*]

(١) علي بن مسلم ، سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٤) .
(٢) لم أصب له ترجمة .
(٣) الكوفي المدائني المحدّث (ت ١٧٢هـ) ، ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٠١/٨
(٤) هو سُلْمى بن عبد الله بن سُلْمى ، أخباري لين الحديث (ت ١٥٩هـ) . ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٣/٩ ـ ٢٢٦ ، وميزان الاعتدال ٤٩٧/٤ .
(٥) هو أبو عبد الله القرشي مولاهم المدني البربري الأصل مولى ابن عباس ، العلامة الحافظ المفسّر (ت ١٠٥هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٢/٥ ـ ٣٦
(٦) كرر الناسخ قوله « يا بن عباس » . وزدت ما بين حاصرتين من صدر المسائل .

* * * *

= ١ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس ﴾ [سورة الرحمن : ٣٥]

فأجابه بمثل **حديث الحراني**(١) . غير أنه قال : الشعر(٢) لأمية بن أبي الصلت(٣) .

وقال : فأجابه حسان بن ثابت(٤) :

أَتَــانِي عَنْ أُمَيَّ نَثَــا كَلام ... ومَـا هُوَ بِـٱلْمَغِيبِ بِذِي حِفَـاظ
سَتَـأْتِيـهِ قَصَـائِدُ مُحْكَمَـاتٌ ... وتُنْشَـدُ بِـٱلْمَجَـازِ إلى عُكَـاظِ
هَمَـزْتُكَ فَـٱخْتَضَـعْتَ بِذَاتِ ذُلٍّ ... بِقَـافِيَـةٍ تَـأَجَّجُ كَالشُّـوَاظِ
تَـزُورُكَ إنْ شَتَـوْتَ بِكُـلِّ أَرْضٍ ... وتَـرْضَـخُ في مَحَـلِّكَ بِـٱلْمَقَـاظِ

ثمّ سأله عما وافق **حديث الحراني** .

[=١]

(١) هو عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٧) .
(٢) السالف في المسألة [١] : ألا من مبلغ × إلى عكاظِ الأبيات .
(٣) في رواية الحراني أنه لأمية بن خلف ، انظر ما سلف من التعليق على المسألة [١]
(٤) ديوانه ١٩٧ ـ ١٩٨ . والأبيات ١ ـ ٤ في سؤالات نافع ١٣ ، والرابع في السيرة النبوية ٣٨٢/١ ، وتفسير القرطبي ١٧١/١٧ .

= ١٨ – وقال : فأخبرني عن قوله : ﴿ السّـاقُ بالسّاقِ ﴾ [سورة القيامة : ٢٩]

قال : الأمر الشديد بالأمر الشديد .

قال : وهل تعرف ذلك العرب ؟

قال : أما سمعت قول الراجز(١) :

صَبْـــراً عُكَـــاظُ إنَّــهُ شَـــرٌّ بَــاقْ(٢)

قد قـامتِ الحربُ بِنـا على سَـــاقْ(٣)

قَبْـلَكَ سَنَّ النـاسُ ضَـرْبَ الأَعْنَـاقْ(٤)

[=١٨]

(١) الأبيات في سؤالات نافع ٣٤ بتقديم الثالث على الثاني ، والأول والثاني في الإتقان ١٢٨/١ ، والثاني في إيضـاح الوقف ٩٩ ، وتفسـير الطبري ٢٤/٢٩ ، والقرطبي ١١٣/١٩ ، وابن كثير ٢٢٥/٨ .

(٢) في الإتقان : « صبراً أمام إنه » . وفي سؤالات نافع : « أسلم عصام إنه »

(٣) في تفسير القرطبي : وقامت .

(٤) في سؤالات نافع : سرَّ الناس ، وهو تحريف .

* * * *

= ٥ ـ قـال : فاخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بنـين وحفدة ﴾ [سـورة النحل : ٧٢]

قال : أما جميل فقد كان يعرفه حيث يقول :

حفـــــد الولائـــدُ . . . .

وهذا خلاف قول الحراني(١) .

[=٥]

(١) عزي البيت في رواية الحراني [المسألة ٥] إلى أمية بن أبي الصلت ، انظر التعليق ثمة

* * * *

٥١ ــ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ولاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [سورة صٓ : ٣]

قال : أما الأعشى فقد كان يعرفه حيث يقول : (١)

تَـذَكَّرْتُ لَيْـلَى لاتَ حِـينَ تَـذَكُّرٍ وعُـلِّقْتُ منهـا حَـاجـةً لَيْسَ تَبْـرَحُ(٢)

[٥١]

المسألة والبيت في الإتقان ١/١٣١ ، وسؤالات نافع ٤٦ .

(١) في الإتقان : « ليس بحين فرار . أما سمعت قول الأعشى ... » . وفي سؤالات نافع : « ليس بحين فرار . قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم . أما سمعت الأعشى وهو يقول » . وفي تنوير المقباس ٣٨٠ : « ليس بحين حملة ولا فرار » . وفي تفسير الطبري ٢٣/٧٧ ، والقرطبي ١٥/١٤٥ ، وابن كثير ٧/٤٤ : « ليس بحين نزو ولا فرار » . وفي لغات القرآن ٤٠ : « وليس بحين فرار بلغة توافق القبطية » . وفي ابن كثير أيضاً : « نادوا النداء حين لا ينفعهم » وأنشد صدر البيت .

(٢) صدر البيت في تفسير ابن كثير ٧/٤٤ (وفيه : تذكر ليلى) . وعجزه كما في الإتقان وسؤالات نافع : وقد بِنْتُ عنها والمناصُ بعيدُ

وليس البيت في ديوان الأعشى على الروايتين .

وعلى رواية المتن لا شاهد فيه على « مناص » ، وكذلك على إنشاد صدر البيت وحده ، وهو شاهد على « لات حين » .

وأنشد أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/١٧٦ صدر البيت وعزاه إلى عمرو بن شأس الأسدي ، استشهد به على أن « لات » هي « لا » فزيدت فيها هاء الوقف ، فإذا اتصلت صارت تاء . ورواية البيت وتمامه كما في شعر عمرو ٩٧ :

تـذكرت ليـلى لات حـين ادّكارهـا وقـد حُنِي الأصـلاب ضُـلٌّ بتضـلالْ

* * * *

= ٣٩ ـ قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إنَّ الإنسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [سورة العاديات : ٦]

فقال : أما أُميَّة بن أبي الصَّلْت(١) فقد كان يعرفه حيث يقول :

إنْ يُكَشفِ الضُـرُّ بِنـا نَكْـنُـدِ

[=٣٩]

(١) ليس في ديوانه

٥٢ ـ قال : فأخبرني عن سليمان بن داود : لِـمَ ذكر الهدهد[1] من بين الطير ؟

قـال : إن الهدهد كان يبصر المـاء من تحت الأرض كما يبصر الرجل المـاء في القارورة .

قال : يا بن عباس ، كيف يبصر الماء تحت الأرَض ، ولا يبصر الفخّ ؟!

قال : ويحَك !! أما علمتَ أنَ القضاءَ يَفُلُّ الحَذَرَ[2] ؟!

---

[٥٢]

المسألة في الكامل ١١٤٩ ، وتفسير الطبري ٨٩/١٩ ، والقرطبي ١٧٨/١٣ ، وابن كثير ١٩٥/٦ .

(١) في قوله تعالى حاكياً قول سليمان : ﴿ مالي لا أرى الهدهد ﴾ [سورة النمل : ٢٠] .

(٢) في المصادر السالفة : « أما علمت أنه إذا جاء القدر عشي البصر » وروي : غشي وعمي .

(٣) انتهت ظ١ في الورقـة ١١٣/و ، وفي بقيـة الورقـة ، والورقة ١١٣/ظ ، والورقة ١١٤/و ـ ظ أحاديث لا علاقة لها بالمسائل . ثم النسخة ظ٢ في الأوراق ١١٥/و ـ ١١٨/ظ . وفي ١١٩/و أحاديث لا علاقة لها بالمسـائل ، وفي ١١٩/ظ وهي آخر المخطوطة طباق سماع الكتاب ، وقد أثبتناها عقب المسائل .

* * * *

آخر المسائل

ولله الحمد كثيراً

* * *

وكتب في آخر ظ ٢ في الورقة ١١٩/ظ طباق السماع الآتية :

١ – سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف ( ) عرضاً بكتابه عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي بقراءة أبي ( ) محمد بن عبد الملك بن علي بن عيسى بن النحوي الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله المقرئ وأحمد بن علي الأصبهاني والمبارك بن أحمد النيسابوري وعلي بن الحسن بن علي الخياط ونصر بن أحمد الحربي وأبو العباس علي بن طالب الحنبلي وأبو حفص عمر بن علي الزنجاني وأبو بشر محمد بن الحسن بن (بدان) التبريزي وعبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال وإسماعيل بن المؤمل الإسكافي والمبارك بن عبد الجبار بن أحمدالصيرفي ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٢ – سمع جميع الورقتين اللتين في وسط الجزء .... [لا علاقة لهما بالمسائل] .

٣ – سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي صان الله ولده بقراءة الشيخ الحافظ أبي نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ابن أخيه أبو منصور أحمد والقاضي الإمام أبو نصر محمد بن هبة الله بن مخبل الشرادي والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن يوسف والشيوخ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي وأبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلفة وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس الأصبهانيان وأبو طالب مهلهل بن علي بن الخضر بن أبي سلم (الهمر الهداير) وهرارست بن عوض بن الحسن الهروي وذلك بتاريخ شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله .

٤ ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أيده الله بقراءة الشيخ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي الشيوخ أبو البركات أحمد بن سعيد بن الحسن بن نجم الكوفي الحوار وأبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري ومحمد بن الحسين بن محمد الإسكاف في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

الذَّيْل

وهو المسائل التي لم ترد في الرواية
التي بنيت عليها هذه النسخة

أخذت المسائل المذكورة هنا – وهي المسائل التي لم ترد في رواية النسخة التي حققتهـا – من ثلاثة كتب : الإتقـان في علوم القرآن للسيوطي ، وإيضـاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ، والكامل للمبرد . واعتمدت رواية السيوطي ، وأثبتُّ المسائل على سياق روايتها في كتابه ، ونبهت على المسائل التي وردت أيضاً عند ابن الأنباري والمبرد ، ثم أثبتُّ ما انفرد بروايته ابن الأنبـاري فالمبرد . ثم وقفت على « سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس » فأحلت عليها في تخريج المسـائل ، وذكرت ما انفردت به من المسائل .

ورقّمت المسائل برقمين : الأول : الرقم العام تابعت فيه أرقام المسائل المذكورة في المخطوطة ، والثـاني : الرقم الخاص بالذيل وجعـلت بينهمـا علامة المسـاواة (=) ، وذكرت عقبه موضعها في الكتاب المأخوذ منه .

١

الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، الجزء الأول

٥٣ = ١ (١٢٠) قال : أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ [سورة المعارج : ٣٧]

قال : العزون : حَلَق الرِّفاق [1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عبيد بن الأبرص[2] وهو يقول :

فَجَـاؤُوا يُهْـرَعُـونَ إِلَيْـهِ حَتّى   يَكُـونُـوا حَـوْلَ مِنْبَـرِهِ عِـزِينَـا

---

[٥٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٩ .

(١) في تنوير المقباس ٤٨٦ : « حلقاً حلقاً » . وفي تفسير الطبري ٥٣/٢٩ ، وابن كثير ٢٥٥/٨ . « العُصَب من الناس » .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٥٤ = ٢ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله : ﴿ وابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ [سورة المائدة :٣٥] .

قال : الوسيلة : الحاجة[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عنترة[٢] وهو يقول :

إنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إليكِ وَسِيلَةٌ إنْ يَأْخُذُوكِ تَكَحَّلِي وتَخَضَّبِي

---

[٥٤]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨١ ، وسؤالات نافع ٩ .

(١) في تنوير المقباس ٩٣ : « الدرجة الرفيعة ، ويقال : اطلبوا إليه القرب في الدرجات بالأعمال الصالحة » .

(٢) ديوانه ٢٧٣ . وهو من أبيات تنسب إلى خزز بن لوذان السدوسي أيضاً ، انظر الديوان ٣٤٩ . والبيت في تفسير الطبري ١٤٦/٦ ، والقرطبي ١٥٩/٦ ، ومجمع البيان ١٨٩/٢ ، ومجاز القرآن ١٦٥/١ .

* * * *

٥٥ = ٣ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله : ﴿ شِرْعَةً ومِنْهَاجاً ﴾ [سورة المائدة :٤٨]

قال : الشرعة : الدين ، والمنهاج : الطريق[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول :

لَقَدْ نَطَقَ المَأْمُونُ بالصِّدْقِ والهُدَى		وبَيَّن لِلإِسْلامِ ديناً ومِنْهَاجا[٢]

---

[٥٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٩ .

(١) في تنوير المقباس ٩٥ : « فرائض وسنناً » . وفي تفسير الطبري ١٧٥/٦ ، وابن كثير ١٢٠/٣ ، والقرطبي ٢١١/٦ : « السنّة والسبيل » .

(٢) في سؤالات نافع : ومنهجا ؟

* * * *

٥٦ = ٤ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إذا أَثْمَرَ ويَنْعِهِ ﴾ [سورة الأنعام :٩٩]

قال : نُضْجه وبلاغه[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

إذا ما مَشَتْ وَسْطَ النِّساءِ تَأَوَّدَتْ		كَمَا اهْتَزَّ غُصْنٌ ناعِمُ النَّبْتِ يانِعُ

---

[٥٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٩ .

(١) تنوير المقباس ١١٦ ، وتفسير الطبري ١٩٦/٧ ، وابن كثير ٣٠٠/٣ .

* * * *

٥٧ = ٥ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ورِيشاً ﴾ [سورة الأعراف : ٢٦]

قال : الريش : المال[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر[٢] يقول :

فَرِشْــنِي بِخَيْــرٍ طَـالَمـا قَدْ بَرَيْتَنِي وخَيْــرُ المَــوَالِي مَنْ يَـريشُ ولا يَبْـرِي

[٥٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٩ ـ ١٠ .

(١) تنوير المقباس ١٣٥ ، وتفسير الطبري ٨/١١٠ ، وابن كثير ٣/٣٩٥ ، ومجمع البيان ٢/٤٠٩ .

(٢) وهو سويد بن الصامت الخزرجي الأنصاري ، انظر السيرة النبوية ٢/٦٧ ، والاستيعاب (بهامش الإصابة ٢/١١٣) ، وتاريخ الطبري ٢/٣٥١ ، والبيان والتبيين ٤/٦٦ . وعزيت أبيات سويد إلى عمير بن الحباب في اللسان (ن ش ر) عن التنبيه والإيضاح لابن بري (ن ش ر) . وإليه عزي البيت في اللسان (ر ي ش) .

* * * *

٥٨ = ٦ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَكادُ سَنَا بَرْقِهِ ﴾ [سورة النور :٤٣]

قال : السنا : الضوء(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا سفيان بن الحارث(٢) يقول :

يَـدْعُـو إِلَى الْحَـقِّ لا يَبْغِي بِـهَ بَدَلاً يَجْـلُو بضَـوْءِ سَنَـاهُ دَاجِيَ الظُّلَمِ

[٥٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٠ .

(١) تنوير المقباس ٢٩٧ ، وتفسير الطبري ١٨/١١٩ . وفي سؤالات نافع : الضوء الذي يدخل الكوة .

(٢) في سؤالات نافع : أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

* * * *

٥٩ = ٧ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَثْبُوراً ﴾ [سورةالإسراء :١٠٢]

قال : ملعوناً(١) محبوساً من الخير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عبد الله بن الزِّبَعْرَىٰ يقول :

إذْ أتَــاني الشَّــيْطَــانُ في سِنَــةِ النَّـوْ	مِ ومَنْ مَــــالَ مَيْــــلَهُ مَثْبُــــورُ[3]

---

[٥٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١.

(١) تنوير المقباس ٢٤٢ ، وتفسير الطبري ١١٧/١٥ ، وابن كثير ١٢٤/٥ ، ومجمع البيان ٤٤٤/٣ .

(٢) شعره ص ٣٦ . وهو في تفسير الطبري ١١٧/١٥ ، والقرطبي ٣٣٨/١٠ ، وابن كثير ١٢٤/٥ ،ومجمع البيان ٤٤٤/٣ ، ومجاز القرآن ٣٩٢/١ .

(٣) كذا وقع في الإتقان وسؤالات نافع (وفي الإتقان : مثبورا ، وهو خطأ) . والرواية :

إذ أبــاري الشــيطــان في ســنن الغيْـــ	ــــيِ ومن مـــال ميــــله مثبـــورُ

ويروى : إذ أجاري .

* * * *

٦٠ = ٨ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فأَجَاءَها المَخَاضُ ﴾ [سورة مريم :٢٣]

قال : ألجأها[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت حسان بن ثابت[2] يقول :

إذْ شَــــدَدْنَــا شَــــدَّةً صَـــادِقَــةً	فَـــأَجــأْنَــاكُم إلى سَــفْـحِ الجَبَــلْ

---

[٦٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ .

(١) تنوير المقباس ٢٥٥ ، وتفسير الطبري ٤٩/١٦ .

(٢) ديوانه ٩٣ .

* * * *

٦١ = ٩ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ نَدِيّاً ﴾ [سورة مريم :٧٣]

قال : النادي : المجلس[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر[٢] يقول :

يَـوْمَــانِ يَــوْمُ مَقَــامَــاتٍ وأَنْـدِيَــةٍ ويَــوْمُ سَــيْــرٍ إلى الأَعْـدَاء تَـأْوِيبِ

[٦١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ .

(١) كذا وقع في الإتقان وسؤالات نافع ، والأنسب « الندي : المجلس » والندي والنادي واحد ، انظر تنوير المقباس ٢٥٨ ، وتفسير الطبري ٨٧/١٦ ، والقرطبي ١٤٢/١١ ، وابن كثير ٢٥٢/٥ .

(٢) وهو سلامة بن جندل ، ديوانه ٩٤ وتخريجه فيه . وهو له في مجاز القرآن ١٠/٢ .

* * * *

٦٢ = ١٠ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَثَاثاً ورِئْيـاً ﴾[١] [سورة مريم :٧٤]

قال : الأثاث : المتاع ، والرِّيُّ[٢] من الشراب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر يقول :

كَأَنَّ عَــلَى الحُمُــولِ غَـدَاةَ وَلَّوْا مِنَ الرِّئْيِ الكَـرِيمِ مِنَ الأَثَــاثِ[٣]

[٦٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ .

(١) هذه قراءة الجمهور . وقرأه ﴿ ورِيّاً ﴾ بياء مشددة من غير همز ابن ذكوان عن ابن عامر وقالون عن نافع ، انظر النشر ٣١٩/٢ و٣٩٤/١ ، والبحر ٢١٠/٦ وفيه نسبتها إلى آخرين .

(٢) في الأصل (الإتقان) : الرئي ، وهو ههنا خطأ ، فالريّ من الشراب لا يكون مهموزاً ، ووقع على الصواب في سؤالات نافع . وهو مصدر رَويت من الماء ، والمعنى أنّ منظرهم مونق من النعمة ، عن الزجاج ، وقيل : جلودهم مرتوية من النعمة ، عن النحاس ، وذلك لأن للريان نضارة وحسناً ، عن أبي علي ، انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٤٢/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢٦/٣ ، ومجمع البيان ٥٢٤/٣ والمحتسب ٤٤/٢ وفيهما كلام أبي علي في الاحتجاج للقراءتين .

والذي رواه المفسرون عنه أن الرئي المنظر ، انظر تفسير الطبري ٨٨/١٦ – ٨٩ ، والقرطبي

١٤٣/١١ ، وابن كثير ٢٥٣/٥ ، ومجمع البيان ٥٢٦/٣ ، وتنوير المقباس ٢٥٨ ، والمصادر السالفة .

(٣) البيت مركب من بيتين ، وهما :

أشاقتك الظعائن يوم بانوا   بذي الرئي الجميل من الأثاث
كأن على الظعائن يوم بانوا   نعاجاً ترتعي بقل البراث

وهما لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي في الكامل ٧٨٦ ، والأغاني ١٩٦/٦ – ١٩٧ ، وانظر شعره (شعراء أمويون ١٢٧/٣) . وقوله أشاقتك × الأثاثِ – وروايته : بذي الرئي – له في مجاز القرآن ٣٦٥/١ ، والجمهرة ١٤/١ ، وتفسير القرطبي ١٤٣/١١ . وهو بلا نسبة في تفسير الطبري ١٠٣/١٤ ، والقرطبي ١٥٣/١٠ ، ومجمع البيان ٥٢٤/٣ .

وذهب المبرد إلى أن الرواية الصحيحة « بذي الزّي » لأن « الرئي غير الأثاث ، والزيّ من الأثاث » .

* * * *

٦٣ = ١١ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَيَذَرُها قَاعاً صَفْصَفاً ﴾ [سورة طه :١٠٦]

قال : القاع : الأملس ، والصفصف : المستوي(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر يقول :

بمَلْمُومَةٍ شَهْبَاءَ لَوْ قَذَفُوا بِها   شَمَارِيخَ مِنْ رَضْوَى إِذَنْ عَادَ صَفْصَفا

---

[٦٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ – ١٢ .

(١) تنوير المقباس ٢٦٦ ، وتفسير الطبري ١٥٥/١٦ ، ومجمع البيان ٢٩/٤ .

* * * *

٦٤ =١٢ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فيها ولا تَضْحَى ﴾ [سورة طه :١١٩]

قال : لا تعرق فيها من شدة حرّ الشمس(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر(٢) يقول :

رَأَتْ رَجُلاً أَمَّا إذا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وأَمَّا بالعَشِيِّ فيَخْصَرُ

---

[٦٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ .

(١) تنوير المقباس ٢٦٧ . والمشهور عنه أنه « لا يصبك حر الشمس » انظر تنوير المقباس ، وتفسير الطبري ١٦٢/١٦ ، ومجمع البيان ٣٣/٤ .

(٢) وهو عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ٩٤ ، والكامل ٩٨ ، وتفسير الطبري ١٦٢/١٦ ، والقرطبي ٢٥٢/١١ ، ومجمع البيان ٣٣/٤ .

* * * *

٦٥ =١٣ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَهُ خُوار ﴾ [سورة الأعراف :١٤٨]

قال : له صِيَاح[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

كَأَنَّ بَنِي مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرٍ إِلَى الإِسْلامِ صَائِحَةٌ تَخُورُ

---

[٦٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ .

(١) في تنوير المقباس ١٣٨ : صوت .

* * * *

٦٦ = ١٤ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولا تَنِيَا في ذِكرِي ﴾ [سورة طه : ٤٢]

قال : لا تضعفا عن أمري[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

إنِّي وجَدِّكَ مَا وَنَيْتُ ولَمْ أَزَلْ أَبْغِي الفَكَاكَ لَهُ بِكُلِّ سَبِيلِ

---

[٦٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ .

(١) تنوير المقباس ٢٦٢ ، وتفسير الطبري ١٢٩/١٦ ، والقرطبي ١٩٨/١١ ، ومجمع البيان ١١/٤ .
وروي عن« لا تبطئا » انظر تفسير ابن كثير ٢٨٧/٥ ، وتفسير الطبري .

*　　*　　*　　*

٦٧ = ١٥ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ القَانِعَ والمُعْتَرَّ ﴾ [سورة الحج : ٣٦]

قال : القانع : الذي يقنع بما أعطي ، والمعترّ : الذي يعترض الأبواب[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

عَلَى مُكْثِرِيهِمْ حَقُّ مُعْتَرٍّ بَابِهِمْ[٣]　　　وعِنْدَ المُقِلِّينَ السَّمَاحَةُ والبَذْلُ

---

[٦٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ ، ومجمع البيان ٨٦/٤ .

(١) تنوير المقباس ٢٨٠ ، وتفسير الطبري ١٢٠/١٧ ، وابن كثير ٤٢٥/٥ .

(٢) وهو زهير ، ديوانه ١١٤ (الدار)

(٣) لم أجد هذه الرواية . واعترّه واعتراه واحد . ورواية الديوان « حق معتريهم » ورواية تفسير القرطبي ٦٥/١٢ ، ومجمع البيان ٨٦/٤ : « حق من يعتريهم » وكذا وقع في سؤالات نافع ، وعليه يكون الاستشهاد على المعنى لا على اللفظ .

*　　*　　*　　*

٦٨ = ١٦ (١٢١ - ١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ [سورة الحج : ٤٥]

قال : مشيد بالجصّ والآجُرّ[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عَدِيّ بن زيد[٢] يقول :

شَادَهُ مَرْمَراً وجَلَّلَهُ كِلْـ　　　ـساً فلِلطَّيْرِ في ذُرَاهُ وُكُورُ

---

[٦٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ .

(١) في تنوير المقباس ٢٨١ « مجصّص » . وروي عنه « حصين » انظر تنوير المقباس ، وتفسير القرطبي ٧٤/١٢ .

(٢) ديوانه ٨٨ وتخريجه فيه . وهو في تفسير الطبري ١٢٨/١٧ ، والقرطبي ٧٤/١٢ ، ومجمع البيان ٨٨/٤ ، ومجاز القرآن ٥٣/٢ ، والكامل ١٣٢ . وعند الأصمعي أن الصواب والرواية « وخلّله » بالخاء ، انظر الجمهرة ٤٥/٣ .

* * * *

٦٩ = ١٧ (١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ قد أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة المؤمنون : ١]

قال : فازوا وسَعِدوا[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول لبيد بن ربيعة[٢] :

فَـاَعْقِـلِي إِنْ كُنْتِ لَمّـا تَعْقِـلِي ولَقَـدْ أَفْـلَحَ مَنْ كَانَ عَقَـلْ

---

[٦٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٣ .

(١) تنوير المقباس ٢٨٤ .

(٢) ديوانه ١٧٧ ، ومجمع البيان ٩٨/٤ .

* * * *

٧٠ = ١٨ (١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [سورة آل عمران :١٣]

قال : يقوّي[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول حسّان بن ثابت[٢] :

بِـرِجَـالٍ لَسْتُـمُ أَمْثَـالَهُـمْ أَيَّـدُوا جِبْـرِيـلَ نَصْـراً فَنَـزَلْ

---

[٧٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٣ .

(١) تنوير المقباس ٤٣ .

(٢) ديوانه ٩٤ .

* * * *

٧١ = ١٩ (١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لا فيها غَوْلٌ ﴾ [سورة الصافات :٤٧]

قال : ليس فيها نَتْن ولا كراهية كخمر الدنيا[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول امرىء القيس[٢] :

رُبَّ كَأْسٍ شَـرِبْتُ لا غَـوْلَ فِيهـا   وسَـقَـيْتُ النَّـديمَ مِنْهـا مِزَاجـا

---

[٧١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٥ .

(١) في تنوير المقباس ٣٧٥ : « وجع البطن وذهاب العقل ولا أذى ولا إثم » ونحوه في تفسير الطبري ٣٥/٢٣ ، وابن كثير ١٠/٧ – ١١ .

(٢) ملحق ديوانه ٤٥٨ عن هذا الموضع من الإتقان .

* * * *

٧٢ = ٢٠ (١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وهُمْ فِيها خَالِدونَ ﴾ [سورة البقرة :٢٥]

قال : باقون لا يخرجون منها أبداً[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عدي بن زيد[٢] :

فَهَـلْ مِنْ خَـالِدٍ إمّـا هَـلَكْنَـا   وهَـلْ بِـالْمَـوْتِ يَـا لَلنَّـاسِ عَـارُ

---

[٧٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٥ .

(١) في تنوير المقباس ٦ : « دائمون لا يموتون ولا يخرجون » .

(٢) ذيل ديوانه ١٣٢ ، والأغاني ١٥١/٢ ، والشعر والشعراء ٢٢٩ ، ومعجم الشعراء ٨١ .

* * * *

٧٣ = ٢١ (١٢٢ – ١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وجِفَانٍ كالجَوابِ ﴾ [سورة سبأ : ١٣]

قال : كالحياض الواسعة[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول طرفة بن العبد[٢] :

كالجَوَابِي لا تَنِي مُتْرَعَةً لِقِرى الأَضْيافِ أو لِلْمُحْتَضِرْ

---

[٧٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٥ .

(١) تنوير المقباس ٣٦٠ ، وتفسير الطبري ٤٩/٢٢ ، وتفسير ابن كثير ٤٨٨/٦ .

(٢) ديوانه ٦٦ وتخريجه فيه ، وهو في تفسير القرطبي ٢٧٦/١٤ . وفي الإتقان : بقرى ، وهو تحريف .

* * * *

٧٤ = ٢٢ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَيَطْمَعَ الَّذِي في قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ [سورة الأحزاب :٣٢]

قال : الفجور والزنى[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الأعشى[٢] :

حَافِظٌ لِلْفَرجِ رَاضٍ بالتُّقَى لَيْسَ مِمَّنْ قَلْبُهُ فِيهِ مَرَضْ

---

[٧٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٦ .

(١) في تنوير المقباس ٣٥٣ : « شهوة الزنى » . وفي سؤالات نافع : « في قلبه الفجور وهو الزنى » . وفي لغات القرآن ٣٨ : « يعني الزنى بلغة حمير » .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٧٥ =٢٣ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنْ طِينٍ لا زِبٍ ﴾ [سورة الصافات : ١١]

قال : الملتزِق[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول النابغة[٢] :

ولا يَحْسَبُونَ الخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ　　　ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لا زِبِ

---

[٧٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٦ .

(١) تنوير المقباس ٣٧٤ ، وتفسير الطبري ٢٩/٢٨ ، والقرطبي ٦٨/١٥ ، وابن كثير ٥/٧ ، ومجمع البيان ٤٤٠/٤ . وفي سؤالات نافع : « الملتزق الجيد وهو الطين الحر » .

(٢) الذبياني ، ديوانه ٦٤ (صنعة ابن السكيت) ٤٨ (صنعة الأعلم) . وهو في تفسير الطبري ٢٨/٢٨ ، والقرطبي ٦٩/١٥ ، ومجمع البيان ٤٣٩/٤ ، ومجاز القرآن ١٦٧/٢ . وفي الإتقان : فلا يحسبون .

* * * *

٧٦ =٢٤ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَنْدَاداً ﴾ [سورة البقرة ٢٢]

قال : الأشباه والأمثال[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول لَبيد بن رَبيعة[٢] :

أَحْمَدُ اللهَ فَلا نِدَّ لَهُ　　　بِيَدَيْهِ ٱلْخَيْرُ ما شَاءَ فَعَلْ[٣]

---

[٧٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٦ .

(١) في تنوير المقباس ٥ : « أعدالاً وأشكالاً وأشباهاً » . وفي تفسير الطبري ١/١٢٧ عن الضحاك عن ابن عباس « أشباهاً » وعن غيره عنه « أكفاء من الرجال » .

(٢) ديوانه ١٧٤ .

(٣) بعده في سؤالات نافع : « وقال حسان بن ثابت يرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب [ديوانه ٧٦] :

أتهجوه ولست له بندّ ... فشركما لخيركما الفداء »

ويروى – وهي رواية الديوان – « ولست له بكفء » .

* * * *

٧٧ = ٢٥ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَشَوْباً مِنْ حَمِيمٍ ﴾ [سورة الصافات : ٦٧]

قال : الخَلْط[١] بماء الحميم والغَسّاق .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

تِلْكَ المَكَارِمُ لا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ ... شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالا

---

[٧٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٦ .

(١) تنوير المقباس ٣٧٦ . وفي تفسير الطبري ٢٣/٤١ – ٤٢ ، وابن كثير ٧/١٧ « مزجاً » . وفي اللغات في القرآن ٤٠ : « يعني مزجاً بلغة جرهم » .

(٢) اختلف في قائله : فقيل : أبو الصلت الثقفي ، وقيل : ابنه أمية ، وقيل : النابغة الجعدي ، وقيل : البيت منحول وليس لواحد منهم ، انظر ديوان أمية ٤٥٩ وتعليق محققه عليه ٥٩٠ ، وديوان النابغة الجعدي ١١٢ .

* * * *

٧٨ = ٢٦ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَجِّلْ لَنا قِطَّنَا ﴾ [سورة صٓ ١٦]

قال : القِطّ : الجزاء[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الأعشى[2] :

ولا المَـلِكُ النُّعْمَـانُ يَوْمَ لَقِيتُـهُ	بِنِعـمَتِـهِ يُعْطِي القُطُوطَ ويُطْـلِقُ

[٧٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٧ .

(١) في سؤالات نافع : « الجزاء ، وهو الحساب » . وفي تنوير المقباس ٣٨١ : « كتابنا أي صحيفة حسابنا » . وفي اللغات في القرآن ٤٠ : « يعني كتابنا بلغة توافق لغة النبط » . وفي تفسير الطبري ٨٥/٢٣ ، وابن كثير ٤٨/٧ : « عذابنا » .

(٢) ديوانه ٢٥٥ ، وتفسير الطبري ٨٥/٢٣ ، والقرطبي ١٥٧/١٥ ، ومجمع البيان ٤٦٨/٤ ، ومجاز القرآن ١٨٩/٢ .

(٣) رواية الديوان والمصادر : « ويأفِقُ » . وفي الديوان ومجاز القرآن « بإمته يعطي » . وفي تفسير القرطبي « بغبطته » وذكر الرواية الأخرى « بنعمته » .

* * * *

٧٩ = ٢٧ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ ﴾ [سورة الحجر : ٢٦]

قال : الحمأ : السواد ، والمسنون : المصّور[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول حمزة بن عبد المطّلب :

أغَـرّ كَأَنَّ البَـدْرَ سُـنَّـةُ وَجْهِـهِ	جَـلا الغَيْـمَ عَنْـهُ ضَـوْؤُهُ فَتَبَـدَّدا

[٧٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٧ .

(١) في تنوير المقباس ٢١٧ : « من طين منتن » . وروي عنه تفسير الحمأ المسنون بالطين أو التراب المنتن والرطب في تفسير الطبري ٢٠/١٠ ـ ٢١ ، والقرطبي ٢٢/١٠ ، وابن كثير ٤٥١/٤ ، ومجمع البيان ٣٣٥/٣ . وفي اللغات في القرآن ٣١ : « الحمأ : الطين ، والمسنون : المنتن بلغة

حمير » . وفي سؤالات نافع : « الحمأ : السوداء ، وهو الثأط أيضاً » .
(٢) في سؤالات نافع : « حمزة بن عبد الملك [كذا] وهو يمدحه عليه السلام » .

* * * *

٨٠ = ٢٨ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ البَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ [سورة الحج :٢٨]

قال : البائس : الذي لا يجد شيئاً من شدة الحال(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول طرفة(٢) :

يَغْشَاهُمُ البَائِسُ المُدَفَّعُ والضَّـ ـيْفُ وجَارٌ مُجَاوِرٌ جُنُبُ(٣)

---

[٨٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٧ ـ ١٨ .

(١) في تنوير المقباس ٢٧٩ : « الضرير الزَّمِن المحتاج » . وفي تفسير الطبري ١٠٩/١٧ : « الزَّمِن » .
(٢) ديوانه ١٤٠ عن هذا الموضع من الإتقان .
(٣) المُدفَّع : المحقور الذي لا يضيَّف إن استضاف ولا يُجْدَى إن استجدى ، وقيل هو الضيف الذي يتدافعه الحي ، عن اللسان (دفع) . وكان في الأصل (الإتقان) ـ وعنه في الديوان ـ وسؤالات نافع : « المُدْقع » وهو تصحيف يكسر البيت ، وهو من المنسرح ، وفي الديوان بيت على قريّه .

* * * *

٨١ = ٢٩ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ماءً غَدَقاً ﴾ [سورة الجن :١٦]

قال : كثيراً(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

تُدْنِي كَرَادِيسَ مُلْتَفّاً حَدَائِقُها كالنَّبْتِ جَادَتْ بِها أَنْهارُها غَدَقا

[٨١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٨ .

(١) في تنوير المقباس ٤٨٩ : « مالاً كثيراً وعيشاً رغداً واسعاً » .

* * * *

٨٢ = ٣٠ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ [سورةالنمل : ٧]

قال : شعلة من نار[١] ، تقتبسون منه[٢] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول طرفة بن العبد[٣] :

هَمٌّ عَرَانِي فَبِتُّ أَدْفَعُهُ   دُونَ سُهَادِي كَشُعْلَةِ القَبَسِ

[٨٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٨ .

(١) تنوير المقباس ٣١٦ .

(٢) في سؤالات نافع : « شعلة من نار تقتبسون منه . وذلك أنّ موسى لّما خرج من أرض مدين يريد مصر ، وذلك في ليلة مظلمة ، طَشَّت السماءُ ، فأنزل أهله وولده وقدح النار فلم يقدح شيئاً فرفعت له نار من الشجرة فقال لأهله امكثوا إني أرى ناراً لعلّي آتيكم منها بجذوة ، يقول بجمرة ، أو آتيكم بشهاب قبس تقتبسون منه ناراً » . وكان فيه « وطشت » والصواب حذف الواو لأنه جواب لما .

وكان في الإتقان « يقبسون » والوجه ما أثبت .

(٣) ديوانه ١٦٥ عن هذا الموضع من الإتقان .

* * * *

٨٣ = ٣٢ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [سورة البقرة : ١٠]

قال : الأليم : الوجيع[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

نَــــامَ مَنْ كَانَ خَــــلِيّـــــاً مِنْ أَلَمْ وبَقِــيتُ اللَّيْـــــلَ طُــولاً لَمْ أَنَـــمْ

---

[٨٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٨ .

(١) تنوير المقباس ٤ . وفي اللغات في القرآن ٣٨ في تفسير قوله تعالى : ﴿ عذاباً أليماً ﴾ [سورة الأحزاب : ٨] : « يعني موجعاً بالعبرانية » .

* * * *

٨٤ = ٣٢ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَقَفَّيْنا على آثارِهم ﴾ [سورة المائدة ٤٦]

قال : أَتْبَعْنا[١] على آثار الأنبياء أي بعثنا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عَدِيّ بن زيد[٢] :

يَــوْمَ قَفَّتْ عِــيرُهُــم مِنْ عِــيرِنَــا وٱحْتِـمَــــالُ الحَيِّ في الصُّبــحِ فــلَقْ

---

[٨٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٨ .

(١) في تنوير المقباس ٩٥ : « أتبعنا وأردفنا » .

(٢) ذيل ديوانه ١٤٨ عن هذا الموضع من الإتقان .

* * * *

٨٥ =٣٣ (١٢٣ – ١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِذَا تَرَدَّى ﴾ [سورة الليل : ١١]

قال : إذا مات وتردَّى في النار[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عَدِيّ بن زيد[٢] :

خَطَفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى　　　　وهْوَ في المُلْكِ يَأْمُلُ التَّعْمِيرا

---

[٨٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٩ .

(١) في تنوير المقباس ٥١٣ : « إذا مات ، ويقال : إذا تردى في النار » . وفي اللغات في القرآن ٥٢ : « إذا مات ، بلغة قريش » .

(٢) ديوانه ٦٤ وفيه « وهو في ذاك يأمل » .

*　　*　　*　　*

٨٦ = ٣٤ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ في جَنَّاتٍ ونَهَرٍ ﴾ [سورة القمر :٥٤]

قال : النَّهَر : السعة[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول لبيد بن ربيعة[٢] :

مَلَكْتُ بِها كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتْقَها　　　　يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِها ما وَرَاءَها

---

[٨٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٩ .

(١) في تنوير المقباس ٤٥٠ : « أنهار كثيرة ، ويقال : بأرض واسعة » .

(٢) وكذا وقع في أصل سؤالات نافع . والصواب أن البيت لقيس بن الخطيم ، ديوانه ٨ ، وتخريجه فيه . وهو له في تفسير غريب القرآن ٤٣٥ ، وهو بلا نسبة في تفسير القرطبي ١٤٩/١٧ . ويروى « يرى قائماً » وهي رواية الديوان .

*　　*　　*　　*

٨٧ = ٣٥ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَدْنى أَلا تَعُولُوا ﴾ [سورة النساء :٣]

قال : أَجْدَرُ أَلا تَمِيلوا[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

إنَّــا تَبِـعْـنَــا رَسُــولَ اللهِ وآطَّـرَحُـوا قَـوْلَ النَّبِـيِّ وعَــالُوا في آلْمَــوَازِينِ

---

[٨٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٩ .

(١) في تنوير المقباس ٦٤ : « أحرى ألا تميلوا » . وتفسير ﴿ ألاّ تعولوا ﴾ بـ« ألاّ تميلوا » مروي عن ابن عباس في تفسير الطبري ١٦١/٤ ، والقرطبي ٢٠/٥ ، وابن كثير ١٨٥/٢ ، ومجمع البيان ٦/٢ .

(٢) وهو المُبْرق عبد الله بن الحارث السهمي ، والبيت من أبيات له في السيرة النبوية ٣٥٤/١ وعنها في منح المدح ١٥٦ . والبيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢١/٥ ، واللسان (ع و ل) .

* * * *

٨٨ = ٣٦ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَا أَلْفَيْنَا ﴾ [سورة البقرة : ١٧٠]

قال : يعني وَجَدْنا[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول نَابِغَة بني ذُبْيان[٢] :

فَحَسَّبُـوهُ فَـأَلْفَـوْهُ كَمَـا زَعَمَتْ تِسْعـاً وتِسْعِـينَ لَمْ تَنْقُصْ ولَمْ تَزِدِ

---

[٨٨]

المسألة والبيت في مسائل نافع ٢٠ .

(١) تنوير المقباس ٢٣ .

(٢) ديوانه ١٦ (صنعة ابن السكِّيت) ٢٤ (صنعة الأعلم) .

* * * *

٨٩ = ٣٧ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ جَنَفاً ﴾ [سورة البقرة : ١٨٢]

قال : الجور والميل في الوصية[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عدي بن زيد(٢) :

وأُمُّكَ يـا نُعـمانُ في أخَـواتِهـا	يَـأْتِـينَ مـا يَـأْتِيـنَـه جَنَـفـا

[٨٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ .

في تنوير المقباس ٢٥ : « ميلاً وخطأ » . وفي الطبري ٧٤/٢ ، وابن كثير ٣٠٤/١ « الخطأ » .

(٢) كذا وقع ، وهو مختل ، ولم أجده في ديوان عدي ولا في غيره .

* * * *

٩٠ = ٣٨ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بالبَأْسَاءِ والضَّرَّاء ﴾ [سورة الأنعام : ٤٢]

قال : البأساء : الخصب ، والضراء : الجدب(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول زيد بن عمرو :

إنَّ الإلـهَ عَـزِيزٌ وَاسِـعٌ حَكَـمُ	بِكَفِّـهِ الضُّـرُّ والبَـأْسَـاءُ والنِّعَـمُ

[٩٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ .

(١) في تنوير المقباس ١٠٩ : « بالبأساء : بالخوف بعضهم من بعض والبلايا والشدائد إذا لم يؤمنوا . والضرّاء : الأمراض والأوجاع والجوع » . وفي مجمع البيان ٣٠١/٢ : « بالبأساء والضراء يريد به الفقر والبؤس والأسقام والأوجاع » .

وقوله : « البأساء : الخصب » غريب ، والذي في كتب اللغة والتفسير أنَّ البأساء الشدة وهي نقيضة النعماء .

* * * *

٩١ = ٣٩ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إلا رَمْزاً ﴾ [سورة آل عمران : ٤١]

قال : الإشارة باليد والومي بالرأس(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

مـا فِي السَّمَـاء مِنَ الرَّحْمَنِ مُرْتَمِزٌ[٢] إلا إلَيْــــهِ ومـــا في الأَرْضِ مِنْ وَزَرِ

[٩١]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٧٩ ، وسؤالات نافع ٢١ .

(١) في تنوير المقباس ٤٧ : « إلا تحريكاً بالشفتين والحاجبين والعينين واليدين » وفي تفسير الطبري ١٧٨/٣ : « الرمز أن أخذ بلسانه فجعل يكلم الناس بيده » .

(٢) في سؤالات نافع : رامزة . وفي إيضاح الوقف : من رمز ؟

* * * *

٩٢ = ٤٠ (١٢٤) قـال : أخـبرني عن قوله تعـالى : ﴿ فَقَدْ فازَ ﴾ [سـورة آل عمران :١٨٥]

قال : سعد ونجا[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عبد الله بن رواحة :

وعَسَـــى أَنْ أُفُــوزَ ثُمَّتَ أَلْقَــى[٢] حُجَّـــةً أُتْقِــي بِهــــا الفَتَّـــانَــا

[٩٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ .

(١) في تنوير المقباس ٦٢ : « فاز بالجنة وما فيها ونجا من النار وما فيها » .

(٢) في سؤالات نافع : ثم ألقّى .

* * * *

٩٣ = ٤١ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم ﴾ [سورة آل عمران :٦٤]

قال :عَدْل .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

تَــلاقَيْــنَــا فَقَــا ضَــيْــنَــا سَــوَاءً　　　ولكــنْ جــرَّ عَنْ حَــالٍ بِحَــالِ[٢]

[٩٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ .

(١) تنوير المقباس ٤٩ .

(٢) في سؤالات نافع : لحال .

* * * *

٩٤ = ٤٢ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ في الفُلْكِ المَشْحُونِ ﴾ [سورة الشعراء :١١٩]

قال : السفينة المُوقَرَة[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عَبيد بن الأَبْرَص[٢] :

شَحَنّــا أَرْضَــهُــم بــالخَيْــلِ حَتّى　　　تَــرَكْنَــاهُــمْ أَذَلَّ من الصِّــرَاطِ

[٩٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٣ .

(١) في سؤالات نافع : « الموقرة المملوءة » . وفي تنوير المقباس ٣١١ : « السفينة المجهزة الموقرة المملوءة » . وفي تفسير الطبري ١٩/٥٧ : « المشحون : الموقر » .

(٢) ليس في ديوانه . وهو بلا نسبة في شمس العلوم ١/٤٢٥ .

* * * *

٩٥ = ٤٣ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ زَنِيمٍ ﴾ [سورة القلم :١٣]

قال : ولد الزنى[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

زَنِــيمٌ تَــدَاعَتْــهُ الرِّجَــالُ زِيَــادَةً　　　كَمَــا زِيدَ في عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكَارِعُ

[٩٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٣ ، والكامل ١١٤٦ .

(١) في تنوير المقباس ٤٨١ : « ملصق بالقوم ليس منهم » . وفي تفسير الطبري ١٧/٢٩ ، وابن كثير ٢٢٠/٨ : « الدعيّ » .

(٢) وهو الخطيم التميمي ، انظر السيرة النبوية ١/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، واللسان (ز ن م) . وعزاه المبرد في الكامل ١١٤٦ إلى حسان وهماً . وهو بلا نسبة في تفسير ابن كثير ٢٢٠/٨ ، ومجمع البيان ٣٣٤/٥ ، وإعراب القراءات وعللها ٣٠ . والرواية في غير الإتقان وسؤالات نافع : « تداعاه الرجال » .

* * * *

٩٦ = ٤٤ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ طَرَائِقَ قِدَداً ﴾ [سورة الجن :١١]

قال : المنقطعة في كل[١] وجه[٢] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر[٣] :

وَلَقَدْ قُلْتُ وزَيْدٌ حَاسِرٌ ... يَوْمَ وَلَّتْ خَيْلُ زَيْدٍ قِدَدا

[٩٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٤ .

(١) في سؤالات نافع : من كل .

(٢) في تنوير المقباس ٤٨٩ ، وتفسير الطبري ٧٠/٢٩ ، وابن كثير ٢٦٨/٨ : « أهواء مختلفة » . وفي مجمع البيان ٣٧١/٥ : « فرقاً شتى على مذاهب مختلفة » .

(٣) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ١٦/١٩ (وفيه : خيل عمرو) ، وذكر محققه أنه نسب في تفسير الشوكاني إلى لبيد ، وليس في ديوانه .

* * * *

٩٧ = ٤٥ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَلاقٍ ﴾ [سورة البقرة :١٠٢]

قال : نصيب[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْت[2] :

يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ فِيهَا لا خَلاقَ لَهُمْ		إلا سَرَابِيلُ مِنْ قِطْرٍ وأَغْلالِ

---

[٩٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٢ وزاد شاهداً آخر عزاه إلى عدي بن زيد ، وهو :

سوف يأتيك والسلام جميعاً		لكلانا فما له من خلاق

وليس في ديوان عدي .

(١) تنوير المقباس ١٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٠٧/١ . وفي اللغات في القرآن ١٩ أنها بلغة كنانة . وفي تفسير الطبري ٣٧١/١ عن ابن عباس : « القوام » .

(٢) ديوانه ٤٣٨ ، وهو من الشعر المتهم عند محققه . وهو له في تفسير الطبري ٣٧١/١ ، ومجمع البيان ١٧١/١ .

* * * *

٩٨ = ٤٦ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ [سورة البقرة :١١٦ ، والروم :٢٦]

قال : مُقِرُّون[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عدي بن زيد[2] .

قَانِتاً للهِ يَرْجُو عَفْوَهُ		يَوْمَ لا يُكْفَرُ عَبْدٌ ما ادَّخَرْ

---

[٩٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٢ .

(١) في تنوير المقباس ١٧ : « مقرّون له بالعبودية » : وفي تفسير الطبري ٤٠٣/١ عن الضحاك عن ابن عباس : « مطيعون » ، وكذا في مجمع البيان ١٩٢/١ .

(٢) ديوانه ٦١ ، وصدره فيه :

مؤمن الصدر يرجي عتقه

٩٩ =٤٧ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ [سورة الأحزاب :١٩]

قال : [السَّلْق][(١)] : الطعن باللسان[(٢)] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الأعشى[(٣)] :

فِيهِمُ الخِصْبُ والسَّمَاحَةُ والنَّجْـ ـدَةُ فِيهِمْ والخَاطِبُ المِسْلاقُ

---

[٩٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٣ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) تنوير المقباس ٣٥٢ . وفي تفسير الطبري ٩٠/٢١ : استقبلوكم .

(٣) ديوانه ٢٥١ وفيه « المصلاق » . والبيت في تفسير القرطبي ١٥٤/١٤ وفيه « السلاق » .

* * * *

١٠٠ = ٤٨ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وأَكْدَى ﴾ [سورة النجم :٣٤]

قال : كدره بمنّه[(١)] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر[(٢)] :

أَعْطَى قَلِيلاً ثم أَكْدَى بِمَنِّهِ وَمَنْ يَنْشُرِ المَعْرُوفَ في النَّاسِ يُحْمَدِ[(٣)]

---

[١٠٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٣ .

(١) في تنوير المقباس ٤٤٧ : « قطع نفقته وصدقته في سبيل الله » ، ونحوه في تفسير الطبري ٤٢/٢٧ . وابن كثير ٤٣٩/٧ .

(٢) عزي البيت إلى الحطيئة في تفسير القرطبي ١١٢/١٧ والرواية فيه : « ثم أكدى عطاءَه » ، ولم أجده في ديوان الحطيئة ، وفيه بيت آخر يشركه في القافية ، وهو قوله [ديوانه ٦١] :

تزور امرءاً يؤتي على الحمد ماله ومن يعط أثمان المحامد يحمدِ

(٣) البيت مخروم ، وفي تفسير القرطبي « فأعطى » بغير خرم .

١٠١ =٤٩ (١٢٥ – ١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ قَضَى نَحْبَهُ ﴾ [سورة الأحزاب :٢٣]

قال : أَجَلَه(١) الذي قُدِّر له .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول لبيد بن ربيعة(٢) :

أَلا تَسْأَلانِ المَرْءَ ماذا يُحَاوِلُ ... أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أم ضَلالٌ وباطِلُ

[١٠١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٤ .

(١) تنوير المقباس ٣٥٢ ، وفي تفسير الطبري ٩٣/٢١ .

(٢) ديوانه ٢٥٤ وتخريجه فيه . وهو في تفسير القرطبي ١٥٨/١٤ .

* * * *

١٠٢ = ٥٠ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ [سورة النجم :٦]

قال : ذو شدّة في أمر الله(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول نابغة بني ذبيان(٢) :

[قَدْ كُنْتُ أَقْرِيهِ إذا ضافَنِي](٣) ... وَهْناً قِرَى ذِي مِرَّةٍ حَازِمِ(٤)

[١٠٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٥ .

(١) تنوير المقباس ٤٤٦ . وفي اللغات في القرآن ٤٥ : « ذو قوة ، بلغة قريش » . وفي تفسير الطبري ٢٥/٢٧ ، وابن كثير ٤١٩/٧ : « ذو منظر حسن » .

(٢) ليس في ديوانه .

(٣) زيادة من سؤالات نافع .

(٤) كان في الإتقان : قوى ، وهو تحريف .

١٠٣ = ٥١ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ [سورة النبأ :١٤]

قال : السحاب[١] يعصر بعضها بعضاً فيخرج الماء من بين السحابتين .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول نابغة[٢] :

تَجُرُّ بها الأَرْوَاحُ مِنْ بَيْنِ شَمْأَلٍ ... وبَيْنِ صَبًا بالْمُعْصِراتِ الدَّوَامِسِ[٣]

[١٠٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٥ .

(١) تنوير المقباس ٤٩٨ ، وتفسير الطبري ٤/٣٠ ـ ٥ ، وابن كثير ٣٢٧/٨ ، والقرطبي ١٧٢/١٩ ، ومجمع البيان ٤٢٢/٥ . وفي اللغات في القرآن ٥٠ : « يعني من السحاب ، والواحد المعصر بلغة قريش » .
وروي عنه أنها الرياح ، انظر تفسير الطبري وابن كثير والقرطبي ومجمع البيان .

(٢) ليس في ديواني النابغتين الذبياني والجعدي .

(٣) في الإتقان : « وبين صباها المعصرات » ؟ ولعله تحريف صوابه ما أثبت من سؤالات نافع .

* * * *

١٠٤ = ٥٢ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ ﴾ [سورة القصص :٣٥]

قال : العضد : المعين الناصر .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول نابغة [بني ذبيان][٢] :

في ذِمَّةٍ من أبي قَابُوسَ مُنْقِذَةٍ ... لِلْخَائِفِينَ ومَنْ لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ

[١٠٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٥ .

(١) في تنوير المقباس ٣٢٦ : سنقوي ظهرك .

(٢) زيادة من سؤالات نافع . وليس البيت في ديوان النابغة الذبياني .

١٠٥ = ٥٣ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ في الغَابِرِينَ ﴾ [سورة الشعراء : ١٧١]

قال : في الباقين[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عَبِيد بن الأَبرص[٢] :

ذَهَبُوا وخَلَّفَنِي المُخَلِّفُ فِيهِمُ　　　فكَأَنَّني في الغَابِرِينَ غَرِيبُ

[١٠٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٥ .

(١) تنوير المقباس ٣١٣ .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

١٠٦ = ٥٤ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [سورة الأنعام : ٤٦]

قال : يعرضون عن الحق[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أبي سفيان[٢] .

عَجِبْتُ لِحِلْمِ اللهِ عَنّا وقَدْ بَدَا　　　لَهُ صَدْفُنَا عَنْ كُلِّ حَقٍّ مُنَزَّلِ

[١٠٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٦ .

(١) تنوير المقباس ١٠٩ ، والقرطبي ٤٢٨/٦ . وفي تفسير الطبري ١٢٥/٧ ، وابن كثير ٢٥٢/٣ : يعدلون .

(٢) في سؤالات نافع : أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

* * * *

١٠٧ = ٥٥ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ ﴾ [سورة الأنعام : ٧٠]

قال : تُحْبَس[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول زهير[2] :

وفَارَقَتْكَ بِرَهْنٍ لا فِكَاكَ لَهُ يَوْمَ الوَدَاعِ فَقَلْبِي مُبْسَلٌ غَلِقا

[١٠٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٦ .

(١) في تنوير المقباس ١١٢ : « أن تبسل نفس : لكي لا تهلك ولا توهن ولا تعذب نفس » . وفي مجمع البيان ٣١٨/٢ « تهلك » . وروي عنه « تفضح » ، انظر تفسير الطبري ١٥١/٧ ، وابن كثير ٢٧٣/٣ — ٢٧٤ . وروي عنه « تُسْلَم » انظر تفسير ابن كثير .

(٢) ديوانه ٣٣ (الدار) ٣٨ (قباوة) ، والرواية :

يوم الوداع فأمسى رهنها غلقا

* * * *

١٠٨ = ٥٦ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فلمّا أَفَلَت ﴾ [سورة الأنعام : ٧٨]

قال : زالت الشمس عن كبد السماء[1] . أما سمعت قول كعب بن مالك[2] :

فَتَغَيَّرَ القَمَرُ المُنِيرُ لِفَقْدِهِ وَالشَّمْسُ قَدْ كَسَفَتْ وكادَتْ تَأْفِلُ

[١٠٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٦ .

(١) في تنوير المقباس ١١٣ ، وتفسير الطبري ١٦٢/٧ ، والقرطبي ٢٥/٧ : « غابت » .

(٢) ديوانه ٢٦١ ، والسيرة النبوية ٢٨/٤ .

* * * *

١٠٩ = ٥٧ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ تَفْتَؤُا ﴾ [سورة يوسف : ٨٥]

قال : لا تزال[1] . أما سمعت قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ ما تَفْتَا تَذَكَّرُ خالِداً		وقَدْ غَالَهُ ما غَالَ مِنْ قَبْلُ تبَّعا

---

[١٠٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٧ .

(١) في تنوير المقباس ٢٠٢ ، وتفسير الطبري ٢٨/١٣ : لا تَزال .

(٢) كان في الإتقان : « من قبل تبّع » ، وفي المسائل المنقولة عن الإتقان باختصار ، نسخة الظاهرية ذات الرقم ٦٨٦٣ ، في الورقة ٢١/ظ : « ما غال تبع من قبل » ؟ وكلاهما خطأ . وفي سؤالات نافع : وقد غاله ما غاله تبع قبلُ ؟ كذا وقع وهو خطأ أيضاً ، ولعل الصواب ما أثبت .

*	*	*	*

١١٠ = ٥٨ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ ﴾ [سورة الإسراء : ٣١]

قال : مخافة الفقر[1] . أما سمعت قول الشاعر :

وإنِّي عَلَى الإمْلاقِ ياقَوْمُ ماجِدٌ		أُعِدُّ لأَضْيَافي الشِّوَاءَ المُضَهَّبا

---

[١١٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٧ .

(١) تنوير المقباس ٢٣٦ ، وتفسير الطبري ٥٧/١٥ . وفي اللغات في القرآن ٢٤ : « جوع ، بلغة لخم » .

*	*	*	*

١١١ = ٥٩ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حَدَائِقَ ﴾ [سورة النمل : ٦٠]

قال : البساتين[1] . أما سمعت قول الشاعر :

بِلادٌ سَقَاها اللهُ أَمَّا سُهُولُها		فقَضْبٌ ودُرٌّ مُغْدِقٌ وحَدَائِقُ[2]

---

[١١١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٧ .

(١) تنوير المقباس ٣٢٠ ، واللغات في القرآن ٥١ (في تفسير قوله تعالى ﴿ حدائق غلباً ﴾ [سورة عبس : ٣٠]) .

(٢) القضب : شجر سهلي ينبت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكمثرى ، إلا أنه أرق وأنعم ، عن أبي حنيفة الدينوري (اللسان : ق ض ب) .

* * * *

١١٢ = ٦٠ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولا يَؤُودُهُ ﴾ [سورة البقرة :٢٥٥]

قال : لا يثقله(١) . أما سمعت قول الشاعر :

يُعْطِي المِئِينَ ولا يَؤُودُهُ حَمْلُها مَحْضُ الضَّرَائِبِ مَاجِدُ الأَخْلاقِ

[١١٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٧ .

(١) في تنوير المقباس ٣٦ ، وتفسير الطبري ٨/٣ : « لا يثقل عليه » .

* * * *

١١٣ = ٦١ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إليكَ رُؤُوسَهُم ﴾ [سورة الإسراء :٥١]

قال : يحركون رؤوسهم استهزاء بالناس . أما سمعت قول الشاعر :

أَتُنْغِضُ لي يَوْمَ الفِجَارِ(٢) وقَدْ تَرَى خُيُولاً عَلَيْها كَالأُسُودِ ضَوَارِيا

[١١٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٨ .

(١) تنوير المقباس ٢٣٧ ، وتفسير الطبري ٧٠/١٥ ، وابن كثير ٨٣/٥ . وفي اللغات في القرآن ٣٢ . « يعني يحركون ، بلغة حمير » .

(٢) كان في الإتقان وأصل سؤالات نافع « الفخار » ، فجعله المحقق « الفجار » ولعله الصواب ؟

* * * *

١١٤ = ٦٢ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ [سورة هود :٧٨]

قال : يُقْبِلُون إليه بالغضب(١) . أما سمعت قول الشاعر(٢) :

أَتَوْنَا يُهْرَعُونَ وهُمْ أُسَارَى		نَسُوقُهُمُ عَلَى رَغْمِ الأُنُوفِ

[١١٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٨ .

(١) في تنوير المقباس ١٨٩ : « يسرعون إلى داره ويهرولون هرولة » . وفي تفسير الطبري ١٢/٥١ : « وجاءه قومه يهرعون إليه ، يقول مسرعين » .

(٢) وهو مهلهل ، انظر تفسير الطبري ١٢/٥٠ ، والقرطبي ٩/٧٥ ، ومجمع البيان ٣/١٨٢ ، والرواية فيها : فجاؤوا يهرعون ...... نقودهم .....

* * * *

١١٥ = ٦٣ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرفُودُ ﴾ [سورة هود : ٩٩]

قال : بئس اللعنة بعد اللعنة(١) . أما سمعت قول الشاعر(٢) :

لا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ		وإنْ تَأَثَّفَكَ الأَعْدَاءُ بِالرِّفَدِ

[١١٥]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨٥ ، وسؤالات نافع ٢٨ – ٢٩ ، وهي في مجمع البيان ٣/١٩١ .

(١) في تنوير المقباس ١٩١ : « بئس الغرق ورفده النار ، ويقال : بئس العون وبئس المعان » . وفي تفسير الطبري ١٢/٦٧ ، وابن كثير ٤/٢٧٨ « لعنة الدنيا والآخرة » .

(٢) في سؤالات نافع : « أما سمعت نابغة بني ذبيان يقول » . وفي إيضاح الوقف : « قال فيه نابغة بني ذبيان » . وهو له في ديوانه ٢١ (صنعة ابن السكيت) ٢٦ (صنعة الأعلم) .

* * * *

١١٦ = ٦٤ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾ [سورة هود : ١٠١]

قال : تَخْسِير[١] . أما سمعت قول بشر بن أبي حازم[٢] :

هُـمُ جَـدَعُـوا الأُنُـوفَ فَـأَوْعَبُـوهـا ... وهُـمْ تَـرَكُـوا بَـني سَـعْـدٍ تَبَـابـا

[١١٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ .

(١) تنوير المقباس ١٩١ . وفي اللغات في القرآن ٢٩ : « تتبيب يعني تحيّر [كذا] بلغة قريش » .

(٢) ديوانه ٣٠ وفيه « يبابا » أي خراباً .

* * * *

١١٧ = ٦٥ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيلِ ﴾ [سورة هود : ٨١] ما القِطْع ؟

قال : آخر الليل سَحَراً[١] ،قال مالك بن كنانة[٢] :

ونَـائِحَـةٍ تَقُـومُ بِقِـطْـعِ لَيْـلٍ ... عـلى رَجُـلٍ أَصَـابَتْـهُ شَـعُـوبُ

[١١٧]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨٥ .

(١) في تنوير المقباس ١٨٩ : « في بعض الليل آخر الليل عند السحر » . وفي تفسير الطبري ٥٦/١٢ ــ ٥٧ ، والقرطبي ٧٩/٩ : « بطائفة من الليل » ، وروي عنه « جوف الليل » . وفي مجمع البيان ١٨٤/٣ : « في ظلمة الليل » .

(٢) البيت له في إيضاح الوقف ٨٥ . وروي باختلاف في عجزه وقافيته في تفسير القرطبي ٨٠/٩ ، والبحر ٢٤٨/٥ ، والدر المصون ٣٦٥/٦ ، وروايته فيها :

عـلى رجـل بقـارعـة الصـعـيـدِ

* * * *

١١٨ = ٦٦ (١٢٧) قـال : أخـبرني عن قوله تعـالى : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [سورة يوسف :٢٣]

قال : تهيأت لك[١] . أما سمعت قول أُحَيْحَةَ بن الجُلاح الأنصاري :

بِـهِ أَحْمِـي المُـضَـافَ إذَا دَعَـاني ... إذا مـا قِيـلَ لِلأَبْطَـالِ هَيْتـا

[١١٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ ، وإيضاح الوقف ٨٦ .

(١) تنوير المقباس ١٩٥ ، وتفسير ابن كثير ٣٠٧/٤ . وفي إيضاح الوقف « هلم لك » وهو المروي عنه في تفسير الطبري ١٦٤/٩ ، ومجمع البيان ٢٢٣/٣ ، وروي عنه في تنوير المقباس . وفي اللغات في القرآن ٣٠ : « يعني هلم لك ، بلغة وافقت النبطية » . وفي الإتقان ١٤٠/١ : « بالقبطية » . وفي القرطبي « بالسريانية » .

* * * *

١١٩ = ٦٧ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ [سورة هود :٧٧]

قال : شديد[١] . أما سمعت قول الشاعر[٢]:

هُمُ ضَرَبُوا قَوانِسَ خَيْلِ حُجْرٍ … بِجَنْبِ الرَّدْهِ في يَوْمٍ عَصِيبِ

[١١٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ ، وهي في إيضاح الوقف ٨٤ والشاهد فيه قول عديّ [ديوانه ٣٩]:

فكنت لزاز خصمك لم أعرّد … وقد سلكوك في يوم عصيبِ

(١) تنوير المقباس ١٨٩ ، وتفسير الطبري ٥٠/١٢ ، وابن كثير ٢٦٧/٤ . وفي اللغات في القرآن ٢٩ أن العصيب الشديد بلغة جرهم .

(٢) وهو بشر بن أبي خازم ، ديوانه٢٢ .

* * * *

١٢٠ = ٦٨ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ [سورة البلد :٢٠]

قال : مطبقة[١] . أما سمعت قول الشاعر :

تَحِنُّ إلى أَجْبَالِ مَكَّةَ نَاقَتِي … ومِنْ دُونِها أَبْوابُ صَنْعَاءَ مُؤْصَدَهْ[٢]

[١٢٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ .

(١) تفسير الطبري ١٣٢/٣٠ ، وابن كثير ٤٣١/٨ ، ومجمع البيان ٤٩٦/٥ . وفي تنوير المقباس ٥١١ : « مطبقة بلغة طيء » .

(٢) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٧٢/٢٠ ، والبحر ٤٧٣/٨ . وكان في الإتقان : « ومن دوننا » .

* * * *

١٢١ = ٦٩ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لا يَسْأَمُونَ ﴾ [سورة فصلت : ٣٨]

قال : لا يَفْتُرُون ولا يَمَلُّون[١] . أما سمعت قول الشاعر :

من الخَوْفِ لا ذو سَأْمَةٍ من عِبادَةٍ ولا هُوَ مِنْ طُولِ التَّعَبُّدِ يجْهَدُ

[١٢١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ .

(١) تنوير المقباس ٤٠٣ .

* * * *

١٢٢ = ٧٠ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ طَيْراً أَبَابِيلَ ﴾ [سورة الفيل : ٣]

قال : ذاهبة وجائية[١] تنقل الحجارة بمناقيرها وأرجلها فتبلبل عليهم فوق رؤوسهم . أما سمعت قول الشاعر :

وبالفَوارِسِ مِنْ وَرْقاءَ قَدْ عَلِمُوا أَحْلاسُ خَيْلٍ على جُرْدٍ أَبابِيلِ

[١٢٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ .

(١) في تنوير المقباس ٥١٩ : « متتابعة » . وفي تفسير الطبري ١٩١/٣٠ ، وابن كثير ٥٠٨/٨ ، والقرطبي ١٩٧/٢٠ : « يتبع بعضها بعضاً » .

* * * *

١٢٣ =٧١ (١٢٧) قـال : أخـبرني عن قوله تعـالى : ﴿ ثَقِفْتُمُوهُم ﴾ [سـورة البقرة :١٩١]

قال : وجدتموهم[١] . أما سمعت قول حسان[٢]:

فــإمـــا تَثْـقَـفُــنَّ بَنِـي لُؤَيٍّ　　　جُــذِيمَـــةَ إِنَّ قَتْـــلَهُـــمُ دَوَاءُ

[١٢٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ .

(١) تنوير المقباس ٢٦ .

(٢) ديوانه ٧٦ .

* * * *

١٢٤ = ٧٢ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ﴾ [سورة-العاديات : ٤]

قال : النَّقْع : ما يسطع من حوافر الخيل[١] . أما سمعت قول حسان[٢] :

عَـدِمْنَـــا خَيْـــلَنَـــا إِنْ لَمْ تَـرَوْهَـــا　　　تُثِــيرُ النَّــقْــعَ مَـوْعِـدُهـــا كَدَاءُ

[١٢٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ .

(١) وهو الغبار ، تنوير المقباس ٥١٧ ، وتفسير الطبري ١٧٩/٣٠ ، وابن كثير ٤٨٧/٨ .

(٢) ديوانه ٧٣ . وهو في تفسير القرطبي ١٥٨/٢٠ وروايته فيه :

عدمت بنيّتي إن لم تروها

* * * *

١٢٥ = ٧٣ (١٢٧ – ١٢٨) قـال : أخـبرني عن قوله تعـالى : ﴿ في سَـوَاءِ الجَحِيمِ ﴾ [سورة الصافات : ٥٥]

قال : في وسط الجحيم[١] . أما سمعت قول الشاعر :

رمـاهـا بسَهْــمٍ فاسْتَوَى في سَـوَائِهـا　　　وكان قَتُــولاً للهَــوَادِي الطَّــوارِقِ[٢]

---

[١٢٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ .

(١) تنوير المقباس ٣٧٦ ، وتفسير الطبري ٣٩/٢٨ ، وابن كثير ١٣/٧ .

(٢) كان في الإتقان وسؤالات نافع « قبولا » وهو تصحيف . وفي الإتقان : « للهوى ذي الطوارق » وهو تحريف ، ولعل الصواب ما أثبت . والهوادي هوادي الوحش وهي أوائلها ، والطوارق : التي تطرق ليلاً .

* * * *

١٢٦ = ٧٤ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ [سورة الواقعة : ٢٨]

قال : الذي ليس له شوك[١] . أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت[٢] :

إنَّ الحَدَائِقَ في الجِنَانِ ظَلِيلَةٌ فِيهَا الكَوَاعِبُ سِدْرُهَا مَخْضُودُ

---

[١٢٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ - ٣١ .

(١) تنوير المقباس ٤٥٤ ، وتفسير الطبري ١٠٣/٢٧ ، وابن كثير ٣/٨ ، ومجمع البيان ٢١٨/٥ .

(٢) ديوانه ٣٧٧ والبيت من الشعر المتهم عند محققه .

* * * *

١٢٧ = ٧٥ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ [سورة الشعراء : ١٤٨]

قال : منضم بعضه إلى بعض[١] . أما سمعت قول امرىء القيس[٢] :

دارٌ لِبَيْضَاءِ العَوَارِضِ طَفْلَةٍ مَهْضُومَةِ الكَشْحَيْنِ رَيَّا المِعْصَمِ

---

[١٢٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣١ .

(١) في سؤالات نافع : « متصل بعضه إلى بعض » . وفي تنوير المقباس ٣١٢ « لين لطيف نضيج » .

وفي تفسير الطبري ٦١/١٩ ، والقرطبي ١٢٨/١٣ ، وابن كثير ١٦٥/٦ ، ومجمع البيان ١٩٩/٤ : « نضيج » .
وروي عنه « لطيف » انظر القرطبي ، وروي عنه « لين » انظر ابن كثير .
(٢) ملحق ديوانه ٤٧٧ عن هذا الموضع من الإتقان .

* * * *

١٢٨ = ٧٦ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ قَوْلاً سَدِيداً ﴾ [سورة النساء : ٩]

قال : قولاً عدلاً حقّاً(١) . أما سمعت قول حمزة :

أَمِينٌ عَلَى مَا ٱسْتَوْدَعَ اللهُ قَلْبَهُ　　　فَإِنْ قَالَ قَولاً كانَ فِيهِ مُسَدَّدا

---

[١٢٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣١ .

(١) في تنوير المقباس ٦٥ : « عدلاً في الوصية » .

* * * *

١٢٩ = ٧٧ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إلاًّ ولا ذِمَّةً ﴾ [سورة التوبة : ٨]

قال : الإلّ : القرابة ، والذمّة : العهد(١) . أما سمعت قول الشاعر :

جَزَى اللهُ إلاًّ كَانَ بَيْنِي وبَيْنَهُمْ　　　جَزَاءَ ظَلُومٍ لا يُؤَخِّرُ عَاجِلا

---

[١٢٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣١ ، وهي في إيضاح الوقف ٨٤ والشاهد فيه قول حسان [ديوانه ١٠٥] :

لعمرك إن إلّك من قريش　　　كإلّ السَّقْب من رأل النعام

(١) تنوير المقباس ١٥٤ ، وتفسير الطبري ٥٩/١٠ ـ ٦٠ ، والقرطبي ٧٩/٨ ، وابن كثير ٥٧/٤ ، ومجمع البيان ٨/٣ . وفي اللغات في القرآن ٢٧ أنّ الإل القرابة بلغة قريش . وفي إيضاح الوقف : الإل : الرحم ، ولم يفسر الذمة .

١٣٠ = ٧٨ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَامِدِينَ ﴾ [سورة الأنبياء : ١٥]

قال : ميّتين[١] . أما سمعت قول لبيد[٢] :

خَلُّوا ثِيَابَهُمُ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ ... فَهُمُ بِأَفْنِيَةِ البُيُوتِ خُمُودُ

[١٣٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣١ .

(١) تنوير المقباس ٢٦٩ . وفي تفسير الطبري ٨/١٧ : « خامدين خمود النار إذا طفئت » . وفي سؤالات نافع : « أصبح قوم صالح في ديارهم ميتين » .

(٢) ديوانه ٣٤ وفيه « همود » .

* * * *

١٣١ = ٧٩ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ زُبَرَ الحَدِيدِ ﴾ [سورةالكهف ٩٦]

قال : قطع الحديد[١] . أما سمعت قول كعب بن مالك[٢] :

تَلَظَّى عليهم حِينَ أَنْ شدَّ حَمْيها ... بزُبْرِ الحَدِيدِ والحِجَارَةِ ساجرُ

[١٣١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٢ .

(١) تنوير المقباس ٢٥٢ ، وتفسير الطبري ٢٠/١٦ ، وابن كثير ١٩٢/٥ .

(٢) ديوانه ٢٠١ وفيه : تلظى علي وهي قد شب حميها

* * * *

١٣٢ = ٨٠ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فسُحْقاً ﴾ [سورة الملك : ١١]

قال : بعداً[١] . أما سمعت قول حسان[٢] :

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي أُبَيّاً ... فَقَدْ أُلْقِيتَ في سَحَقِ السَّعِيرِ

---

[١٣٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٢ .

(١) تنوير المقباس ٤٧٩ ، وتفسير الطبري ٤/٢٩ .

(٢) صلة ديوانه ٣٨٩ عن السيرة النبوية ٩٠/٣ .

* * * *

١٣٣ = ٨١ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إلا في غُرُورٍ ﴾ [سورة الملك : ٢٠]

قال : في باطل[1] . أما سمعت قول حسان[2] :

تَمَنِّيكَ الأَمَانِي مِنْ بَعِيدٍ   وقَوْلُ الكُفْرِ يَرْجِعُ في غُرُورِ

---

[١٣٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٣ .

(١) في تنوير المقباس ٤٧٩ : « في أباطيل من الدنيا وغرورها » .

(٢) السيرة النبوية ٩٠/٣ وهو ثالث خمسة ، وألحقها محقق الديوان ٣٨٩ وأخطأ في النقل فركّب بيتاً من صدر الأول وعجز الثالث فصارت عنده أربعة أبيات . وفي الإتقان : تمنتك ، وهو تصحيف .

* * * *

١٣٤ = ٨٢ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وحَصُوراً ﴾ [سورة آل عمران : ٣٩]

قال : الذي لا يأتي النساء[1] . أما سمعت قول الشاعر :

وحَصُور عَنِ الخَنَا يَأْمُرُ النَّا   سَ بِفِعْلِ الخَيْرَاتِ والتَّشْمِيرِ

---

[١٣٤]

المسألة في سؤالات نافع ٣٣ .

(١) تفسير ابن كثير ٣٠/٢ . وفي تنوير المقباس ٤٦ : « لم يكن له شهوة إلى النساء » . وفي تفسير الطبري ١٧٥/٣ أنه الذي لا ينزل الماء . وفي اللغات في القرآن ٢٠ أنه الذي لا حاجة له في النساء بلغة كنانة .

١٣٥ = ٨٣ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَبُوساً قَمْطَرِيراً ﴾ [سورة الإنسان : ١٠]

قال : الذي ينقبض وجهه من شدة الوجع[١] . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

ولا يَـوْم الحِسـابِ وكانَ يَـوْمـاً عَبُـوسـاً في الشَّـدَائِـدِ قَمْـطَـرِيـرا

---

[١٣٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٣ – ٣٤ .

(١) في تنوير المقباس ٤٩٥ : « شديداً ... ويقال هو تعبس الوجه » . وفي تفسير الطبري ١٣١/٢٩ ، وابن كثير ٣١٤/٨ : « يعبس الكافر يومئذ حتى يسيل من بين عينيه عرق مثل القطران » . وفيهما أيضاً « طويلاً » وهو ما في تفسير القرطبي ١٣٥/١٩ . وفي الطبري أيضاً : « يقبض ما بين العينين » .

(٢) عزي البيت إلى أمية بن أبي الصلت ، ديوانه ٤١٠ ، وهو من الشعر المتهم عند محققه .

* * * *

١٣٦ = ٨٤ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِيَابَهُم ﴾ [سورة الغاشية :٢٥]

قال : الإياب : المرجع[١] . أما سمعت قول عبيد بن الأبرص[٢] :

وكلُّ ذِي غَيْبَـةٍ يَـؤُوبُ وغَـائِبُ المَـوْتِ لا يَـؤُوبُ[٣]

---

[١٣٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٤ .

(١) تنوير المقباس ٥٠٩ .

(٢) ديوانه ٢٦ ، وتفسير القرطبي ٣٨/٢٠ .

(٣) زاد في سؤالات نافع : « وقال :

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافرُ»

واختلف في نسبته ، فنسب إلى راشد بن عبد الله السلمي ، وإلى معقر البارقي ، وإلى سليم بن ثمامة الحنفي ، وإلى مضرّس الأسدي ، وإلى الأحمر بن سالم المزني ، انظر كتاب العصا ١٧٤ ، وتعليق محققه ، والبيان والتبيين ٤٠/٣ ، واللسان (ع ص و) .

١٣٧ = ٨٥ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حُوباً ﴾ [سورة النساء : ٢]

قال :إثماً[١] ، بلغة الحبشة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الأعشى[٢] :

فــإنِّي ومــا كَلَّفْتُمُــوني مِنَ آمْرِكُمْ		لِيُـعْــلَمَ مَنْ أَمْسَــى أَعَقَّ وأَحْـوَبـا

[١٣٧]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٧٩ ، وسؤالات نافع ٣٤ :

(١) تفسير الطبري ١٥٤/٤ ، والقرطبي ١٠/٥ . وفي تنوير المقباس ٦٤ : ذنباً .

(٢) ديوانه ١٥١ وفيه :

... ... ومــا كلفتــمــوني وربكـــم		ليــعــلم ... ... وأحــربــا

وفي الحيوان ١٩/١ ، وإيضاح الوقف ٧٩ :

... ... ومــا كلفتــمــوني وربكـــم		لأعــلم ... ... وأحــربــا

وفي اللسان (ع ق ق)

... ومــا كلفتــمــوني بجهــلكــم		ويعــلم ربي من أعق وأحــوبــا

ونقل عن ابن السكيت أنه قال : أحوب : جاء بالحوب .

* * * *

١٣٨ = ٨٦ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ العَنَتَ ﴾ [سورة النساء : ٢٥]

قال : الإثم[١] . أما سمعت قول الشاعر :

رَأَيْتُــكَ تَبْتَـغِـي عَنَتِـي وتَسْـعـى		مَعَ السَّـــاعِي عَـلَيَّ بِغَيْـرِ ذَحْـلِ

[١٣٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٤ ـ ٣٥ .

(١) العنت : الإثم ، بلغة هذيل كما في اللغات في القرآن ٢٨ . وفي تنوير المقباس ٦٨ : « العنت : الزنى

والفجور » . وفي تفسير الطبري ١٧/٥ : « الزنى » . وفي سؤالات نافع : « ذلك لمن خشي الإثم منكم فيتزوج الأمة إن لم يفعل فهو خير » .

* * * *

١٣٩ = ٨٧ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَتِيلاً ﴾ [سورة النساء : ٤٩]

قال : الذي يكون[١] في شَقّ النَّواة[٢] . أما سمعت قول النَابغة[٣] :

يَجْـمَـعُ الْجَـيْشَ ذَا الأُلوفِ ويَغْـزُو ثُـمَّ لا يَـرْزَأُ الأَعَـادِي فَتِيـلا [٤]

[١٣٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٥ .

(١) في الإتقان : التي تكون ، والصواب ما أثبت . وفي سؤالات نافع : لا ينقصون من الخير والشر مثل الفتيل وهو الذي يكون في شق النواة .

(٢) في تنوير المقباس ٧١ : هو الشيء الذي يكون في وسط النواة ، ويقال : هو الوسخ الذي تفتل بين أصبعك . وانظر تفسير الطبري ٨٢/٥ ، وابن كثير ٢٩٣/٢ ، ومجمع البيان ٥٨/٢ .

(٣) الذبياني ، ديوانه ١٤٢ (صنعة ابن السكيت) ١٧٠ (صنعة الأعلم) ، وتفسير القرطبي ٢٤٨/٥ ، ومجمع البيان ٥٨/٢ .

(٤) رواية الديوان « فيغزو » . وفي الديوان وتفسير القرطبي ومجمع البيان : « لا يرزأ العدو » .
وبعد هذا البيت في سؤالات نافع : « وقال الأول :
أعـاذل بعـض لومك لا تـلجّـي فـإن اللوم لا يغـني فتـيـلا

* * * *

١٤٠ = ٨٨ (١٢٨ – ١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعـالى : ﴿ مِنْ قِطْمِـير ﴾ [سورة فاطر : ١٣]

قال : الجلدة البيضاء التي على النواة[١] . أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت[٢] :

لَمْ أَنَـلْ مِنْـهُـمُ ولا زُبْـدًا ولا فُـوفَـةً ولا قِطْـمِـيرا

[١٤٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٥ .

(١) تنوير المقباس ٣٦٥ ، وتفسير الطبري ٨٣/٢٢ ، وابن كثير ٥٢٧/٦ ، ومجمع البيان ٤٠٢/٤ . وروي عنه « شق النواة » انظر تفسير القرطبي ٣٣٦/١٤ .

(٢) ديوانه ٤٠٨ .

* * * *

١٤١ = ٨٩ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَرْكَسَهُم ﴾ [سورةالنساء :٨٨]

قال : حَبَسَهم[1] . أما سمعت قول أُمَيَّة[2] :

أُرْكِسُوا في جَهَنَّمٍ أَنَّهُمْ كَا　　　نُوا عُتَاةً تَقُولُ كِذْباً وزُورا

---

[١٤١]

المسألة في سؤالات نافع ٣٥ ـ ٣٦ والشاهد فيه بيت آخر لأمية سيأتي ذكره .

(١) في تنوير المقباس ٧٦ ، ومجمع البيان ٨٦/٢ ، وتفسير الطبري ١٢٣/٥ في رواية « ردَّهم » . وفي تفسير ابن كثير ٣٢٧/٢ ، والطبري ١٢٣/٥ في رواية « أوقعهم » .

(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٤٠٨ وفيه « تقول إفكاً » . وكان في الإتقان « عتاة يقولون كذباً » وهو خطأ مخل بالوزن ، والبيت من كلمة له على الخفيف .

وفي سؤالات نافع موضع هذا البيت بيت آخر لأمية ، وهو :

فأركسوا في حميم النار إنهم　　　كانوا عصاة وقالوا الإفك والزورا

وهذا على البسيط ، وليس في مجموع ديوانه كلمة على هذا القريّ .

* * * *

١٤٢ = ٩٠ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيها ﴾ [سورة الإسراء :١٦]

قال : سَلَّطْنا[1] .أما سمعت قول لبيد[2] :

إنْ يُغْبَطُوا يَيْسِرُوا وإن أَمِرُوا　　　يَوماً يَصِيرُوا لِلْهُلْكِ والنَّفَدِ

---

[١٤٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٦ .

(١) انظر تنوير المقباس ٢٣٤ ، وتفسير الطبري ٤٢/١٥ ، وابن كثير ٥٨/٥ . وهذا التفسير مبني على قراءة ﴿ أَمَّرْنا ﴾ بالتشديد ، وقد رويت القراءة بذلك عن ابن عباس وغيره ، انظر البحر ٢٠/٦ . وقراءة الجمهور ﴿ أَمَرْنا ﴾ . وروي عن ابن عباس أيضاً ﴿ آمرنا ﴾ بالمد ، أي أكثرنا ، وعلى هذا المعنى استشهدوا ببيت لبيد . وفي سؤالات نافع : « سلطنا عليهم الجبابرة فساموهم سوء العذاب » .

(٢) ديوانه ١٦٠ وهو البيت ٨ من كلمته . وهو في تفسير الطبري ٤٣/١٥ ، والقرطبي ٢٣٣/١٠ ، ومجمع البيان ٤٠٥/٣ ، ومجاز القرآن ٣٧٣/١ ، وانظر تخريجه في الديوان ٣٧٩ .
وقوله « ييسروا » كذا وقع في الإتقان وسؤالات نافع ، وفي الديوان والمصادر « يهبطوا » .
وقوله « والنفد » هي إحدى روايتين في الديوان ، انظر تعليق المحقق ، وكذا في تفسير الطبري ومجمع البيان ومجاز القرآن ، والرواية الأخرى في الديوان « والنكد » وهي الرواية في تفسير القرطبي وسؤالات نافع . وفي سؤالات نافع : أما سمعت لبيد بن ربيعة يقول .

* * * *

١٤٣ = ٩١ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَنْ يَفْتِنَكُم الَّذِين كَفَرُوا ﴾ [سورة النساء : ١٠١]

قال : يضلكم(١) بالعذاب والجهد ، بلغة هوازن(٢) . أما سمعت قول الشاعر(٣) :

كُلُّ آمْرِىءٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ مُضْطهَدٌ ... بِبَطْنِ مَكَّةَ مَقْهُورٌ ومَفْتُونُ

[١٤٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع٣٦ .

(١) في تنوير المقباس ٧٨ : « يقتلكم » .

(٢) في سؤالات نافع : « أن يضلكم الذين كفروا بالعذاب والجهد بلغة هوازن » .

(٣) في سؤالات نافع : « أما سمعت امرأ القيس وهو يقول » . وليس البيت في ديوانه

* * * *

١٤٤ = ٩٢ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا ﴾ [سورة الأعراف :٩٢]

قال : كأن لم يسكنوا(١) . أما سمعت قول لبيد(٢) :

وغَنِيتُ سَبْتاً قَبْلَ مَجْرى داحِسٍ ... لَوْ كَانَ لِلنَّفسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

[١٤٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٦ ، وإيضاح الوقف ٨٣ والشاهد فيه قول مهلهل :

غنيت دارنا تهامة في الدهـ　　　ـر وفيها بنو معد حلولا

(١) في سؤالات نافع : « كأن لم يكونوا في الدنيا حين عذبوا » . وفي تنوير المقباس ١٣٣ : « كأن لم يكونوا في الأرض » . وفي إيضاح الوقف ، ومجمع البيان ٢/٤٥٠ : « كأن لم يعمروا فيها » . وفي تفسيرالطبري ٩/٥ : « كأن لم يعيشوا فيها » . وفي اللغات في القرآن ٢٥ : « ينعموا ، بلغة جرهم » . وفي الإتقان ١/١٣٤ : « يتمتعوا ، بلغة جرهم » .

(٢) ديوانه ٣٥ ، وتفسير القرطبي ٧/٢٥٢ .

* * * *

١٤٥ = ٩٣ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ [سورة الأنعام : ٩٣]

قال : الهَوان[١] . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

إنّا وَجَدْنا بِلادَ اللهِ وَاسِعَةً　　　تُنْجِي مِنَ الذُّلِّ والمَخْزَاةِ والهُونِ

[١٤٥]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨١ ـ ٨٢ ، وسؤالات نافع ٣٧ .

(١) في سؤالات نافع : « الهون : الدائم الشديد » . وفي تنوير المقباس ١١٥ : « عذاب الهون : الشديد » .

(٢) وهو عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي السهمي ، والبيت من أبيات له في الإصابة ٢/٢٩٢ في ترجمته برقم ٤٦٠٥ .

* * * *

١٤٦ = ٩٤ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولا يُظْلَمُونَ نَقِيراً ﴾ [سورة النساء : ١٢٤]

قال : النقير : ما في ظهر[١] النواة ، ومنه تنبت النخل . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

وَلَيْسَ النَّـــاسُ بَعْـــدَكَ في نَقِـــيرٍ وَلَيْسُـــوا غَيْـــرَ أَصْـــدَاءٍ وهَـــامِ

[١٤٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٧ ، وهي في إيضاح الوقف ٨٠ والشاهد فيه قول الشاعر :

لقـــد رزحت كلاب بـــني زبيـــد فمـــا يعطـــون ســـا ئـلهـم نقـــيرا

(١) كان في الإتقان « شق » ، والصواب ما أثبت من سؤالات نافع وإيضاح الوقف ، وانظر اللسان (ن ق ر) . وفي تنوير المقباس ٨١ : « النقرة التي على ظهر النواة » . والذي في شق النواة الفتيل ، انظر اللسان (ف ت ل) .

(٢) وهو لبيد ، ديوانه ٢٠٩ ، واللسان (هـ و م) .

* * * *

١٤٧ = ٩٥ (١٢٩) قـال : أخبرني عن قوله تعـالى : ﴿ لا فَارِضٌ ﴾ [سورة البقرة : ٦٨]

قال : الهرمة[1] . أما سمعت قول الشاعر[2] :

لَعَمْري لَقَدْ أَعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فَارِضـاً تُسَـاقُ إِلَيْـهِ مـا تَقُـومُ عَـلَى رِجْـلِ

[١٤٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٧ .

(١) تفسير الطبري ١/٢٧٠ ـ ٢٧١ . وفي تنوير المقباس ١١ : « لا فارض : لا كبيرة » وقد روي هذا اللفظ عنه ، انظر الطبري .

(٢) البيت في تفسير القرطبي ١/٤٤٨ ، ومجمع البيان ١/١٣١ ، والرواية فيهما : « أعطيت جارك » . وعزي مع آخر في البحر ١/٢٤٨ إلى خفاف بن ندبة السلمي ، انظر شعره ١٣٣ . وعزي في اللسان والتاج (ف ر ض) إلى علقمة بن عوف . وهو بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٤/١٥ ، والدر المصون ١/٤٢٠ ، والأضداد ٣٧٦ .

وفي الإتقان : يساق ... يقوم ، وهو تصحيف .

* * * *

١٤٨ = ٩٦ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ ﴾ [سورة البقرة : ١٨٧]

قال : بياض النهار من سواد الليل[1] ، وهو الصبح إذا انفلق . أما سمعت قول أُمَيَّةَ[2] :

أَلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ   وَٱلْخَيْطُ ٱلْأَسْوَدُ لَوْنُ ٱللَّيْلِ مَكْمُومُ

---

[١٤٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٧ .

(١) تنوير المقباس ٢٦ . وفي تفسير الطبري ٢/١٠٠ : « الليل من النهار » .

(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٤٨٣ وتخريجه ثمة ، وهو من الشعر المتهم عند محققه . وهو بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢/٣٢٠ وفيه : مكتوم .

* * * *

١٤٩ =٩٣ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِۦ أَنْفُسَهُم ﴾ [سورة البقرة : ١٠٢]

قال : باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع يسير من الدنيا[1] . أما سمعت قول الشاعر[2] :

يُعْطَى بِها ثَمَناً فَيَمْنَعُهَا   ويَقُولُ صَاحِبُها ألا تَشْرِي[3]

---

[١٤٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٨ .

(١) في تنوير المقباس ١٥ : « ما اختاروا به السحر أنفسهم يعني اليهود » . وفي اللغات في القرآن ١٧ أن اشتروا – وشروا أيضاً – بمعنى باعوا لغة هذيل » .

(٢) وهو المسيب بن علس كما في تفسير الطبري ١/٣٢٩ ، والأضداد ٧٤ . وهو من كلمة رواها الأصمعي للمسيب ورواها أبو عبيدة وابن دريد لابن أخته الأعشى ، انظر خزانة الأدب ١/٥٤٢ – ٥٤٦ والبيت فيها ، وشرح أبيات مغني اللبيب ٧/٨٨ – ٩٠ ولم يرد البيت فيما أورده منها .

(٣) وكذا في تفسير الطبري . وفي الأضداد والخزانة : صاحبه .

* * * *

١٥٠ = ٩٨ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ [سورة الكهف : ٤٠]

قال : ناراً من السماء[1] . أما سمعت قول حسّان :

بَقِيَّـةُ مَعْشَرٍ صُبَّتْ عَلَيْهِم شَآبِيبٌ مِنَ الحُسْبَانِ شُهْبُ

[١٥٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٨ .

(١) تنوير المقباس ٢٤٧ ، ومجمع البيان ٤٧١/٣ . وروي عنه « عذاباً » انظر تفسير الطبري ١٦٣/١٥ ، وابن كثير ١٥٥/٥ . وفي اللغات في القرآن ٣٣ : « يعني بَرَداً بلغة حمير » .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

١٥١ = ٩٩ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وعَنَتِ الْوُجُوهُ ﴾ [سورة طه : ١١١]

قال : استسلمت وخضعت[1] . أما سمعت قول الشاعر[2] :

لِيَبْكِ عليكَ كُلُّ عانٍ بكُرْبَةٍ وآلُ قُصَيٍّ مِنْ مُقِلٍّ وذي وَفْرِ

[١٥١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٨ ـ ٣٩ .

(١) تنوير المقباس ٢٦٦ ، وتفسير الطبري ١٥٨/١٦ ، والقرطبي ٢٤٨/١١ ، وابن كثير ٣١١/٥ وفي سؤالات نافع : « استسلمت الوجوه وخضعت لله يوم القيامة » .

(٢) في سؤالات نافع : « أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول » . وليس البيت في ديوانه .

* * * *

١٥٢ = ١٠٠ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَعِيشَةً ضَنْكاً ﴾ [سورة طه : ١٢٤]

قال : الضَّنْك : الضيق الشديد[1] . أما سمعت قول الشاعر :

والخَيْـلُ قَدْ لَحِقَتْ بها في مَـأْزِقٍ	ضَـنْكٍ نَوَاحِيـهِ شَـدِيدِ ٱلْمَقْدَمِ

---

[١٥٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٩ .

(١) هذا معنى ما روي عنه أنه قال : « كل مال أعطيته عبداً من عبادي قلّ أو كثر لا يتقيني فيه لا خير فيه ، وهو الضنك في المعيشة » . وروي عنه أنه « الشقاء » انظر تفسير الطبري ١٦/١٦٣ – ١٦٤ ، وابن كثير ٥/٣١٦ ، ومجمع البيان ٤/٣٤ . وفي تنوير المقباس ٢٦٧ : « عذاباً شديداً في القبر ويقال : في النار » . وتفسيره بعذاب القبر قول أبي سعيد الخدري وأبي هريرة والسدي وأبي صالح وابن مسعود ، وروي عن رسول الله عليه السلام .

* * * *

١٥٣ = ١٠١ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ فَجٍّ ﴾ [سورة الحج : ٢٧]

قال : طريق[١] . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

حَـازُوا العِيَـالَ وسَـدُّوا الفِجَـاجَ	بـأجسـادِ عـادٍ لهـا آبِـدَاتُ[٣]

---

[١٥٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٩ .

(١) تنوير المقباس ٢٧٩ . وفي تفسير الطبري ١٧/١٠٧ « مكان » . وفي سؤالات نافع : من كل طريق بعيد .

(٢) في سؤالات نافع : أما سمعت الشاعر وهو يقول ويذكر قوم عاد .

(٣) البيت مخروم . وقوله « آبدات » كان في الإتقان « آبدان » محرفاً ، وكان في أصل سؤالات نافع « لا بدار » فأصلحه المحقق . والآبدات : الباقيات على الأبد .

* * * *

١٥٤ = ١٠٢ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَدُعُّ اليَتِيمَ ﴾ [سورة الماعون : ٢]

قال : يدفعه عن حقه[١] . أما سمعت قول أبي طالب :

يُقَسِّـــمُ حَقّـــاً لِلْيَتِيــم ولَمْ يَكُـنْ يَـدُعُّ لَدَى أَيْسَـــارِهِنَّ الأَصَــاغِرا[2]

---

[١٥٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٠ .

(١) تنوير المقباس ٥٢٠ ، وتفسير الطبري ٢٠١/٣٠ ، والقرطبي ٢١١/٢٠ ، ومجمع البيان ٥٤٧/٥ . وفي اللغات في القرآن ٤٥ أنّ يدعّ : يدفع بلغة قريش .

(٢) في الإتقان : لذا ، وهو تحريف .

* * * *

١٥٥ = ١٠٣ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ [سورة المزمل : ١٨]

قال : منصدع[1] من خوف يوم القيامة . أما سمعت قول الشاعر[2] :

طَبَــاهُنَّ حَتّى أَعْوَصَ اللَّيْـلُ دونَهــا أَفَــاطِيــرُ وَسْــمِيٍّ رِوَاءٌ جُذُورُهــا[3]

---

[١٥٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٠ .

(١) في تنوير المقباس ٤٩٠ ، والطبري ٨٧/٢٩ : « تنشق السماء .. » .

(٢) وهو الحطيئة ، ديوانه ٣٦٨ ، وتهذيب اللغة ٥٨/١٤ ، والرواية :

طبــاهن حــتى أطفـــل الليـــل دونهــا تفـــــاطــــير وسمي ... ...

(٣) كان في الإتقان وسؤالات نافع : ظباهن ، وهو تصحيف . وطباهن : دعاهنّ . وكان فيهما : أعوض ، وهو تصحيف لعل صوابه ما أثبت ، أي اشتدّ ، على أنهم لم يذكروا « أَعْوَصَ الليلُ » فيما ذكروا في باب صفة الليل (انظر تهذيب الألفاظ والألفاظ الكتابية والمخصص) ولم يذكر في المعجمات . وأخْرِ بأن يكون محرفاً عن لفظ آخر لم أتهدّ إلى صورة له .

وقوله « أفاطير » الرواية فيه « تفاطير » بالتاء ويروى « نفاطير » بالنون ، وهي نُبْذ من النبت يقع في مواقع من الأرض مختلفة ، ويقال : أول النبت . ولا أعرف أحداً ذكر « أفاطير » إلا الصغاني في التكملة (ف ط ر) وتابعه صاحب القاموس (ف ط ر) وذكر أنها تشقق يخرج في أنف الشاب ووجهه ، وهذا إن صح مأخوذ من أفاطير النبت .

* * * *

١٥٦ = ١٠٤ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَهُم يُوزَعُونَ ﴾ [سورة النمل : ١٧]

قال : يحبس أولهم على آخرهم حتى تنام الطير[١] . أما سمعت قول الشاعر :

وَزَعْت رَعِيلَها بأَقَبَّ نَهْدٍ　　　إذا ما القَوْمُ شَدُّوا بَعْدَ خمسِ

---

[١٥٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٠ .

(١) تنوير المقباس ٣١٦ ، وتفسير الطبري ٨٨/١٩ ، ومجمع البيان ٢١٥/٤ .

* * * *

١٥٧ = ١٠٥ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾ [سورة الإسراء : ٩٧]

قال : الخُبُوُّ :[١] الذي يطفأ مرة ويستعر[٢] أخرى . أما سمعت قول الشاعر :

والنار تخبو عن آذانهم[٣]　　　وأضرمها إذا ابتدروا سعيرا

---

[١٥٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤١ .

(١) كذا وقع ، وفيه تفسير الحدث (اسم المعنى) بالذات . وفي سؤالات نافع : « الخبو أنّ النار تطفأ مرة وتستعر أخرى » . وفي تنوير المقباس ٢٤٢ ، وتفسير الطبري ١١٢/١٥ ، وابن كثير ١٢١/٥ : « خبت : سكنت » .

(٢) في الأصل (الإتقان) : الخبء ... ويسعر ، والصواب ما أثبت .

(٣) كذا وقع في الإتقان وسؤالات نافع ، وهو مختل .

* * * *

١٥٨ = ١٠٦ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ كَٱلْمُهْلِ ﴾ [سورة الكهف : ٢٩]

قال : كَدُرِدِيّ الزيت[١] . أما سمعت قول الشاعر :

تُبَــارِي بِهَا العِيسُ السَّـمُومَ كَأَنَّهَـا تَبَـطَّنَتِ الأَقْرَابَ مِنْ عَـرَقٍ مُهْـلا

---

[١٥٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤١ .

(١) تنوير المقباس ٢٤٦ ، وتفسير الطبري ١٥٨/١٥ ، والقرطبي ٣٩٤/١٠ ، وابن كثير ١٥٠/٥ ، ومجمع البيان ٤٦٦/٣ .

* * * *

١٥٩ = ١٠٧ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَخْذاً وَبِيلاً ﴾[سورة المزمل : ١٦]

قال : شديداً[١] ليس له ملجأ . أما سمعت قول الشاعر[٢] :

خِـزْيُ الحَيَـاةِ وخِـزْيُ الْمَمَـاتِ وكُلاًّ أَرَاهُ طَعَـامـاً وَبِيـلا

---

[١٥٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤١ .

(١) تنوير المقباس ٤٩٠ ، وتفسير الطبري ٨٦/٢٩ ، والقرطبي ٤٨/١٩ ، وابن كثير ٢٨٣/٨ . وفي اللغات في القرآن ٤٩ : « شديداً بلغة حمير » .

(٢) وهو بشامة بن الغدير . والبيت من كلمة له مفضلية ، انظر المفضليات ٥٩ ، ومختارات من الشعر الجاهلي ١٠٥ وتخريجه فيهما .

* * * *

١٦٠ = ١٠٨ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَنَقَّبُوا فِي ٱلْبِلادِ ﴾ [سورة قٓ : ٣٦]

قال : هربوا[١] ، بلغة اليمن . أما سمعت قول عديّ بن زيد[٢] :

نَقَّبُـوا فِي البِـلادِ مِنْ حَـذَرِ الْمَـوْ تِ وجَـالُوا فِي الأَرْضِ أَيَّ مَجَالِ[٣]

---

[١٦٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤١ ـ ٤٢ .

(١) في تنوير المقباس ٤٤٠ : « طافوا وتقلبوا في الأسفار بتجاراتهم » . وفي تفسير الطبري ١١٠/٢٦ ، وابن كثير ٣٨٥/٧ ، والقرطبي ٢٢/١٧ : « أثروا فيها » .

(٢) ليس البيت في ديوانه . وعزي في البحر ١٢٩/٨ ، وتفسير القرطبي ٢٢/١٧ إلى الحارث بن حلزة .

(٣) في الأصل (الإتقان) وسؤالات نافع : « فنقبوا » وهو خطأ مخل بالوزن .

* * * *

١٦١ = ١٠٩ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُقْمَحُونَ ﴾ [سورة يسٓ : ٨]

قال : المقمح : الشامخ بأنفه المنكس رأسه(١). أما سمعت قول الشاعر(٢):

ونَحْـنُ عَـلَى جَـوَانِبِـهـا قُعُـودٌ　　　نَغُـضُّ الطَّـرْفَ كالإبِـلِ القِـمَـاحِ

---

[١٦١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٢ .

(١) هو بمعناه في *تنوير المقباس* ٣٦٩ ، وتفسير *الطبري* ٩٨/٢٢ ، وابن كثير ٤٤٩/٦ ـ ٤٥٠ .

(٢) وهو بشر بن أبي خازم ، ديوانه ٤٨ . وهو في مجاز القرآن ١٥٧/٢ ، وتفسير غريب القرآن ٣٦٣ ، ومجمع البيان ٤١٦/٤ ، وتفسير القرطبي ٨/١٥ .

* * * *

١٦٢ = ١١٠ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ في أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴾ [سورة قٓ : ٥]

قال : المريج : الباطل(١) . أما سمعت قول الشاعر(٢) :

فَرَاغَتْ فـٱنْتَقَـدْتُ بِـهِ حَشَـاهـا　　　فَخَـرَّ كَأَنَّـهُ خُـوطٌ مَـرِيجُ

---

[١٦٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٢ .

(١) في تنوير المقباس ٤٣٨ : « ضلال ، ويقال : ملتبس ، ويقال في قول مختلف » . وانظر تفسير

الطبري ٩٤/٢٦ ـ ٩٥ ، والقرطبي ٥/١٧ .

(٢) البيت من كلمة لعمرو بن الداخل الهذلي ، وتنسب إلى أبيه الداخل ، انظر شرح أشعار الهذليين ٦١١ ، ٦١٨ ، وديوان الهذليين ٩٨/٣ ، ١٠٣ .
ونسب إلى أبي ذؤيب ، وليس له ، وقد سلف مع آخر في المسألة ٣ وانظر التعليق ثمة . وهو في تفسير الطبري ٩٤/٢٦ ، والقرطبي ٥/١٧ ، ومجمع البيان ١٤٠/٥ .

(٣) قوله « فراغت » يروى « فجالت » . وقوله « فانتقدت » كذا وقع ، والرواية « فالتمست » .

* * * *

١٦٣ = ١١١ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وأَكْوَابٍ ﴾ [سورة الزخرف : ٧١]

قال : القِلال التي لا عُرى لها[1] .أما سمعت قول الهذلي[2] :

فَلَمْ يَنْطِقِ الدِّيكُ حَتّى مَلأْ ... تُ كُوبَ الرَّبابِ لَهُ فَٱسْتَدَارا

[١٦٣]

(١) في تنوير المقباس ٤١٥ : « كيزان بلا آذان ولا عرى مدورة الرؤوس فيها شرابهم » . والقلال جمع قُلّة وهي هنا الكوز الصغير .

(٢) كذا وقع ، والبيت للأعشى ، ديوانه ٨٣ . وكان في الإتقان « كوب الدنان » محرفاً .

* * * *

١٦٤ = ١١٢ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولا هُم عَنْها يُنْزَفُونَ ﴾ [سورة الصافات : ٤٧]

قال :لا يسكرون[1] . أما سمعت قول عبد الله بن رواحة :

ثُمَّ لا يُنْزَفُون عَنْها ولكِنْ ... يَذْهَبُ الهَمُّ عَنْهُمُ والغَليلُ

[١٦٤]

(١) تنوير المقباس ٣٧٥ ، وفي تفسير الطبري ٣٦/٢٨ ، وابن كثير ١١/٧ : « لا تذهب عقولهم » .

* * * *

١٦٧ = ١١٥ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ نَفَشَتْ ﴾ [سورة الأنبياء : ٧٨]

قال : النَّفْش[١] : الرعي بالليل . أما سمعت قول لبيد[٢] :

بُـدِّلْنَ بَعْـدَ النَّفَشِ الوَجِيفَا وبَعْدَ طُولِ الجِرَّةِ الصَّرِيفَا

[١٦٧]

(١) تفسير الطبري ٤٠/١٧ ، وابن كثير ٣٤٩/٥ . وفي تنوير المقباس ٢٧٤ : « دخلت فيه ووقعت فيه بالليل » .

(٢) ملحق ديوانه ٣٥١ عن هذا الموضع من الإتقان ، وفيه : بذلن .... الخبزة ؟! وفي تفسير الطبري ٣٠/١٩ ، وابن كثير ١٣٧/٦ :

بُـدِّلْن بعـد حَـرِّه خـريفا
وبعـد طـول النـفس الوجيـفا

* * * *

١٦٨ = ١١٦ (١٣٠ – ١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَلَدُّ الخِصَامِ ﴾ [سورة البقرة : ٢٠٤]

قال : الجَدِل المُخاصم في الباطل . أما سمعت قول مهلهل[٢] :

إنَّ تَحْتَ الأَحْجَارِ حَزْماً وجُوداً وخَصِيماً أَلَدَّ ذَا مِغْلاقِ

[١٦٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٥ .

(١) في تنوير المقباس ٢٨ : جَدِل بالباطل شديد الخصومة » . وفي تفسير الطبري ١٨٣/٢ : « ذو جدال » .

(٢) الكامل ٥٦ ، والمقاصد النحوية ٢١٢/٤ ، وتفسير القرطبي ١٦/٣ . ذا مغلاق : أي يغلق الحجة على الخصم ، ويروى « ذا معلاق » بالعين المهملة ومعناه : إذا علق خصماً لم يتخلص منه ، عن المبرد .

* * * *

١٦٥ = ١١٣ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ والتَّرَائِبِ ﴾ [سورة الطارق : ٧]

قال : هو موضع القلادة من المرأة(١) . أما سمعت قول الشاعر(٢) :

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا ... شَرِقاً بِهِ اللَّبَّاتُ وَالنَّحْرُ

[١٦٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٥ .

(١) أي من صدرها ، تنوير المقباس ٥٠٨ ، وتفسير الطبري ٩٢/٣٠ ، وابن كثير ٣٩٦/٨ ، والقرطبي ٥/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٧١/٥ . وروي عنه « صدر المرأة » و « بين ثدييها » انظر تفسير الطبري ، وابن كثير .

(٢) قال صاحب الأغاني ٣٢٣/٨ : « الشعر ينسب إلى أبي بكر بن المسور بن مخرمة الزهري ، وإلى الحارث بن خالد المخزوي ، وإلى بعض القرشيين من السبعة المعدودين من شعراء العرب » . وقوله « أبي بكر بن المسور » الذي في المعارف ٤٢٩ أنه « أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة » . ونسب البيت في اللسان (ش ر ق) إلى المخبَّل . وانظر شعر الحارث بن خالد - ما نسب إليه وإلى غيره ١١٩ . وهو بلا نسبة في تفسير الطبري ٩٣/٣٠ ، والقرطبي ٥/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٣٠/٥ .

* * * *

١٦٦ = ١١٤ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وكُنْتُم قَوْماً بُوراً ﴾ [سورة الفتح : ١٢]

قال : هَلْكى(١) ، بلغة عمان(٢) ، وهم من اليمن . أما سمعت قول الشاعر :

فَلا تَكْفُرُوا ما قَدْ صَنَعْنا إِلَيْكُمُ ... وكافُوا بهِ فالكُفْرُ بُورٌ لِصَانِعِهْ

[١٦٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٥ .

(١) تنوير المقباس ٤٣٢ ، وتفسير ابن كثير ٣١٩/٧ .

(٢) في اللغات في القرآن ٣٠ : ﴿ دار البوار ﴾ [سورة إبراهيم : ٢٨] : « دار الهلاك بلغة عمان »

* * * *

١٦٩ = ١١٧ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ [سورة هود : ٦٩]

قال : النَّضِيج مما يشوى بالحجارة[1] . أما سمعت قول الشاعر :

لَهُـــمْ رَاحٌ وفَـــأْرُ المِسْـــكِ فِيهِـــم　　　وشَـــاوِيهِمْ إذا شَـــاؤُوا حَنِيـــذا[2]

---

[١٦٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٥ .

(١) تفسير الطبري ١٢/٤٢ ، والقرطبي ٩/٦٤ ، ومجمع البيان ٣/١٧٩ . وروي عنه « مشويّ » في تنوير المقباس ١٨٨ ، وتفسير ابن كثير ٤/٢٦٤ . وفي اللغات في القرآن ٣٠ : « ما يشوى بخدّ في الأرض بلغة العمالقة ، وما يشوى بالحجارة بلغة هذيل » .

(٢) كذا وقع ؟ وكان في الإتقان « ونار المسك » وهو تحريف .

* * * *

١٧٠ = ١١٨ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنَ الأَجْدَاثِ ﴾ [سورة يس : ٥١]

قال : القبور[1] . أما سمعت قول ابن رواحة[2] :

حَتَّـى يَقُـــولُوا إذا مَرُّوا على جَـدَثي　　　أَرْشِـــدْهُ يـارَبٌّ مِنْ غَـازٍ وقَدْ رَشَـدا

---

[١٧٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٦ .

(١) تنوير المقباس ٣٧٢ ، وتفسير الطبري ٢٣/١١ . وفي اللغات في القرآن ٣٩ : « القبور بلغة قريش » .

(٢) السيرة النبوية ٤/١٦ .

(٣) كان في الإتقان وسؤالات نافع : « حيناً يقولون » وهو تحريف . وفي الإتقان « عان » وفي سؤالات نافع « غار » وكلاهما تصحيف . وفي السيرة النبوية : حتى يقال إذا .... أرشده الله .

* * * *

١٧١ = ١١٩ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ هَلُوعاً ﴾ [سورة المعارج : ١٩]

قال : ضَجِراً جزوعاً(١) . أما سمعت قول بشر بن أبي خازم(٢) :

لامَانِعاً لِلْيَتِيمِ نِحْلَتَهُ ولا مُكِبّاً لِخَلْقِهِ هَلَعا

[١٧١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٦ .

(١) في تنوير المقباس ٤٨٥ « ضجوراً بخيلاً حريصاً ممسكاً » . وفي تفسير الطبري ٤٩/٢٩ « الجزوع الحريص » . وفي اللغات في القرآن ٤٩ : « ضجوراً ، بلغة خثعم » .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

١٧٢ = ١٢٠ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ودُسُرٍ ﴾ [سورة القمر :١٣]

قال : الدُّسُر : الذي تُخْرز به السفينة(١) . أما سمعت قول الشاعر :

سَفِينَةُ نُوتِيٍّ قَدْ آحْكِمَ صُنْعُها مُنَحَّتَةُ الأَلْواحِ مَنْسُوجَةُ الدُّسُرْ

[١٧٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٦ .

(١) في تنوير المقباس ٤٤٩ : « مسامير وشرط ، وكل شيء يشد به السفينة فهو دسر » . وفي تفسير القرطبي ١٣٢/١٧ ، ومجمع البيان ١٨٩/٥ : « المسامير » . وفي تفسير الطبري ٥٥/٢٧ ، وابن كثير ٤٥٢/٧ « كلكلها » . وفي اللغات في القرآن ٤٥ : « يعني المسامير ... بلغة هذيل » .

* * * *

١٧٣ = ١٢١ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ باسِرَةٌ ﴾ [سورة القيامة : ٢٤]

قال : كالحة(١) . أما سمعت قول عبيد بن الأبرص(٢) :

صَبَحْـــنـــا تَمِيماً غَــدَاةَ النِّســـا　　　رِ شَـــهْبَـــاءَ مَـلْمُـومَـةً بـاسِـرَهْ

---

[١٧٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٧ .

(١) تنوير المقباس ٤٩٤ . وفي سؤالات نافع : كالحة قاطبة .

(٢) ليس في ديوانه . وقوله « شهباء » في سؤالات نافع « بشهباء » وفي اللسان أن صبح متعد إلى اثنين ، يقال : صبح القومَ شرًّا : جاءهم به .

* * * *

١٧٤ = ١٢٢ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ضِيزَى ﴾ [سورة النجم : ٢٢]

قال : جائرة[١] . أما سمعت قول امرئ القيس[٢] :

ضَـــازَتْ بَنُـو أَسَـدٍ بِحُكْـمِهِـمُ　　　إِذْ يَعْـــدِلُونَ الرَّأْسَ بِـــالذَّنَبِ

---

[١٧٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٧ .

(١) تنوير المقباس ٤٤٦ ، وتفسير الطبري ٣٦/٢٧ .

(٢) ملحق ديوانه ٤٥٧ عن هذا الموضع من الإتقان . وهو في القرطبي ١٠٢/١٧ ، والبحر ١٥٤/٨ والرواية فيهما :

إذ يجعـــلون الرأس كالذنب

* * * *

١٧٥ = ١٢٣ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ [سورة البقرة : ٢٥٩]

قال : لم تغيّره السنون[١] . أما سمعت قول الشاعر :

طـــابَ مِنْـــهُ الطَّعْـــمُ والرِّيحُ مَعـــاً　　　لَنْ تَـــرَاهُ يَتَـــغَـــيَّـــرْ مِنْ أَسَـــنْ[٣]

[١٧٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٨ .

(١) في تنوير المقباس ٣٧ ، وتفسير الطبري ٢٦/٣ : « لم يتغير » .

(٢) في الإتقان : متغيراً ؟ والوزن به مختل ، وأثبت ما في سؤالات نافع ، وقد أسكن لام الفعل ضرورة .

(٣) ليس قوله « أسن » من مادة لفظ الآية ﴿ يتسنه ﴾ ، وهو شاهد على المعنى لا على اللفظ . ويتسنّهْ قيل : هو من « السنة » وأصله يتسنّى على أن لامها واو ، فحذفت الياء للجزم ، والهاء للوقف . وقيل : أصله يتسنّه على أن لام السنة هاء ، وسكون الهاء فيه علامة الجزم . وقيل : أصله يتسنن ، ثم أبدلت النون الأخيرة ياء ، فحذفت للجزم ، والهاء للوقف . انظر معاني القرآن للفراء ١٧٢/١ ، والبحر ٢٩٢/٢ ، ٢٨٥ .

* * * *

١٧٦ = ١٢٤ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَتّارٍ ﴾ [سورة لقمان : ٣٢]

قال : الغدار الظَّلُوم الغَشُوم[١] . أما سمعت قول الشاعر :

لقـد عَـلِمَتْ وآسْتَيْقَنَتْ ذَاتُ نَفْسِـهـا بأَنْ لا تَخافَ الدَّهْرَ صَرْمِي ولا خَتْرِي

[١٧٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٨ .

(١) في تنوير المقباس ٣٤٦ « غدار » ، وفي تفسير الطبري ٥٤/٢١ « جحاد كفور » .

* * * *

١٧٧ = ١٢٥ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ [سورة سبأ : ١٢]

قال : الصُّفْر[١] . أما سمعت قول الشاعر :

فـأُلْقَـى في مَـرَاجِـلَ من حَـدِيـدٍ قُـدُورَ القِـطْـرِ ليس من البُـرَاة

---

[١٧٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٨ .

(١) تنوير المقباس ٣٥٩ . وفي تفسير الطبري ٤٨/٢٢ ، وابن كثير ٤٨٧/٦ ، والقرطبي ٢٧٠/١٤ « النحاس » . والصفر : ما صفر من النحاس . وفي اللغات في القرآن ٣٩ : « النحاس بلغة جرهم » .

(٢) قوله « البراة » كذا وقع في الإتقان وسؤالات نافع ؟ فإن كان صوابه « البُرَات » جمع بُرَة وهي الحلقة في أنف البعير من صفر وغيره فما معناه ؟

* * * *

١٧٨ = ١٢٦ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ [سورة سبأ : ١٦]

قال : الأراك[١] . أما سمعت قول الشاعر :

ما مُغْزِلٌ فَرْدٌ تُرَاعِي بِعَيْنِهَا   أَغَنَّ غَضِيضَ الطَّرْفِ مِنْ خَلَلِ الخَمْطِ[٢]

---

[١٧٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٨ .

(١) تنوير المقباس ٣٦٠ ، وتفسير الطبري ٥٦/٢٢ ، وابن كثير ٤٩٥/٦ ، ومجمع البيان ٣٨٦/٤ .

(٢) البيت مخروم .

* * * *

١٧٩ = ١٢٧ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ اشْمَأَزَّتْ ﴾ [سورة الزمر ٤٥]

قال : نفرت[١] . أما سمعت قول عمرو بن كلثوم[٢] :

إذا عَضَّ الثِّقَافُ بِها اشْمَأَزَّتْ   وولَّتْهُ عَشَوْزَنَةً زَبُونا

[١٧٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٩ .

(١) تنوير المقباس ٣٨٩ . وفي تفسير القرطبي ٢٦٤/١٥ ، ومجمع البيان ٥٠١/٤ « انقبضت » . وفي اللغات في القرآن ٤١ : « يعني مالت ، بلغة تميم وأشعر » .

(٢) البيت من معلقته ، ديوانه ٨٩ وتخريجه ثمة . وهو في تفسير القرطبي ٢٦٤/١٥ ، ومجمع البيان ٥٠٠/٤ . وفي سؤالات نافع والقرطبي ومجمع البيان « وولتهم » وهي رواية .

* * * *

١٨٠ = ١٢٨ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ جُدَدٌ ﴾ [سورة فاطر : ٢٧]

قال : طرائق[١] . أما سمعت قول الشاعر :

قَدْ غَادَرَ النَّسْعُ في صَفْحَاتِها جُدَداً كأنَّهـا طُـرُقٌ لا حَتْ عَـلَى أُكُمِ

[١٨٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٩ .

(١) تنوير المقباس ٣٦٦ ، وتفسير ابن كثير ٥٣٠/٦ .

* * * *

١٨١ = ١٢٩ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَغْنَى وأَقْنَى ﴾ [سورة النجم : ٤٨]

قال : أغنى من الفقر وأقنى من الغنى[١] . أما سمعت قول عنترة العبسي[٢] :

فَـاقْنَـيْ حَيَـاءَكِ لا أَبَـالَكِ واَعْـلَمِي أَنِّي آمْـرؤٌ سَـأَمُـوتُ إنْ لَمْ أُقْتَـلِ

[١٨١]

(١) في تفسير الطبري ٤٥/٢٧ ، والقرطبي ١١٩/١٧ ، وابن كثير ٤٤٢/٧ ، ومجمع البيان ١٨٣/٥ : « أغنى : أعطى وأقنى : أرضى » . وفي تنوير المقباس ٤٤٧ ـ ٤٤٨ : « أغنى نفسه عن خلقه (وأقنى) أفقر خلقه إلى نفسه . ويقال : (أغنى) : أرضى خلقه (وأقنى) : أقنع ، ويقال :

(أغنى) بالمال ، (وأقنى) : أرضى ، ويقال : (أغنى) بالذهب والفضة (وأقنى) : أقنع بالإبل والبقر والغنم »

(٢) ديوانه ٢٥٢ .

* * * *

١٨٢ = ١٣٠ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لا يَلِتْكُم ﴾ [سورة الحجرات : ١٤]

قال : لا ينقصكم[1] ، بلغة بني عبس[2] . أما سمعت قول الحطيئة العبسي[3] :

أَبْلِغْ سَرَاةَ بَنِي سَعْدٍ مُغَلْغَلَةً　　　جَهْدَ الرِّسَالَةِ لا أَلْتاً ولا كَذِبا

---

[١٨٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٩ ـ ٥٠ .

(١) تنوير المقباس ٤٣٧ ، ومجمع البيان ١٣٨/٥ ـ ١٣٩ .

(٢) في اللغات في القرآن ٤٣ : « لا ينقصكم بلغة قيس عيلان » .

(٣) ديوانه ١٣٥ .

* * * *

١٨٣ =١٣١ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وأبًّا ﴾ [سورة عبس : ٣١]

قال : الأَبُّ : ما يعتلف منه الدواب[1] . أما سمعت قول الشاعر :

تَرَى بِهِ الأَبَّ واليَقْطِينَ مُخْتَلِطاً　　　على الشَّرِيعةِ يَجْرِي تَحْتَها الغَرَبُ

---

[١٨٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٠ .

(١) في تفسير الطبري ٣٨/٣٠ ، والقرطبي ٢٢٢/١٩ ، وابن كثير ٣٤٧/٨ : « ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب » ، وفي الطبري أيضاً : « الكلأ والمرعى كله » . وفي تنوير المقباس ٥٠٢ : « يعني الكلأ ويقال هو التبن » . وفي سؤالات نافع : « الفصفصة وما يعتلف منه الدواب » .

١٨٤ = ١٣٢ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لا تُواعِدُوهُنَّ سِرّاً ﴾ [سورة البقرة : ٢٣٥]

قال : السرّ : الجماع[١] . أما سمعت قول امرىء القيس[٢] :

أَلا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ الْيَوْمَ أَنَّني كَبِرْتُ وأَنْ لا يُحْسِنُ السِّرَّ أَمْثَالِي

[١٨٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٠ .

(١) تنوير المقباس ٣٣ . وفي تفسير الطبري ٣٢٤/٢ « الزنية » ، وفي تفسير ابن كثير ٤٢٢/١ « الزنى » . ويروى عنه : أي لا تقل لها إني عاشق وعاهديني ألا تتزوجي غيري .

(٢) ديوانه ٢٨ . وقوله « السّر » رواية ، ويروى « اللهو » انظر الديوان ٣٧٧ ، وتفسير القرطبي ١٩٠/٣ .

* * * *

١٨٥ = ١٣٣ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ [سورة النحل : ١٠]

قال : تَرْعَون[١] . أما سمعت قول الأعشى[٢] :

ومَشَى القَوْمُ بالعِمَادِ إلى الرَّزْ حَى وأَعْيَا المُسِيمُ أَيْنَ المَسَاقُ

[١٨٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٠ .

(١) تنوير المقباس ٢٢١ ، وتفسير الطبري ٥٩/١٤ ، وابن كثير ٤٧٩/٤ . وفي الإتقان ١٣٤/١ أن تسيمون بمعنى ترعون لغة خثعم ، وعنه في ملحق اللغات في القرآن ٥٨ .

(٢) ديوانه ٢٤٩ ، وتفسير الطبري ٥٩/١٤ ، والحيوان ٤٨٤/٣ .

(٣) كان في الإتقان : إلى الدرحاء أعيا ، وهو خطأ .

* * * *

١٨٦ = ١٣٤ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ [سورة البلد ١٦]

قال : ذا حاجة وجهد(١) . أما سمعت قول الشاعر :

تَـرِبَتْ يَـدٌ لَكَ ثُـمَّ قَـلَّ نَـوَالُهـا　　　وتَـرَفَّعَتْ عَنْـكَ السَّمـاءُ سِجَـالُهـا

---

[١٨٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥١ .

(١) في تنوير المقباس ٥١١ : « لاصق بالتراب من الجهد » . وروي عنه « ذو العيال » و« الذي لا مأوى له إلا التراب » و « المسكين المطروح في التراب » انظر تفسير الطبري ١٣١/٣٠ – ١٣٢ ، وابن كثير ٤٣١/٨ ، ومجمع البيان ٤٩٥/٥ .

* * * *

١٨٧ = ١٣٥ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ [سورة إبراهيم : ٤٣](١)

قال : مذعنين خاضعين(٢) . أما سمعت قول تُبَّع :

تَعَبَّـدَنِي نِمْـرُ بنُ سَـعْـدٍ وقَـدْ أُرَى　　　ونِمْـرُ بنُ سَـعْـدٍ لي مَدِينٌ ومُهْطِعُ(٣)

---

[١٨٧]

المسـألة والبيت في سؤالات نافع ٥١ ، وهي في إيضـاح الوقف ٨٧ – ٨٨ وفيه تفسـير المهطع بالناظر ، قال الشاعر :

إذا دعـانـا فـأهطـعـنـا لدعـوتـه　　　داع سميـع فـلـفـونـا وسـاقـونـا

وهذا البيت في البحر ٤٢٩/٥ وفيه « فلبونا وساقونا » وعزي فيه إلى عمران بن حطان .

(١) وسورة القمر : ٨ ، والمعارج : ٣٦ .

(٢) في تنـوير المقبـاس ٢١٥ : « مسـرعين قاصـدين ناظرين إلى الداعي » . وفي تفسـير الطـبري ١٥٧/١٣ : « الإهطاع : النظر من غير أن يطرف » ، ونحوه في القرطبي ٣٧٦/٩ ، ومجمع البيان ٣٢١/٣ . وفي اللغات في القرآن ٤٩ في تفسير حرف المعارج : « مسرعين بلغة قريش » .

(٣) البيت بـلا نسبـة في الأسـاس (هـ ط ع) ، واللسـان (ع ب د ، هـ ط ع) ، والأفعـال للسـرقسطي ١٢٨/١ والرواية : « لي مطيع ومهطع » . وكان في الإتقـان وسؤالات نافع « وقد درى » وهو تحريف .

* * * *

١٨٨ = ١٣٦ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ هل تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً ﴾ [سورة مريم : ٦٥]

قال : ولداً(١) . أما سمعت قول الشاعر :

أمـا السَّـمِيُّ فـأَنْتِ مِنْـهُ مُكْثِـرٌ والمَـالُ فِيـهِ تَغْتَـدِي وتَـرُوحُ(٢)

[١٨٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥١ ــ ٥٢ .

(١) القرطبي ١٣٠/١١ . وروي عنه « شبيها أو مثلاً » انظر تفسير الطبري ٨٠/١٦ ، وابن كثير ٢٤٥/٥ ، ومجمع البيان ٥٢١/٣ . وروي عنه « أحداً يسمى الله أو الرحمن » تنوير المقباس ٢٥٨ ، وتفسير القرطبي وابن كثير .

(٢) في سؤالات نافع : والمال مال يغتدي ويروح .

* * * *

١٨٩ = ١٣٧ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يُصْهَرُ ﴾ [سورة الحج : ٢٠]

قال : يُذَاب(١) . أما سمعت قول الشاعر :(٢)

سَخُنَتْ صُـهَـارَتُـهُ فَظَـلَّ عُثَـانُـهُ في سَـيْـطَـلٍ كُفِـئَتْ لَهُ يَتَـرَدَّدُ(٣)

[١٨٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٢ . وهي في إيضاح الوقف ٩٣ والشاهد فيه قول مياس المرادي :

فظللنا بعدما امتد الضحى بين ذي قدر ومنا مصهرُ

وقول الشاعر :

فظلّ مرتبئاً للشمس تصهره حتى إذا الشمس مالت جانبا عدلا

(١) تنوير المقباس ٢٧٩ ، وتفسير الطبري ١٠١/١٧ ، وابن كثير ٤٠٢/٥ .

(٢) وهو الطرماح ، ديوانه ١٤٥ وفيه : حبست صهارته .

(٣) كان في الإتقان : « فظل عثاله ... كفئت به » وهو تحريف . صهارته : صهارة الشحم ، والعثان : الدخان ، والسيطل : الطسيسة الصغيرة يقال إنه على صفة تَوْر له عروة كعروة المرجل ، له :للعثان .

١٩٠ = ١٣٨ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَتَنُوءُ بِالعُصْبَةِ ﴾ [سورة القصص : ٧٦]

قال : لتثقل[1] . أما سمعت قول امرىء القيس[2] :

تَمْشِـي فَتُثْـقِلُهـا عَجِـيزَتُهـا ... مَشْـيَ الضَّـعِيفِ يَنُـوءُ بِـالْوَسْـقِ

[١٩٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٢ .

(١) تنوير المقباس ٣٣٠ ، وتفسير الطبري ٢٠/٦٨ ، والقرطبي ١٣/٣١٢ .

(٢) ملحق ديوانه ٤٦٦ وهو بيت مفرد . والبيت من أبيات تروى للحارث بن خالد المخزومي ، وتروى لابن قيس الرقيات ، انظر المردفات من قريش للمدائني (نوادر المخطوطات ١/٦٥) ، وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٣٢ ، وديوان الحارث بن خالد المخزومي ٧٦ .

ويروى : وتنوء تثقلها ... مشي النزيف . ويروى : نهض الضعيف .

* * * *

١٩١ = ١٣٩ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بَنَانٍ ﴾ [سورة الأنفال : ١٢]

قال : أطراف الأصابع[1] . أما سمعت قول عنترة[2] :

فنِـعْـمَ فَـوَارِسُ الهَيْجَـاءِ قَـوْمِي ... إذا عَـلِقُـوا الأَعِنَّـةَ بِـالبَنَـانِ

[١٩١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٣ .

(١) تفسير الطبري ٩/١٣٣ ، وابن كثير ٣/٥٦٦ ، ومجمع البيان ٢/٥٢٦ . وفي تنوير المقباس ١٤٦ : « بنان : مفصل » .

(٢) ديوانه ٢٩٧ . وكان في الإتقان : « علق الأغنة » وهو خطأ .

* * * *

١٩٢ = ١٤٠ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِعْصَارٌ ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٦]

قال : الريح الشديدة[1] . أما سمعت قول الشاعر :

فَلَهُ في آثَارِهِنَّ خُوَارٌ ... وحَفِيفٌ كأنَّهُ إِعْصَارُ

[١٩٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٤ .

(١) في تنوير المقباس ٣٨ : « ريح حار أو بارد » . وفي تفسير الطبري ٥٣/٣ روايتان : ريح فيها سموم شديدة ، والسموم الحارة التي تقتل .

* * * *

١٩٣ = ١٤١ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُراغَماً ﴾ [سورة النساء : ١٠٠]

قال : مُنْفَسحاً[1] ، بلغة هذيل . أما سمعت قول الشاعر :

وأَتْرُكُ أَرْضَ جَهْرَةَ إنَّ عِنْدِي ... رَجَاءً في ٱلْمُرَاغَمِ والتَّعَادِي

[١٩٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٥ .

(١) في تنوير المقباس ٧٨ : « محولاً [كذا ، وصوابه متحولاً] وملجأ » . وفي مجمع البيان ١٠٠/٢ « متحولاً من الأرض » ، وفي تفسير القرطبي ٣٤٧/٥ « المتحول والمذهب » . وفي تفسير الطبري ١٥٣/٥ : « التحول من أرض إلى أرض » .

* * * *

١٩٤ = ١٤٢ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ صَلْداً ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٤]

قال : أملس[1] .أما سمعت قول أبي طالب :

وإنِّي لَقَرْمٌ وٱبْنُ قَرْمٍ لِهَاشِمٍ ... لآبَاءِ صِدْقٍ مَجْدُهُمْ مَعْقِلٌ صَلْدُ

[١٩٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٥ .

(١) في تنوير المقباس ٣٨ : « أجرد نقياً بلا تراب » . وفي تفسير الطبري ٤٦/٣ : « نقيّ ليس عليه شيء » وروي عنه « ليس عليه شيء » . وفي تفسير القرطبي ٣١٣/٣ عن النقاش أنه الأجرد بلغة هذيل .

* * * *

١٩٥ = ١٤٣ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ [سورة القلم : ٣]

قال : غير منقوص[١] . أما سمعت قول زهير[٢] :

فَضْلَ الجَوَادِ على الخَيْلِ البِطاءِ فَلا　　　يُعْطِي بِذَلك مَمْنُوناً ولا نَزِقا

[١٩٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٦ . وهي في الكامل ١١٥١ والشاهد فيه قول الحارث بن حلزة اليشكري [شرح القصائد السبع ٤٤٣ ، والتسع ٥٥٣] :

وترى خلفهن من سرعة الرجـ　　　ـع منيناً كأنه إهباءُ

وفيه تفسير الممنون بالمقطوع .

(١) تنوير المقباس ٤٨٠ .

(٢) ديوانه ٤٩ (الدار) ٤٦ (قباوة) .

* * * *

١٩٦ = ١٤٤ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ ﴾ [سورة الفجر : ٩]

قال : نقبوا الحجارة في الجبال فاتخذوها بيوتاً[١] . أما سمعت قول أمية[٢] :

وشَقَّ أَبْصَارَنا كَيْمَا نَعِيشَ بِها　　　وجابَ لِلسَّمْعِ أُصْمَاخاً وآذانا

[١٩٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٦ .

(١) تنوير المقباس ٥١٠ . وفي تفسير الطبري ١١٣/٣٠ « خرقوها ، كانوا ينحتون الجبال بيوتاً » . وفي ابن كثير ٤١٨/٨ : « ينحتونها ويخرقونها » . وفي مجمع البيان ٤٨٧/٥ : « كانوا ينحتون الجبال فيجعلون منها بيوتاً » .

(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٥٢١ عن هذا الموضع من الإتقان .

* * * *

١٩٧ = ١٤٥ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حُبّاً جَمّاً ﴾ [سورة الفجر : ٢٠]

قال : كثيراً[١] . أما سمعت قول أمية[٢] :

إن تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا
وأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا

[١٩٧]

المسألة والبيتان في سؤالات نافع ٥٦ .

(١) تنوير المقباس ٥١١ ، وتفسير الطبري ١١٧/٣٠ ، ومجمع البيان ٤٨٨/٥ .

(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٤٩١ وتخريجهما ٦٠٠ . وهما في تفسير القرطبي ٥٤/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٩٤/٥ .

* * * *

١٩٨ = ١٤٦ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ في قُلوبِهِم مَرَضٌ ﴾ [سورة البقرة : ١٠]

قال : النفاق[١] . أما سمعت قول الشاعر :[٢]

أُجَامِلُ أَقْوَاماً حَيَاءً وقَدْ أَرَى صُدورَهُمُ تَغْلِي عَلَيَّ مِرَاضُها

[١٩٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٧ .

(١) هذه رواية الضحاك عن ابن عباس ، انظر تفسير الطبري ٩٤/١ ، وابن كثير ٧٤/١ ، ورواية غيره

عنه : شكّ . وفي تنوير المقباس ٤ : « شكّ ونفاق وخلاف وظلمة » .
(٢) وهو الشماخ ، ديوانه ٢١٥ .

* * * *

١٩٩ = ١٤٧ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ [سورة البقرة : ١٥]

قال : يلعبون ويترددون[1] . أما سمعت قول الأعشى[2] :

أَرَاني قَدْ عَمِهْتُ وشَابَ رَأْسِي ... وهَذَا اللَّعْبُ شَيْنٌ بِٱلكَبِيرِ

[١٩٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٧ .

(١) في سؤالات نافع « يلعبون » . وفي تفسير الطبري ١٠٦/١ ، وابن كثير ٧٩/١ عن الضحاك عن ابن عباس « يترددون » وروى غيره عنه « يتمادون » . وفي تنوير المقباس ٤ : « يمضون عمهة لا يبصرون » .
(٢) لم يرد في أصل ديوانه (ط. محمد محمد حسين) ، وهو في ملحقات ديوان الأعشين (ط. جاير) ٢٤٤ .

* * * *

٢٠٠ = ١٤٨ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِلَى بَارِئِكُم ﴾ [سورة البقرة : ٥٤]

قال : خالقكم[1] . أما سمعت قول تُبَّع[2] :

شَهِدْتُ عَلَى أَحْمَدٍ أَنَّهُ ... رَسُولٌ مِنَ اللهِ بَارِي النَّسَمْ

[٢٠٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٧ ـ ٥٨ .

(١) تنوير المقباس ٩ .
(٢) هو تبّع الأوسط أسعد الكامل . والبيت من أبيات له في خلاصة السيرة الجامعة ١٢٢ ، وشمس العلوم ٢١٥/١ ، والروض الأنف ٣٥/١ . وهو في البحر ٣٨/٨ .

٢٠١ = ١٤٩ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [سورة البقرة : ٢]

قال :لا شك فيه[1] . أما سمعت قول ابن الزِّبَعْرَى :

لَيْسَ في الحَقِّ يــــا أُمَــــامَــــةُ رَيْبٌ   إنَّمـــا الرَّيبُ مــا يَقُـولُ الكَـذُوبُ[2]

[٢٠١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٨ .

(١) تنوير المقباس ٣ ، وتفسير الطبري ١/٧٥ ، وابن كثير ١/٦١ . وفي سؤالات نافع : « لا شك فيه أنه جاء من عند الله ، يعني به القرآن » .

(٢) البيت له في تفسير القرطبي ١/١٥٩ ، والدر المصون ١/٨٦ . وهو بلا نسبة في البحر ١/٣٣ . وفي تفسير القرطبي : « ما يقول الجهولُ » . وليس البيت في مجموع شعره .

* * * *

٢٠٢ = ١٥٠ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ [سورة البقرة : ٧]

قال : طبع عليها[1] . أما سمعت قول الأعشى[2] :

وصَــــهْبَــــاءَ طَــافَ يَهُــودِيُّهــــا   فــــأَبْــــرَزَهــــا وعَــــلَيَهَا خَتَــــمْ

[٢٠٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٨ .

(١) تنوير المقباس ٤ ، وتفسير القرطبي ١/١٨٦ .

(٢) ديوانه ٧١ ، والمختار من شعر بشار ١٤٣ ، واللسان (خ ت م) ، والرواية : وأبرزها .

* * * *

٢٠٣ = ١٥١ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ صَفْوَانٍ ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٤]

قال : الحجر الأملس[1] أما سمعت قول أَوس بن حَجر[2] :

عَــلَى ظَهْــرِ صَــفْــوَانٍ كَأَنَّ مُتُـونَـهُ   عُــــلِلْنَ بِـــدُهْنٍ يُـــزْلِقُ المُتَـــنَــزِّلا

[٢٠٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٩ .

(١) في تنوير المقباس ٣٨ « الحجر » ، وفي تفسير الطبري ٤٦/٣ روي عنه « الحجر » و « الصفاة » . وفي سؤالات نافع « الحجر الأملس . وهذا مثل ضربه الله للذي ينفق ماله في غير حق الله » .

* * * *

٢٠٤ = ١٥٢ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِيهَا صِرٌّ ﴾ [سورة آل عمران : ١١٧]

قال : بَرْد[١] . أما سمعت قول نابِغَة [بني ذبيان][٢] :

لا يَبْـرَمُـونَ إِذَا مـا الأَرْضُ جَـلَّلَهـا		صِـرُّ الشِّتَـاءِ مِنَ الإِمْحَـالِ كالأَدَمِ

[٢٠٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٩ .

(١) تفسير الطبري ٣٩/٤ ، وابن كثير ٨٨/٢ ، والقرطبي ١٧٧/٤ وروي عنه « برد شديد » . وفي تنوير المقباس ٥٤ : حرّ أو برد .

(٢) زيادة من سؤالات نافع . والبيت في ديوانه ١٢٧ (صنعة ابن السكيت) ١٠١ (صنعة الأعلم) .

* * * *

٢٠٥ = ١٥٣ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ١٢١]

قال : تُوَطِّنُ[١] . أما سمعت قول الأعشى[٢] :

ومـا بَـوَّأَ الرَّحْمَـنُ بَيْتَـكَ مَنْـزِلاً		بـأَجْيَـادَ غَرْبِيَّ الصَّـفـا والمُحَـرَّمِ[٣]

[٢٠٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٦٠ .

(١) في سؤالات نافع : توطئ ، وهو تحريف . وفي تنوير المقباس ٥٥ : « تتخذ للمؤمنين ﴿ مقاعد

للقتال ﴾ » .

(٢) ديوانه ١٥٩ ، ومعجم البلدان (أجياد) ١٠٤/١ والرواية فيهما .
وماجعل الرحمن بيتك في العلا

(٣) في الإتقان : غربي الغنى ، وهو تحريف .

* * * *

٢٠٦ = ١٥٤ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ رِبِّيُّونَ ﴾ [سورة آل عمران : ١٤٦]

قال : جموع كثيرة[1] . أما سمعت قول حسان[2] :

وإذَا مَعْشَــرٌ تَجَــافَوْا عَنِ القَصْــ ـــدِ حَمَــلْنَــا عَــلَيهِمُ رِبِّيّــا

[٢٠٦]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٧٨ ، وسؤالات نافع ٦٠ .

(١) تنوير المقباس ٥٧ ، وتفسير الطبري ٧٧/٤ ، والقرطبي ٢٣٠/٤ ، وابن كثير ١١١/٢ . وفي اللغات في القرآن ٢١ : « رجال كثير بلغة حضرموت » .

(٢) ليس في ديوانه . وهو في إيضاح الوقف ٧٨ ، وتفسير القرطبي ٢٣٠/٤ وفيهما « عن الحق » . وفي سؤالات نافع ٦٠ كما هنا .

* * * *

٢٠٧ = ١٥٥ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَخْمَصَةٍ ﴾ [سورة المائدة : ٣]

قال : مجاعة[1] . أما سمعت قول الأعشى[2] :

تَبِيتُــونَ في ٱلْمَشْتَى مِـلاءً بُطُـونُكُــمْ وجَـارَاتُكُــمُ سُـغْبٌ يَبِتْنَ خَمَــائِصــا

[٢٠٧]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨١ ، وسؤالات نافع ٦١ .

(١) تنوير المقباس ٨٨ ، وتفسير الطبري ٥٥/٦ ، ومجمع البيان ١٥٩/٢ .

(٢) ديوانه ١٨٥ ، وتفسير الطبري ٥٥/٦ ، والقرطبي ٦٤/٦ ، ومجمع البيان ١٥٧/٢ .

وقوله « سغب » كذا وقع ، والذي في الديوان وغيره « غَرْثى » . ولم أجد « سُغْب » في المعجمات ، وواحده المكسّر عليه سَغْباء ولم يذكروه ، والذي نصوا عليه سَغْبى وجمعه سِغاب .
وكان في الإتقان « في المشتاء ملأى » وهو خطأ .

*　　*　　*　　*

٢٠٨ = ١٥٦ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولِيَقْتَرِفُوا ما هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ [سورة الأنعام : ١١٣]

قال : ليكتسبوا ما هم مكتسبون(١) . أما سمعت قول لبيد(٢) :

وإنِّي لآتٍ مَا أَتَيْتُ وإنَّنِي　　　لِمَا اقْتَرَفَتْ نَفْسِي علَيَّ لَرَاهِبُ

[٢٠٨]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨٢ ، وسؤالات نافع ٦٢ .

(١) تنوير المقباس ١١٧ ، وتفسير الطبري ٧/٨ ، والقرطبي ٧٠/٧ ، وابن كثير ٣١٤/٣ ، ومجمع البيان ٣٥٣/٢ .

(٢) ديوانه ـ متفرقات ٣٤٩ .

*　　*　　*　　*

٢
إيضاح الوقف والابتداء ، لابن الأنباري

٢٠٩ = ١٥٧ (٧٧ – ٧٨) قال : فأخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ ﴾ [سورة البقرة :٢٥٥] ما السِّنة ؟

قال : النعاس[1] . قال زهير بن أبي سلمى[2] :

لا سِنَةٌ في طَوَالِ الدَّهْرِ تَأْخُذُهُ ولا يَنَامُ ولا في أَمْرِهِ فَنَدُ

[٢٠٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ ، ونقلها القرطبي في تفسيره ١/٢٥ عن ابن الأنباري .

(١) تنوير المقباس ٣٦ ، وتفسير الطبري ٣/٥ . وفي سؤالات نافع : « السنة : الوسنان [كذا] الذي هو نائم وليس بنائم » .

(٢) ليس في ديوانه . وفي سؤالات نافع :

ولا سنة طول الدهر تأخذه ولا ينام وما في أمره فند

كذا وقع ، وصدره مختل على هذا .

* * * *

٢١٠ = ١٥٨ (٧٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ والكَاظِمِينَ الغَيْظَ ﴾ [سورة آل عمران : ١٣٤] ما الكاظمون ؟

قال : الحابسون الغيظَ[1] . قال عبد المُطَّلِب بن هاشم[2] :

فحَضَضْتُ قَومِي وٱحْتَسَبْتُ قِتَالَهُمْ والقَوْمُ مِنْ خَوْفِ قِتَالَهُم كُظُمْ

[٢١٠]

في تنوير المقباس ٥٦ : « الكاظمين غيظهم المرددين حدتهم في أجوافهم » . وفي اللغات في القرآن

٤١ في تفسير ﴿ كاظمين ﴾ في سورة غافر : ١٨ « يعني مكروبين بلغة أزد شنوءة » .
(٢) البيت له في البحر ٥٦/٣ ، وهو لأبي طالب في الدر المصون ٣٩٥/٣ ، وبلا نسبة في تفسير القرطبي ٢٤٩/٩ ، والرواية في المصادر : والقوم من خوف المنايا كُظَّمُ

* * * *

٢١١ = ١٥٩ (٨٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ ﴾ [سورة الأنعام : ١١٣] ما تصغى ؟

قال : ولتَميلَ[١] . قال : فيه القُطَامِيّ التَّغْلِبيّ[٢] :

وإذا سَـمِعْنَ هَمَـاهِمـاً مِنْ رُفْقَـةٍ ... ومِنَ النُّجُـومِ غَـوَابِـرٌ لَمْ تَخْـفِـقِ
أَصْـغَتْ إليـه هَجَـائِنٌ بِخُـدُودِهـا ... آذانُهـنَّ إلى الحُـدَاةِ السُّـوَّقِ

[٢١١]

(١) تنوير المقباس ١١٧ ، وتفسير الطبري ٦/٨ ، وابن كثير ٣١٤/٣ . وفي اللغات في القرآن ٥٤ أنّ صغا بمعنى مال لغة خثعم .
(٢) ديوانه ٣٣ . ورواية الثاني فيه :
جعلت تميل خدودَها آذانها ... طرباً بهن إلى حداء السُّوَّقِ

* * * *

٢١٢ = ١٦٠ (٨٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَذْمُوماً مَدْحُوراً ﴾ [سورة الإسراء : ١٨] ما المذموم ؟

قال : المَعيب[١] . قال فيه الأعشى[٢] :

وقَـدْ قَـالَتْ قُتَـيْـلَةُ إذ رَأَتْنِـي ... وإذْ لا تَعْـدمُ الحَسْـنَـاءُ ذَامَـا[٣]

[٢١٢]

(١) في تنوير المقباس ٢٣٥ : « ملوماً تلوم نفسك » .
(٢) ديوانه ٢٣١ وفيه « وقد لا تعدم » .
(٣) الذام والذمّ واحد .

٢١٣ = ١٦١ (٨٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وقَطَّعْنَاهُمْ في ٱلأَرْضِ أُمَماً ﴾ [سورة الأعراف : ١٦٨] ما الأُمم ؟

قال : الفِرَق[١] . قال فيه بشر بن أبي خازم[٢] :

مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ في ذُؤَابَتِها مِنْهُمْ وهُمْ بَعْدُ قَادَةُ الأُمَمِ

---

[٢١٣]

(١) في تنوير المقباس ١٤١ : « فرقناهم سبطاً سبطاً » . وفي مجمع البيان ٤٩٤/٢ : « فرقاً مختلفة وجماعات شتى يعني اليهود » . وفي تفسير الطبري ٧١/٩ : « في كل أرض يدخلها قوم من اليهود » .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٢١٤ = ١٦٢ (٨٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾ [سورة يوسف : ٧٢] ما الصواع ؟

قال : الإناء[١] . قال فيه الأعشى[٢] :

لَهُ دَرْمَكٌ في رَأْسِهِ ومَشَارِبٌ وشَاءٌ وطَبَّاخٌ وصَاعٌ ودَيْسَقُ

---

[٢١٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٤ .

(١) في سؤالات نافع : « الكأس الذي كان يشرب به » . وفي تنوير المقباس ٢٠٠ : « إناء الملك الذي كان يشرب فيه ، وكان إناء من ذهب » . وفي تفسير الطبري ١٣/١٣ ، وابن كثير ٣٢٥/٤ : « مثل المكوك أو كالمكوك [وهو الصاع]من فضة » وفي رواية : من نحاس .

(٢) ديوانه ٢٥٣ . وهو على هذه الرواية مركب من بيتين ، وهما :

له درمك في رأسه ومشارب ومسك وريحان وراح تصفَّقُ
وحور كأمثال الدمى ومناصف وقدر وطباخ وصاع وديسقُ

* * * *

٢١٥ = ١٦٣ (٨٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِم ﴾ [سورة إبراهيم : ٤٣] ما المُقنع ؟

قال : الرافع رأسَه(١) . قال فيه كعب بن زهير :

هِجَانٌ وحُمْرٌ مُقْنِعَاتٌ رُؤُوسَها　　　وأَصْفَرُ مَشْمُولٌ مِنَ الزَّهْوِ فاقِعُ(٢)

[٢١٥]

(١) في تنوير المقباس ٢١٥ : « مطأطئي رؤوسهم ، ويقال : رافعي رؤوسهم ، ويقال : مادّي رؤوسهم » . وفي تفسير الطبري ١٥٧/١٣ ، والقرطبي ٣٧٦/٩ ، وابن كثير ٤٣٣/٤ : « رافعي رؤوسهم » . وفي اللغات في القرآن ٣١ : « يعني ناكسي رؤوسهم بلغة قريش » .

(٢) ليس في ديوانه . وفي نسخة من إيضاح الوقف : مشمول من الزهو ؟

* * * *

٢١٦ = ١٦٤ (٨٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولَهُ الدِّينُ وَاصِباً ﴾ [سورة النحل : ٥٢] ما الواصب ؟

قال : الدائم(١) . قال فيه أمية بن أبي الصلت(٢) :

ولَهُ الدِّينُ واصِباً ولَهُ المُلْـ　　　ـكُ وحَمْدٌ لَهُ علَى كُلِّ حَالِ

[٢١٦]

(١) تنوير المقباس ٢٢٥ ، وتفسير الطبري ٨١/١٤ ، وابن كثير ٤٩٥/٤ ، ومجمع البيان ٣٦٥/٣ . وفي اللغات في القرآن ٤٠ في قوله تعالى : ﴿ ولهم عذاب واصب ﴾ [سورة الصافات : ٩] : « يعني دائم ، بلغة قريش » .

(٢) ديوانه ٤٤٦ .

* * * *

٢١٧ = ١٦٥ (٨٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ﴾ [سورة الكهف : ٦] ما الباخع ؟

قال : يقول : قاتلٌ نَفْسَك(١) . قال فيه لبيد(٢) :

لَعَلَّكَ يَوْماً إنْ فَقَدْتَ مَزَارَها　　　على بُعْدِهِ يَوْماً لِنَفْسِكَ بَاخِعُ

[٢١٧]

(١) تنوير المقباس ٢٤٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٣ : « يعني قاتل نفسك بلغة قريش » .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٢١٨ = ١٦٦ (٨٩ – ٩٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً ﴾ [سورة الكهف : ٢٧] ما الملتحد ؟

قال : المدخل في الأرض[1] . قال فيه خصيب الضّمري :

يا لَهْفَ نَفْسِي ولَهْفٌ غَيْرُ مُجْدِيَةٍ عَنّي وما عَنْ قَضَاءِ اللهِ مُلْتَحَدُ[2]

[٢١٨]

(١) في تنوير المقباس ٢٤٦ : ملجأ . وفي مجمع البيان ٤١٤/٣ حرز . وفي اللغات في القرآن ٣٣ : « يعني ملجأ بلغة هذيل » .

(٢) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢٦/١٩ وفيه : ولهفي غير ... من قضاء .

* * * *

٢١٩ = ١٦٧ (٩٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيّاً ﴾ [سورة مريم : ٨] ما العِتِيُّ ؟

قال : اليَبُوس[1] من الكِبَر[2] . قال فيه الشاعر :

إنّما يُعْذَرُ الوَلِيدُ ولا يُعْـ ـذَرُ مَنْ كانَ في الزَّمانِ عِتِيّا[3]

[٢١٩]

(١) في الأصل (إيضاح الوقف) : اليُوُوس ، وهو تصحيف صوابه ما أثبت .

(٢) في تنوير المقباس ٢٥٤ « يبوساً من الكبر » وفيه تفسير المصدر العتيّ بالصفة . وفي اللغات في القرآن ٣٤ : « يعني قحولاً وهو اليابس جلده على عظمه من الكبر » وفيه تفسير المصدر بالصفة أيضاً .

وفي تفسير الطبري ٤٠/١٦ ، وابن كثير ٢٠٩/٥ « الكبر » .

(٣) البيت بلا نسبة في القرطبي ٨٣/١١ ، وحاشية بعض أصول مجاز القرآن ٢/٢ . وقوله « عتياً » أي عاتياً أي يابساً من الكبر .

* * * *

٢٢٠ = ١٦٨ (٩١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ واهْجُرْني مَلِيّاً ﴾ [سورة مريم : ٤٦]ما المليّ ؟

قال : طويلاً[1] . قال فيه المهلهل[2] :

وتَصَــدَّعَتْ صُــمُّ الجِبَـالِ لِمَوْتِـهِ　　　وبَكَتْ عـليـهِ المُـرْمِـلاتُ مَـلِيّـا

وقال فيه الشاعر :

فَعَــافَتْ مَشْــرَبَ الشّبْثَـانِ[3] يَوْمـاً　　　وقَـدْ شَــرِبَتْ بـه بَكْــرٌ مَـلِيّـا

[٢٢٠]

(١) تنوير المقباس ٢٥٦ . والذي روي عنه في تفسير الطبري ٦٩/١٦ ، والقرطبي ١١١/١١ ، وابن كثير٥/٢٣٠ ، ومجمع البيان ٥١٧/٣ « سويّاً سالماً » .

(٢) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ١١١/١١ .

(٣) في الأصل (إيضاح الوقف) : الشبثات ، ولعل الصواب ما أثبت .

* * * *

٢٢١ = ١٦٩ (٩١) قال : أخبرني عن قوله تعـالى : ﴿ عَلَيْهِم ضِدّاً ﴾ [سورة مريم : ٨٢] ما الضدّ ؟ قال : ثِقلاً[1] قال فيه حمزة بن عبد المطلب :

وإنْ تَكُـونوا لَهُــمُ ضِــدّاً نكُنْ لَكُــمُ　　　ضِـداً بِغَـلْبَـاءَ[2] مِثْـلِ اللّيْـلِ عُلْكُومِ

[٢٢١]

(١) كذا وقع ، ولم أجد هذا المعنى في المعجمات ولا في كتب التفسير . والذي روي عن ابن عباس أن الضد الأعوان ، وروي عنه « القرناء » انظر تفسير الطبري ٩٤/١٦ ، وابن كثير ٢٥٧/٥ ، وتنوير المقباس ٢٥٩ . وفي اللغات في القرآن ٣٤ « خصماً بلغة كنانة » .

(٢) كان في الأصـل (إيضاح الوقف) : بعلباء ، وهو تصحيف . والغلباء : العظيمة ، والعلكوم : الضخمة .

٢٢٢ = ١٧٠ (٩٢) قال أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ تَؤُزُّهُم أزّاً ﴾ [سورة مريم : ٨٣] ما أزّاً ؟

قال : تُوقِدُهم وُقُوداً[(١)] . قال فيه الشاعر :

حَـلِيمٌ أَمِـينٌ لا يُبَـالِي مَخِيـلَةً إِذَا أَزَّهُ الأَقْـوَامُ لَمْ يَتَـرَمْـرَمِ

[٢٢٢]

(١) في تنوير المقباس ٢٥٩ : « تزعجهم إلى معصية الله إزعاجاً وتغريهم إغراء بالشر » ونحوه في تفسير القرطبي ١٥٠/١١ . وروي عنه : تغويهم إغواء ، وروي عنه : تحرضهم ، انظر تفسير الطبري ٩٥/١٦ ، وابن كثير ٢٥٧/٥ ، ومجمع البيان ٥٣١/٣ .

* * * *

٢٢٣ = ١٧١ (٩٢) قال أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ لا تَرَى فِيها عِوَجاً ولا أَمْتاً ﴾ [سورة طه : ١٠٧] ما الأمت ؟

قال : الشيء الشاخص من الأرض[(١)] . قال فيه كعب بن زهير[(٢)] :

فأَبْصَرَتْ لَمْحَةً من رَأْسِ عِكْرِشَةٍ في كافِرٍ ما بِهِ أَمْتٌ ولا شَرَفُ

[٢٢٣]

(١) تنوير المقباس ٢٦٦ . وروي عنه أن الأمت المرتفع ، وروي عنه أنه الأثر مثل الشراك . انظر تفسير الطبري ١٥٦/١٦ ، والقرطبي ٢٤٦/١١ ، وابن كثير ٣١٠/٥ ، ومجمع البيان ٣٠/٤ .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٢٢٤ = ١٧٢ (٩٢ – ٩٣) قال أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ لَهُم فِيها زَفِيرٌ وشَهِيقٌ ﴾ [سورة هود : ١٠٦] ما الزفير ؟

قال : زفير كزفير الحمار[(١)] . قال فيه أوس بن حجر[(٢)] :

فلا عُذْرَ إنْ لا قَيْتَ أَسْمَاءَ بَعْدَها فَتُغْشِي علينا إنْ فَعَلْتَ فَتُعْذَرُ
فَتُخْبِرُها أَنْ رُبَّ يَوْمٍ وَقَفْتَهُ عَلَى هَضَبَاتِ السَّفْحِ تَبْكِي وتَزْفِرُ

[٢٢٤]

(١) تنوير المقباس ١٩١ . وفي تفسير الطبري ٧٠/١٢ ، والقرطبي ٩٨/٩ : الزفير : الصوت الشديد ، والشهيق : الصوت الضعيف . وفي مجمع البيان ١٩٤/٣ يريد ندامة ونفساً عالياً وبكاء لا ينقطع .

(٢) ليسا في ديوانه .

* * * *

٢٢٥ = ١٧٣ (٩٨) قال أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدانِ ﴾ [سورة الرحمن : ٦] ما النجم ؟

قال : ما أنجمت الأرض ممّا لا يقوم على ساق ، فإذا قام على ساق فهي شجرة[1] . قال صفوان بن أسد التميمي[2] :

لَقَدْ أُنْجَمَ القَاعُ الكَثِيرُ عِضَاهُهُ　　وتَمَّ بِهِ حَيّا تَمِيمٍ ووَائِلِ

وقال زهير بن أبي سلمى[3] :

مُكَلَّلٌ بأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ　　رِيحُ الجَنُوبِ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكُ

[٢٢٥]

(١) تنوير المقباس ٤٥١ ، وتفسير الطبري ٦٨/٢٧ ، والقرطبي ١٥٣/١٧ ، وابن كثير ٤٦٤/٧ ، ومجمع البيان ١٩٨/٥ .

(٢) البيت له في القرطبي ١٥٣/١٧ وفيه : الكبير عضاهه .

(٣) ديوانه ١٧٦ (الدار) ١٣٤ (قباوة) وروايته : ريح خريق لضاحي . وسلف الاستشهاد به في المسألة ٢٨ .

* * * *

٢٢٦ = ١٧٤ (٩٧) قال فأخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِم ﴾ [سورة الأحزاب : ٦٠]

قال : لنُولِعَنَّك[1] . قال فيه الحارث بن حِلِّزَةَ[2] :

لا تَخَلْنَا عَلَى غَرَائِكَ إنَّا　　قَبْلُ ما قَدْ وَشَى بِنَا الأَعْدَاءُ

---

[٢٢٦]

(١) في تفسير القرطبي ١٤/٢٤٦ : « قال ابن عباس : لم ينتهوا عن إيذاء النساء ، وإن الله عز وجل قد أغراه بهم » . وفي تنوير المقباس ٣٥٧ ، وتفسير الطبري ٢٢/٣٤ ، ومجمع البيان ٤/٣٧١ : « لنسلطنّك عليهم » .

(٢) البيت من معلقته ، شرح القصائد السبع ٤٥٤ ، والتسع ٥٦٤ ، والعشر ٣٨١ .

* * * *

٣
الكامل ، للمبرد

٢٢٧ = ١٧٥ (١١٤٩ – ١١٥٠) ومما سأله عنه : ﴿ الٓمٓ . ذَٰلِكَ الكِتَابُ ﴾
[سورة البقرة١ – ٢]

فقال ابن عباس : تأويله : هذا القرآن[1] .

[قال المبرد] : ولا أحفظ عليه شاهداً عن ابن عباس ، وأنا أحسبه لم يقبله إلا بشاهد[2] .

---

[٢٢٧]

(١) تنوير المقباس ٣ ، وتفسير الطبري ١/٧٤ ، وابن كثير ١/٦٠ .

(٢) ثم قال المبرد : « وبيت خفاف بن ندبة على ذلك يصح معناه ... » ثم أنشد قول خفاف :
أقول له والرمح يأطر متنه　　　تأمل خفافاً إنني أنا ذلكا
واستشهد به أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٨ ، وتفسير الطبري ١/٧٥ ، والقرطبي ١/١٥٧ ، ومجمع البيان ١/٣٦ ، وانظر شعر خفاف ٦٤ .

* * * *

٤

سؤالات نافع بن الأزرق

٢٢٨ = ١٧٦ (١٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ والأَرْضَ وَضَعَها لِلأَنامِ ﴾ [سورة الرحمن : ١٠]

قال : الأنام : الخَلْق[١] . وهم ألف أُمّة : ستمائة في البحر وأربعمائة في البرّ .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة[٢] وهو يقول :

فإن تسألينا فِيمَ نَحْنُ فإنّنا   عَصَافِيرُ مِنْ هَذا الأَنامِ المُسَحَّرِ

[٢٢٨]

(١) تنوير المقباس ٤٥١ ، وتفسير الطبري ٧٠/٢٧ ، وابن كثير ٤٦٥/٧ . وفي تفسير القرطبي ١٥٥/١٧ : « الناس » ، وفي مجمع البيان ١٩٨/٥ « كل شيء فيه روح » .

(٢) ديوانه ٥٦ وتخريجه فيه ٣٧٢ . وكان في الأصل (سؤالات نافع) : مم نحن ، وهو تحريف . وسلف الاستشهاد بالبيت في المسألة ١١ .

* * * *

٢٢٩ = ١٧٧ (٢٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ إِلاَّ أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ [سورة البقرة : ٢٣٧]

قال : إلاّ أن تدع المرأة نصف المهر، أويعطيها النصف الباقي ، فيقول : كانت في ملكي وحبستها عن الزواج[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهير بن أبي سلمى[٢] وهو يقول :

حَـزْمـاً وبِـرّاً لِلإلـــهِ وشِـيـمَـــةً　　　تَعْـفُـو علـى خُـلُقِ ٱلْمُسِيءِ المُفْسِـدِ

[٢٢٩]

(١) هو بنحوه في تنوير المقباس ٣٣ ، وتفسير الطبري ٢/٣٣٤ ـ ٣٣٥ ، وابن كثير ١/٤٢٥ .
(٢) ديوانه ٢٧٧ (الدار) .

* * * *

٢٣٠ = ١٧٨ (٢٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ [سورة الحج : ٥]

قال : الزوج : الواحد ، والبهيج : الحَسَن(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى(٢) وهو يقول :

وكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيبـاجِ يَـلْبَسُـــهُ　　　أَبُـو قُـدَامَــةَ مَحْبُــوّاً بِـذَاكَ مَعـا

[٢٣٠]

(١) في تنوير المقباس ٢٧٧ : من كل لون حسن .
(٢) ديوانه ١٤٣ .

* * * *

٢٣١ = ١٧٩ (٢٥) قـال : يـا بن عبـاس ، أخـبرني عن قول الله عز وجـل : ﴿ والأَنْصَابُ والأَزْلامُ ﴾ [سورة المائدة : ٩٠]

قال : الأنصاب : الحجارة التي كانت العرب تعبدها من دون الله وتذبح لها ، والأَزْلام : القِدَاح(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني ذُبْيان(٢) وهو يقول :

فــلا لَعَـمْـرُ الَّذِي مَسَّحْتُ كَعْبَتَــهُ　　　ومـا هُرِيقَ على الأَنْصـابِ مِنْ جَسَـدِ

[٢٣١]

(١) تنوير المقباس ١٠٠ ، ٨٨ ، وتفسير الطبري ٢١/٧ و ٥٠/٦ ، وابن كثير ١٧٠/٣ ، ٢١ ، ومجمع البيان ١٥٨/٢ . وسلف تفسير « الأزلام » في المسألة ٢٧ .

(٢) ديوانه ٢٥ (صنعة الأعلم) .

* * * *

٢٣٢ = ١٨٠ (٢٦) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَلا تَأْسَ ﴾ [سورة المائدة : ٢٦]

قال : لا تَحْزَنْ ياموسى[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت امرأ القيس[٢] وهو يقول :

وُقُوفاً بِهـا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُـمْ ... يَقُـولُونَ لا تَهْـلِكْ أَسىً وتَجَمَّـلِ

[٢٣٢]

(١) تنوير المقباس ٩٢ ، وتفسير الطبري ١١٩/٦ .

(٢) ديوانه ٩ ، وتفسير الطبري ١١٩/٦ ، والقرطبي ١٣٣/٦ ، ومجمع البيان ١٨١/٢ ، ومجاز القرآن ١٧١/١ .

* * * *

٢٣٣ = ١٨١ (٣١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [سورة التين : ٥]

قال : هكذا الكافر من الشباب إلى الكِبَر ومن الكِبَر إلى النار[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عليّ بن أبي طالب[٢] رضي الله عنه وهو يقول :

فـأَضْحَـوْا لَدَى دَارِ الجَحِـيم بِمَعْـزِلٍ ... عَنِ الشَّغْبِ والعُدْوَانِ في أَسْفَـلِ السّفْلِ

[٢٣٣]

(١) في تنوير المقباس ٥١٤ « يعني النار ، ويقال : ثم رددناه إلى أرذل العمر » . وفي تفسير الطبري ١٥٦/٣٠ ، وابن كثير ٤٥٧/٨ ، والقرطبي ٥١١/٥ : « إلى أرذل العمر » .

(٢) ديوانه (جمع وترتيب عبد العزيز كرم) ٨١ وفيه :

* * * *

٢٣٤ = ١٨٢ (٣٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [سورة الأنبياء : ٩٦]

قال : يُنْشَرُون من جوف الأرض من كل ناحية[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت طرفة بن العبد[٢] وهو يقول :

وأَمّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمُ سَوْءٍ	تَخَطَّفُهُنَّ بالحَدَب الصُّقُورُ

[٢٣٤]

(١) المروي عنه أن الحدب المرتفع من الأرض ، انظر تنوير المقباس ٢٧٥ ، وتفسير الطبري ٧٣/١٧ ، وابن كثير ٣٦٧/٥ ، والقرطبي ٣٤١/١١ .

(٢) ديوانه ١٠٣ وفيه : تطاردهن بالحدب .

* * * *

٢٣٥ = ١٨٣ (٣٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لِلدِّينِ حَنِيفاً ﴾ [سورة يونس : ١٠٥]

قال : دَيِّناً مُخْلِصاً[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت حمزة بن عبد المطلب وهو يقول :

حَمِدْتُ اللهَ حِينَ هَدَى فُؤَادِي	إلى الإِسْلامِ والدِّينِ الحَنِيفِ[٢]

وقال أيضاً رجل يذكر بني عبد المطلب وفضلهم :

أَقِيمُوا لنا دِيناً حَنِيفاً فأَنْتُمُ	لنا غَايَةٌ قَدْ يُهْتَدَى بالذَّوَائِبِ

[٢٣٥]

(١) في تنوير المقباس ١٨٠ : حنيفاً : مسلماً .

(٢) البيت له في تفسير القرطبي ٣٨٨/٨ .

* * * *

٢٣٦ = ١٨٤ (٣٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ ﴾ [سورة البقرة : ٥٥]

قال : الصاعقة : العذاب(١) ، وأصله الموت .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت لبيد بن ربيعة(٢) وهو يقول :

قَدْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ الحُتُوفَ ... وقَدْ كُنْتُ آمَنُكَ الصَّاعِقَهْ

[٢٣٦]

(١) في تنوير المقباس ٩ : « النار » .

(٢) ليس في ديوانه . وهو مخروم .

* * * *

٢٣٧ = ١٨٥ (٣٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ١٢٥]

قال : الملائكة عليهم عمائم بيض مسوَّمة(١) ، فتلك سيما الملائكة يا بن الأزرق .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

ولَقَدْ حَمَيْتُ الخَيْلَ تحمِلُ شِكَّتِي ... جَرْدَاءُ صَافِيَةُ الأَدِيمِ مُسَوَّمَه

[٢٣٧]

(١) تفسير ابن كثير ٩٥/٢ ، ومجمع البيان ٤٩٩/١ . وروي عنه « مسومين بالصوف » انظر الطبري ٥٤/٤ . وفي تنوير المقباس ٥٥ : « معلمين ، ويقال : متعممين بعمائم الصوف » .

* * * *

٢٣٨ = ١٨٦ (٣٥)قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾ [سورة النساء : ٧١]

قال : الثُّبَة عشرة فما فوق ذلك(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عمرو بن كلثوم(٢) وهو يقول :

فَـأَمَّـا يَـوْمَ خَشْـيَتِنـا عَـلَيْـهِـم		فَتُـصْبِحُ خَيْـلُنـا عُصَبـاً ثُبِـينـا

[٢٣٨]

(١) في تنوير المقباس ١٧٤ : « جماعات سرية سرية » . وفي تفسير الطبري ١٠٥/٥ ، وابن كثير ٣١٣/٢ : « يقول : عصباً ، يعني سرايا متفرقين » .

(٢) ديوانه ٨٨ ، وهو في تفسير القرطبي ٢٧٤/٥ ، ومجاز القرآن ١٣٢/١ .

* * * *

٢٣٩ = ١٨٧ (٣٦) قـال : يـا بن عبـاس ، أخـبرني عن قول الله عز وجـل : ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴾ [سورة المائدة :٣]

قال : كانت العرب تخنق الشاة ، فإذا ماتت أكلوا لحمها(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت امرأ القيس(٢) وهو يقول :

يَغِطُّ غَطِيـطَ البَـكْـرِ شُـدَّ خِنَـاقُه		لِيَـقْتُـلَني والمَـرْءُ لَيْسَ بقَتَّـالِ

[٢٣٩]

(١) تفسير الطبري ٤٤/٦ ، والقرطبي ٤٨/٦ ، ومجمع البيان ١٥٧/٢ . وفي تنوير المقباس ٨٨ : « التي اختنقت بالحبل حتى تموت » وذلك بغير خنق أهلها لها .

(٢) ديوانه ٣٣ .

* * * *

٢٤٠ = ١٨٨ (٣٧) قـال : يـا بن عبـاس ، أخـبرني عن قول الله عز وجـل : ﴿ ولا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٧]

قال : لا تعمدوا إلى شرّ ثماركم وخُرْفَتِكم فتعطوه في الصدقة . لو أعطيتم ذلك لم تقبلوا[١] .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى[٢] وهو يقول :

يَمَّمْتُ راحِلَتِي أمَامَ مُحَمَّدٍ أَرْجُو فَواضِلَهُ وحُسْنَ نَدَاهُ

وقال أيضاً[٣] :

تَيَمَّمْتُ قَيْساً وكَمْ دُونَهُ مِنَ الأَرْضِ مِنْ مَهْمَهٍ ذي شَزَنْ

[٢٤٠]

(١) في تنوير المقباس ٣٨ : « لا تعمدوا إلى الرديء من أموالكم » . والخرفة : ما يجتنى من الفواكه .

(٢) ليس في ديوانه .

(٣) ديوانه ٥٥ ، وتفسير الطبري ٦٩/٥ .

* * * *

٢٤١ = ١٨٩ (٣٨) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ عُرُباً أَتْرَاباً ﴾ [سورة الواقعة : ٣٧]

قال : هنّ العاشقات لأزواجهنّ[١] اللاتي خلقن من الزّعفران[٢] ، والأَتْراب : المستويات[٣] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني ذبيان[٤] يقول :

عَهِدْتُ بها سُعْدَى وسُعْدَىٰ غَرِيرَةٌ عَرُوبٌ تَهَادَى في جَوَارٍ خَرَائِدِ

[٢٤١]

(١) تنوير المقباس ٤٥٤ ، وتفسير الطبري ١٠٧/٢٧ ، والقرطبي ٢١١/١٧ ، وابن كثير ١١/٨ ، ومجمع البيان ٢١٩/٥ .

(٢) قوله « خلقن من الزعفران » روي هذا عن مجاهد في تفسير قوله تعالى ﴿ حُور ﴾ ، انظر تفسير الطبري ١٠٢/٢٧ .

(٣) في السّنّ .

(٤) ديوانه ١٦٨ (صنعة ابن السكيت) ١٣٨ (صنعة الأعلم) .
(٥) في الأصل (سؤالات نافع) : عزيزة ، وهو تصحيف .

* * * *

٢٤٢ = ١٩٠ (٣٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ سَامِراً تَهْجُرُونَ ﴾ [سورة المؤمنون : ٦٧]

قال : كانوا يهجرون على اللهو والباطل[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وباتُوا بِشِعْبٍ لهم سامِرٍ　　　إذا خَبَّ نِيرانُهُمْ أَوْ قَدُوا[٢]

[٢٤٢]

(١) في تنوير المقباس ٢٨٨ : « تقولون السمر » . وفي تفسير الطبري ١٨/٣٠ ـ ٣١ : « يسمرون حول البيت ، يهجرون ذكر الله » .
(٢) كذا وقع ؟

* * * *

٢٤٣ = ١٩١ (٣٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ في يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴾ [سورة القمر : ١٩]

قال : النَّحسْ : البلاء والشدة[١] .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهير بن أبي سُلمى[٢] وهو يقول :

سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيَّ يَوْمٍ أَتَيْتَهُ　　　أَسَاعَةَ نَحْسٍ تُتَّقَى أَمْ بأَسْعُدِ

[٢٤٣]

(١) في تفسير الطبري ٢٧/٥٨ « أيام شداد » . وفي تفسير القرطبي ١٧/١٣٥ « في يوم كانوا يتشاءمون به » . وفي تنوير المقباس ٤٤٩ « مشؤوم عليهم » .
(٢) ديوانه ٢٣٢ (الدار) وفيه : أيّ حين .

* * * *

٢٤٤ =١٩٢ (٤٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بِالْعَشِيِّ والإِشْرَاقِ ﴾ [سورة صٓ : ١٨]

قال : إذا أشرقت الشمس وحلّت الصلاة[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى[2] وهو يقول :

لَمْ يَنَمْ لَيْلَةَ التِّمَامِ لِكَيْ يُصْـ ـبِحَ حَتَّى أَضَاءَهُ الإِشْرَاقُ

[٢٤٤]

(١) صلاة الضحى وهي في الغداة ، انظر تفسير الطبري ٨٧/٢٨ ، والقرطبي ١٦٠/١٥ – ١٦١ . وفي تنوير المقباس ٣٨١ : « غدوة » .

(٢) ديوانه ٢٤٩ .

* * * *

٢٤٥ = ١٩٣ (٤١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً ﴾ [سورة الإسراء : ١]

قال : سبحان تنزيه له وحده لا شريك له[1] الذي أسرى محمداً[2] ﷺ من المسجد الحرام إلى البيت المقدس ، ثم رَدَّه الله إلى المسجد الحرام .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى[3] وهو يقول :

قُلْتُ لَهُ لَمَّا عَلا فَخْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفَاخِرِ

[٢٤٥]

(١) في تنوير المقباس ٢٣٣ : « تعظم وتبرأ عن الولد والشريك » .

(٢) يقال : أسراه وأسرى به .

(٣) ديوانه ١٧٩ ، وتفسير القرطبي ٢٠٤/١٠ .

* * * *

٢٤٦ = ١٩٤ (٤٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَدْ

شَغَفَها حُبّاً ﴾ [سورة يوسف : ٣٠]

قال : الشّغاف في القلب في النّياط . يقول : قد امتلأ قلبها من حب يوسف[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

وفي الصَّـــدْرِ حُبٌّ دُونَ ذلكَ داخِـلٌ	دُخُولَ الشَّـغَـافِ غَيَّبَتْـهُ الأَضَــالِعُ[2]

[٢٤٦]

(١) في تنوير المقباس ١٩٦ : « قد شق شغاف قلبها حب يوسف » . وفي تفسير الطبري ١١٨/١٢ : « علقها حبّاً » وروي « غلبها » . وفي تفسير القرطبي ١٧٦/٩ : « دخل تحت شغافها » . وفي تفسير ابن كثير ٣١١/٤ : « الشغف : الحب القاتل » .

(٢) كذا وقع ، وكان في الأصل (سؤالات نافع) : رحب ، ولعل الصواب ما أثبت على هذه الرواية . ورواية صدره في الديوان :

وقـــد حـــال هـــمٌّ دون ذلك شــــاغــل

ويروى :	ولكـــــنّ همّـــــاً دون ذلك داخـــــل

ورواية عجزه :	مكـــان الشـــغـــاف تبتـغيـــه الأصـــابع

ويروى :	دخـــول الشـــغـــاف..... ....

انظر ديوان النابغة ٤٥ (صنعة ابن السكيت) ٣٢ (صنعة الأعلم) . والبيت في تفسير الطبري ١١٧/١٢ ، والقرطبي ١٧٦/٩ وروايته فيهما :

وقـــد حـــال هـــمّ دون ذلك داخـــل	دخـــول الشـــغـــاف ....

وهو في مجاز القرآن ٣٠٨/١ والرواية فيه :

ولكـــــنّ همّـــــاً دون ذلك والجٌ	مكـــان الشـــغـــاف ....

* * * *

٢٤٧ = ١٩٥ (٤٢ ـ ٤٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ ماءً ثَجّاجاً ﴾ [سورة النبأ : ١٤]

قال : الثَّجِيجُ[1] : الكثير[2] الذي ينبت منه الزرع .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا ذؤيب[3] وهو يقول :

سَـــقَـى أُمَّ عَمْـرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْـلَةٍ	حَنَــاتِـمُ سُـــودٌ مـاؤُهُنَّ ثَجِيـجُ

[٢٤٧]

(١) والثَّجَّاج .
(٢) في تنوير المقباس ٤٩٩ : « ثجاجاً : مطراً كثيراً متتابعاً » . وفي تفسير الطبري ٣٠/٥ « منصبّاً » . وفي تفسير القرطبي ١٧٤/١٩ « صباباً متتابعاً » .
(٣) ديوان الهذليين ٥١/١ ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٨ .

* * * *

٢٤٨ = ١٩٦ (٤٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَلُوماً مَحْسُوراً ﴾ [سورة الإسراء : ٢٩]

قال : مستحباً مستحلاً[١] قد حَسَرْتَ من المال ،فتقول : هلا أبقيت[٢] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مــا قــادَ مِنْ عَـرَبٍ إليّ جَـوَادَهــمُ إلا تَــرَكْتُ جَـوَادَهُــم مَحْسُــورا

[٢٤٨]

(١) كذا وقع . والذي روي عن ابن عباس في تفسير ﴿ محسوراً ﴾ : « ذاهباً الذي لك من المال » انظر تنوير المقباس ٢٣٦ ، وتفسير الطبري ٥٦/١٥ ، ومجمع البيان ٤١١/٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٢ : « المحسور : المنقطع بلغة جرهم » .
(٢) في الأصل (سؤالات نافع) : أيقنت ، وهو تصحيف .

* * * *

٢٤٩ = ١٩٧ (٤٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وحُورٌ عِينٌ ﴾ [سورة الواقعة : ٢٢]

قال : الحَوْراء : البيضاء المُنعَّمة[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى[٢] وهو يقول :

وحُـورٌ كأمْثَـالِ الدُّمَى ومَنَـاصِفٌ ومـاءٌ ورَيحَـانٌ وراحٌ يصـنعُ[٣]

[٢٤٩]

(١) في تنوير المقباس ٤٥٤ : « حور : بيض » . وفي تفسير الطبري ١٠٢/٢٧ : « سود الحدق » .

(٢) ديوانه ٢٥٣ ، وسفر السعادة ٢٧٧ وتخريجه فيه .

(٣) كذا وقع ، وصوابه « وراح ودَيْسَقُ » . وقوله مناصف كان في الأصل (سؤالات نافع) مناسف ، وهو تحريف .

* * * *

٢٥٠ = ١٩٨ (٤٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ شَمْساً ولا زَمْهَرِيراً ﴾ [سورة الإنسان : ١٣]

قال : كذلك أهل الجنة ، لايصيبهم حرّ الشمس فيؤذيهم ولا البرد[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى[٢] وهو يقول :

بَرَهْرَهَةِ الخَلْقِ مِثْلِ الفَنِيـ ـقِ لَمْ تَرَ شَمْساً ولا زَمْهَرِيرا

[٢٥٠]

(١) في تنوير المقباس ٤٩٥ : « لا يصيبهم حر الشمس ولا برْد الزمهرير » . والزمهرير : البرد المفظع ، عن مجاهد ، انظر تفسير الطبري ١٣٢/٢٩ .

(٢) ديوانه ١٣١ ، وتفسير القرطبي ١٣٧/١٩ .

(٣) رواية الديوان :

مبتلة الخلق مثل المها ة لم تر ... ...

ورواية القرطبي :

منعمة طفلة كالمها ة لم تر ... ...

والبرهرهة : التارّة البضّة ، تكاد ترعد من الرطوبة ، والفنيق : الفحل الكريم من الإبل ، يريد أنها فتية لحيمة سمينة .

* * * *

٢٥١ = ١٩٩ (٤٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ [سورة إبراهيم : ١٥]

قال : الجبّار : القتّال[١] ، والعنيد : الذي يعند عن حق الله[٢] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مُصِرّ على الحِنْثِ لا تَخْفَى شَوَاكِلُهُ يا وَيْحَ كُلِّ مُصِرِّ القَلْبِ جَبّارِ[٣]

[٢٥١]

(١) في تنوير المقباس ٢١٢ : « كل متكبر ختال » .

(٢) تفسير القرطبي ٣٤٩/٩ . وفي تنوير المقباس ٢١٢ : « معرض عن الحق والهدى » .

(٣) كذا وقع ، وهو من البسيط ، وهو مختل في أول أجزائه .

* * * *

٢٥٢ = ٢٠٠ (٤٥) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ [سورة الواقعة : ١٥]

قال : الموضونة : ما يُوضَن بقضبان الفضة عليها سبعون فراشاً[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت حسان بن ثابت[٢] وهو يقول :

أَعْدَدْتُ لِلْهَيْجَاءِ مَوْضُونَةً فَضْفَاضَةً كالنِّهْيِ بالقَاعِ

[٢٥٢]

(١) في تنوير المقباس ٤٥٢ : « موصولة [كذا ، وصوابه : موضونة ، أي منسوجة] بقضبان الذهب والفضة منسوجة بالدر والياقوت » . وفي تفسير الطبري ٩٩/٢٧ ، والقرطبي ٢٠١/١٧ ، وابن كثير ٤٩٥/٧ « منسوجة بالذهب » .

(٢) كذا ، وليس البيت له ، بل هو لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري ، ديوانه ٧٨ وتخريجه فيه . وروايته : « أعددت للأعداء » .

* * * *

٢٥٣ = ٢٠١ (٤٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾ [سورة يسٓ : ٥١]

قال : النَّسْلَ : المشي الخَبَب . وهذا يوم القيامة[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني جَعْدَة[٢] وهو يقول :

عَسَلانَ الذِّئْبِ أَمْسَى قَارِباً		بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ

[٢٥٣]

(١) في تنوير المقباس ٣٧٢ ، وتفسير الطَّبري ١١/٢٣ ، والقرطبي ٤٠/١٥ : « ينسلون : يخرجون » .

(٢) ديوانه ٩٠ ، وهو في تفسير القرطبي ٤٠/١٥ ، ومجمع البيان ٤٢٨/٤ .

* * * *

٢٥٤ = ٢٠٢ (٤٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهم لَها خَاضِعِينَ ﴾ [سورة الشعراء : ٤]

قال : العنق : الجماعة من الناس[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الحارث بن هشام وهو يقول ويذكر أبا جهل :

يُخَبِّرُنا الْمُخَبِّرُ أَنَّ عَمْراً		أَمَامَ القَوْمِ في عُنُقٍ مُخِيلِ

[٢٥٤]

(١) في تفسير الطبري ٣٨/١٩ : « ملقين أعناقهم » . وفي تنوير المقباس ٣٠٦ : « ذليلين » . وعليهما فالأعناق على معناها الظاهر جمع عنق وهي وصلة ما بين الرأس والجسد . وأما حمل الأعناق على أنها جمع عنق والمراد بها الجماعة فقول عزي إلى أبي زيد والأخفش ، انظر تفسير القرطبي ٨٩/١٣ .

* * * *

٢٥٥ = ٢٠٣ (٤٧ - ٤٨) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَاهُ ﴾ [سورة الأحزاب : ٥٣]

قال : الإنى : النضج[١] ، يعني إذا أدرك الطعام . وذلك أن أمراء المؤمنين كانوا يدخلون بيت النبي ﷺ ، فيحدثون قبل أن يدرك الطعام ويكلمون نساءه ، وذلك قبل الحجاب . فشق ذلك على النبي ﷺ فأنزل الله عز وجل :﴿ يا أَيُّها الَّذِين آمَنُوا

لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إلا أن يُؤْذَنَ لَكُم إلى طَعَام غَيْرَ ناظِرِينَ إنَاهُ ﴾ [سورة الأحزاب : ٥٣] فلم يدخلوا بعد ذلك إلا بإذن ، وكانوا إذا دخلوا أكلوا الطعام وانتشروا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

يَفْعَمُ ذاك الإنَى العَبِيطَ كما ... يَفْعَمُ غَرْبَ المَحَالَةِ الجَمَلُ[٢]

[٢٥٥]

(١) تنوير المقباس ٣٥٦ ، وتفسير الطبري ٢٥/٢٢ ، والقرطبي ٢٢٤/١٤ ، ٢٢٦ .

(٢) في الأصل (سؤالات نافع) : عزب المجالة ، وهو تصحيف . والغَرْب : الدلو الكبير الذي يستقى به على الساقية ، والمحالة : منجنون يستقى عليها ، والعبيط : اللحم الطريّ غير النضيج .

* * * *

٢٥٦ = ٢٠٤ (٤٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنا عَلى أُمَّةٍ ﴾ [سورة الزخرف :٢٢]

قال : وجدنا آباءنا على ملة غير الملة التي تدعونا إليها[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني ذُبْيَان[٢] وهو يقول :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً ... وهَلْ يَأْثَمَنْ ذُو أُمَّةٍ وهْوَ طائعُ[٣]

[٢٥٦]

(١) في تنوير المقباس ٤١٢ : « على هذا الدين » . وفي تفسير الطبري ٣٧/٢٥ : « على دين » .

(٢) ديوانه ٥١ (صنعة ابن السكيت) ٣٥ (صنعة الأعلم) .

(٣) كان في الأصل (سؤالات نافع) في موضع هذا البيت قوله :

فاقني حياءك لا أبالك واعلمي ... أني امرؤ سأموت إن لم أقتلِ

وهذا البيت ليس للنابغة ، بل هو لعنترة ، ولا شاهد فيه على هذه المسألة . وقد مرَّ بيت عنترة شاهداً في المسألة ١٨١ (قوله تعالى : ﴿ أغنى وأقنى ﴾ [سورة النجم : ٤٨]) .

وكأنّ في سؤالات نافع سقطاً ذهب ببيت النابغة الذي أثبتُه وبالمسألة ١٨١ التي بقي بيت

عنترة شاهداً عليها . يشهد لهذا أن المسائل ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ جاءت في سؤالات نافع في الصفحة نفسها (ص ٤٩ منها) .

وبيت النابغة في تفسير القرطبي ٧٥/١٦ .

* * * *

٢٥٧ = ٢٠٥ (٥٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ ﴾ [سورة الواقعة : ٥٥]

قال : الإبل يأخذها داء يقال له الهيام فلا تروى من الماء[1] . قال : فشبّه شرب أهل النار من الحميم بشرب الإبل الهيم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت لبيد بن ربيعة[2] يقول :

أَجَــزْتُ إلى مَعَــارِفِهــا بشُــعْثٍ　　　وأطْــلاحٍ مِنَ العِيــديِّ هِــيمِ

[٢٥٧]

(١) تنوير المقباس ٤٥٤ ، وتفسير الطبري ١١٣/٢٧ ، والقرطبي ٢١٥/١٧ ، وابن كثير ١٦/٨ ، ومجمع البيان ٢٢١/٥ .

(٢) ديوانه ١٠٣ . وهو في تفسير القرطبي ٢١٥/١٧ .

* * * *

٢٥٨ = ٢٠٦ (٥٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فدُكَّتَا دَكَّةً واحدةً ﴾ [سورة الحاقة : ١٤]

قال : زلزلة شديدة عند النفخة الآخرة[1] .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عديّ بن زيد[2] وهو يقول :

مَــلِكٌ يُنْــفِـقُ الْخَــزَائِنَ والذِّمْــ　　　ــمَــةَ قَــدْ دَكَّهــا وكادَتْ تَبُــورُ

[٢٥٨]

(١) في تنوير المقباس ٤٨٣ « فكسرتا كسرة واحدة » .

(٢) ديوانه ٩٢ وفيه :

... ... يقســـم الخـــزائن ... ... قـــــد ردَّهـــــا ... ...

* * * *

٢٥٩ = ٢٠٧ (٥١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لم يَطْمِثْهُنَّ ﴾ [سورة الرحمن : ٥٦ ، ٧٤]

قال : كذلك نساء أهل الجنة ، لم يَدْنُ منهن غير أزواجهن(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر(٢) وهو يقول :

مَشَـــيْـــنَ إليَّ لَمْ يُطْـمَثْـنَ قَبْـــلِي وهُنَّ أَصَـــحُّ مِنْ بَيْـضِ النَّـعَـــامِ

[٢٥٩]

(١) في تنوير المقباس ٤٥٢ « لم يجامعهن ، ويقال : لم يجنبهن للإنس إنس قبل أزواجهن ولا للجن جن قبل أزواجهن » .

(٢) وهو الفرزدق ، ديوانه ٨٣٦ ، وتفسير القرطبي ١٨١/١٧ ، ومجمع البيان ٢٠٧/٥ .

* * * *

٢٦٠ = ٢٠٨ (٥٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فأنَا أوَّلُ العَابِدِينَ ﴾ [سورة الزخرف : ٨١]

قال : أنا أول الآنِفِين(١) من أن يكون لله ولد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت تُبَّعاً وهو يقول :

قَــدْ عَــلِمَتْ فِهْــرٌ بِــأنِّي رَبُّهُـــم طَــوْعـــاً تَــدِينُ لَهُ ولَمَّـــا تَعْبَــدِ

[٢٦٠]

(١) في سؤالات نافع : الآبقين ، وهو تصحيف . وقدروي هذا عن سفيان الثوري ، انظر تفسير ابن كثير ٢٨٨/٧ ، وعزي إلى الجبائي وغيره في مجمع البيان ٥٧/٥ ، ولم ينسب إلى قائل في تفسير القرطبي ١٢٠/١٦ ، واللسان (ع ب د) . وهو مأخوذ من عَبِد كفرح : إذا أَنِفَ . وفي تنوير المقباس ٤١٦ : « أول المقرين بأن ليس لله ولد ولا شريك » . وهذا مبني على أن « إنْ » في قوله ﴿ إن كان للرحمن ولد ﴾ [٨١] نافية أي ما كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين المقرين بذلك ،

وهو المروي عن ابن عباس في تفسير الطبري ٢٥/٦٠ ، وابن كثير ٧/٢٢٨ ، ومجمع البيان ٥/٥٧ .

* * * *

٢٦١ = ٢٠٩ (٥٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ حَمُولَةً وفَرْشاً ﴾ [سورة الأنعام : ١٤٢]

قال : الحَمُولَةُ : ما يُحْمَلُ عليه ، والفَرْش : الصغار من الأنعام[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْت[2] وهو يقول :

لَيْتَني كُنْتُ قَبْلَ ما قَدْ أراني في قِلالِ الجِبالِ أَرْعَى الحَمُولا

[٢٦١]

(١) تنوير المقباس ١٢١ ، وتفسير الطبري ٨/٤٧ ، وابن كثير ٣/٣٤٣ ، ومجمع البيان ٢/٣٧٦ .
وروي عنه أيضاً أن الحمولة ما حمل عليه من الإبل الكبار وأن الفرش صغار الإبل .

(٢) ديوانه ٤٥١ وفيه :

... ... قد بدا لي ... ... الوعولا

* * * *

٢٦٢ = ٢١٠ (٥٢ - ٥٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ فقُطِعَ دَابِرُ القَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ [سورة الأنعام : ٤٥]

قال : قُطِعَ أُصلُهم واستُؤْصِلُوا من ورائهم[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهيراً[2] وهو يقول :

القائدُ الخَيْلَ مَنْكُوباً دَوَابِرُها مَحْكُومَةً حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقا

[٢٦٢]

(١) في تنوير المقباس ١٠٩ : « ﴿ فقطع دابر ﴾ غاية ﴿ القوم الذين ظلموا ﴾ أشركوا أي استؤصلوا بالهلاك » .

(٢) ديوانه ٤٩ (الدار) .

٢٦٣ = ٢١١ (٥٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ خُذِ العَفْوَ ﴾ [سورة الأعراف : ١٩٩]

قال : أمر الله عز وجل النبي ﷺ أن يأخذ ذلك[1] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عبيد بن الأبرص [2] وهو يقول :

يَعْفُو على الْجُهْدِ والسُّؤالِ كما يَنْزِلُ غَيْثُ الرَّبِيعِ ذُو الرَّصَدِ[3]

[٢٦٣]

(١) أي ما عفا لك من أموالهم ، انظر تنوير المقباس ١٤٤ ، وتفسير الطبري ١٠٤/٩ ، وابن كثير ٥٣٤/٣ ، ومجمع البيان ٥١٢/٢ .

(٢) ليس في ديوانه ، وليس البيت له ، بل هو للبيد ، وهو البيت الخامس من قصيدة له في ديوانه ١٥٩ وتخريجه فيه ٣٧٩ .

(٣) كان في الأصل (سؤالات نافع) :

يعفو عن الجهل والسوآت كما يدرك غيث الربيع ذو الصرد

وهو محرف تحريفاً ، وصدره مختل الوزن ، فأصلحته من ديوان لبيد ، ورواية الديوان :

يعفو على الجهد والسؤال كما أُنزِل صوبُ الربيع ذي الرصد

ويروى « ذو » . والرّصد : المطر يأتي بعد المطر .

* * * *

٢٦٤ = ٢١٢ (٥٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لكم ﴾ [سورة البقرة : ١٨٧]

قال : هنّ سَكَنٌ[1] تسكنون إليهن[2] بالليل والنهار .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني ذبيان[3] وهو يقول :

إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَها تَثَنَّتْ عليهِ فكانَتْ لِباسا

[٢٦٤]

(١) تنوير المقباس ٢٦ ، وتفسير الطبري ٢/٩٥ ، وابن كثير ١/٣١٧ ، ومجمع البيان ١/٢٨٠ .

(٢) في الأصل (سؤالات نافع) : إليهم ، والصواب ما أثبت .

(٣) بل بني جعدة ، ديوان النابغة الجعدي ٨١ . وهو له في تفسير الطبري ٢/٩٤ ، والقرطبي ٢/٣١٦ . وهو بلا نسبة في تفسير ابن كثير ١/٣١٧ ، ومجمع البيان ١/٢٧٩ . والرواية : « ثنى جيدها » .

* * * *

٢٦٥ = ٢١٣ (٥٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ الحَرْثَ والنَّسْلَ ﴾ [سورة البقرة : ٢٠٥]

قال : النسل : الطائر والدواب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

كُهُولُهُمْ خَيْرُ الكُهُولِ ونَسْلُهُم　　كنَسْلِ المُلُوكِ لا يَبُورُ ولا يَجْري[٢]

[٢٦٥]

(١) في تنوير المقباس ٢٨ : « النسل : الحيوان » . وفي تفسير الطبري ٢/١٨٥ : « نسل كل دابة » .

(٢) كذا وقع ، ولم أجده .

* * * *

٢٦٦ = ٢١٤ (٥٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كَمَثَلِ الَّذي يَنْعِقُ بما لا يَسْمَعُ ﴾ [سورة البقرة : ١٧١]

قال : شبّه الله أصوات المنافقين والكفار بأصوات البَهْم . أي إنهم لا يعقلون[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بشر بن أبي خازم[٢] وهو يقول :

هَضِيمُ الكَشْحِ لَمْ تُغمَزْ بِبُؤْسَى　　ولَمْ تَنْعِقْ بناحِيَةِ الرِّباقِ

[٢٦٦]

(١) هو بنحوه عنه في تنوير المقباس ٢٣ ، وتفسير الطبري ٢/٤٥ – ٤٦ ، وابن كثير ١/٢٩٣ ، والقرطبي ٢/٢١٤ .

(٢) ديوانه ١٦٢ ، وروايته فيه :

هضـــيم الكشـــح مـــا غـــذيت ببـؤس ولا مــــرت بنـــاحيـــة الربـــاق

وعجزه في اللسان (ن ع ق) وفيه : ولم ينعق ، وهو تصحيف ، وفيه « بناحية الرقاق » .

٢٦٧ = ٢١٥ (٥٥) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُم ﴾ [سورة النساء : ٦٥]

قال : فيما أُشْكِلَ عليهم[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهيراً[٢] وهو يقول :

مَتَى يَشْتَجِـرْ قَوْمٌ يَقُـلْ سَـرَوَاتُهـم هُـمُ بَيْنَنَـا فَهُـم رِضًـا وهُـمُ عَدْلُ

[٢٦٧]

(١) في تنوير المقباس ٧٣ : « فيما التبس بينهم ، ويقال : فيما اختلف بينهم من الحكم » .

(٢) ديوانه ١٠٧ (الدار) .

* * * *

٢٦٨ = ٢١٦ (٥٥) قـال : يـا بن عبـاس ، أخـبرني عن قول الله عز وجـل : ﴿ ولا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا ﴾ [سورة البقرة : ٢٨٦]

قال[١] : عهداً كما حملته على اليهود فعَصَوْك ، فجعلتهم قِرَدةً وخنازيرَ[٢] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا طالب وهو يقول :

أَفِي كُلِّ عـامٍ وافِـدٌ وصَحِـيفَـةٌ يُشَـدُّ بِهـا أَمْـرٌ وَثِيـقٌ وأَيْصَـرُ[٣]

[٢٦٨]

(١) في تنوير المقباس ٤٢ : « عهداً نحرم علينا الطيبات بترك ذلك ﴿ كما حملته ﴾ حرمته ﴿ على الذين من قبلنا ﴾ من بني إسرائيل بنقضهم عهدك في الطيبات من لحوم الإبل وشحوم البقر وغير ذلك » . وتفسير الإصر بالعهد عن ابن عباس في تفسير الطبري ٣/١٠٤ .

(٢) هذا الكلام بنحوه عن عطاء بن أبي رباح في تفسير الطبري ٣/١٠٤ .

(٣) الأيصر : حبل صغير يشد به أسفل الخباء ، ولم يذكروا له معنى العهد .

* * * *

٢٦٩ = ٢١٧ (٥٥ ـ ٥٦) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وإِثْمِكَ ﴾ [سورة المائدة : ٢٩]

قال : أن ترجع بإثمي وإثمك الذي عملت فتستوجب النار[١] .

قال : وهل تعرف [العرب][٢] ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر[٣] وهو يقول :

مَنْ كانَ كارِهَ عَيْشِهِ فَلْيَأْتِنا　　　يَلْقَ[٤] الْمَنِيَّةَ أَوْ يَبُوءَ لَهُ غِنى

[٢٦٩]

(١) تفسير الطبري ٦/١٢٤ ، وابن كثير ٣/٨١ ، ومجمع البيان ٢/١٨٤ . وفي تنوير المقباس ٩٢ : « أن تؤخذ بذنبي ﴿ وإثمك ﴾ ذنبك الذي لقبل [كذا] دمي » .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) وهو الأسعر الجعفي ، والبيت من كلمة له في الوحشيات ٤٤ وتخريجها ثمة .

(٤) في سؤالات نافع « يلقى » وهو خطأ . ورواية الوحشيات : أو يؤوب .

* * * *

٢٧٠ = ٢١٨ (٥٦ ـ ٥٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ ﴾ [سورة الكوثر : ١]

قال : نهر في بُطْنان الجنة حافته قباب الدّرّ والياقوت[٢] .

قال : وبأي شيء ذكر ذلك ؟

قال :[٣] إن رسول الله ﷺ دخل باب المَرْوة وخرج من باب الصَّفَا ، فاستقبله العاص بن وائل السهمي . فرجع العاص إلى قريش ، فقالت له قريش : من استقبلك يا أبا عمرو آنفاً ؟ قال : ذاك الأبتر ، يريد النبي ﷺ .

فمـا بـرح رسـول الله ﷺ حتى أنزل الله هذه السـورة : ﴿ إنا أعطينـاك الكوثر ﴾ :نهر في بطنان الجنة حافته قباب الدر والياقوت ، فيها أزواجه وخدمه ؛ ثم قال : ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ [٢] البدنَ ﴿ إنّ شانئك هو الأبتر ﴾ [٣] يعني : إنّ عدوك هو العاص بن وائل السهمي الأبتر من الخير ، لا أذكر مكاناً إلا ذُكِرْتَ معي يا محمد ، فمن ذَكَرَني ولم يذكرْك ليس له في الجنة نصيب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت حسان بن ثابت[٤] وهو يقول :

وحَبَـاهُ الإلَهُ بـالكَـوْثَـرِ الأكْـ ... ـبَـرِ فيـهِ النَّـعِـيمُ والخَيْـراتُ

[٢٧٠]

(١) أي وسطها ، وقد جاء هذا اللفظ في حديث عائشة ، انظر تفسير الطبري ٢٠٧/٣٠ ، وابن كثير ٥٢١/٨ .

(٢) روي عنه أن الكوثر نهر في الجنة ، وروي عنه أنه الخير الكثير ، انظر تنوير المقباس ٥٢٠ ، وتفسير الطبري ٢٠٧/٣٠ ، وابن كثير ٥٢٢/٨ ، ومجمع البيان ٥٤٩/٥ .

(٣) انظر نحو هذه الرواية عنه في أسباب النزول للواحدي ٥٠٣ .

(٤) ليس في ديوانه .

* * * *

٢٧١ = ٢١٩ (٥٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ومِنْ شَرٍّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ ﴾ [سورة الفلق : ٣]

قال : الغاسق : الظلمة ، والوَقْب : شدة سواده إذا دخل في كل شيء[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهيراً[٢] وهو يقول :

ظَـلَّتْ تَجُـوبُ يَدَاهـا وهْيَ لا هِيَـةٌ ... حَتَّـى إذا أُصْبَـحَ الإظـلامُ والغَسَـقُ

وقال في الوَقْب :

وَقَبَ العَـذَابُ عَـلَيْهِـمُ فَكـأَنَّمـا		لَحِقَتْهُـمُ نـارُ السَّمـاءِ فأُخْمِـدُوا

[٢٧١]

(١) في تنوير المقباس ٥٢٢ : « من شر الليل إذا دخل وأدبر » . وفي تفسير الطبري ٢٢٦/٣٠ ، والقرطبي ٢٥٦/٢٠ ، ومجمع البيان ٥٦٩/٥ : « الليل إذا أقبل » .

(٢) ليس في ديوانه . وهو في إيضاح الوقف ٨٩ ، والإتقان ١٣٢/١ ، وشرح القصائد السبع ٥٥٩ . وسلف في التعليق على المسألة ٢٥ .

* * * *

٢٧٢ = ٢٢٠ (٥٨) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ [سورة البقرة : ٣]

قال : ما غاب عنهم من أمر الجنة والنار[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا سفيان بن الحارث وهو يقول :

وبِـالْغَيْبِ آمَنَّـا وقَـدْ كانَ قَـوْمُنـا		يُصَـلُّونَ لِلأَوْثَـانِ قَبْـلَ مُحَمَّـدِ[٢]

[٢٧٢]

(١) تنوير المقباس ٣ ، وتفسير الطبري ٧٩/١ . وروي عنه أيضاً : « بالغيب : بما جاء من الله » .

(٢) البيت بهذه الرواية بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢٦٤/١ . وثمة بيت يشبهه ، وهو قول الشاعر :

ومن قبـل آمنـا وقـد كان قـومنـا		يصـلون للأوثـان قبـلُ محمـدا

أي آمنا محمداً أي صدقناه . وعزي هذا البيت إلى العباس بن مرداس في الإفصاح ١٦٢ . وهو بلا نسبة في الزاهر ٢٠٣/١ ، وشرح القصائد السبع ١٤٩ ، وتهذيب اللغة ٥١٧/١٥ ، ومجمع البيان ٣٧/١ ، واللسان (أ م ن) ، وسفر السعادة ٧١٩ ، والأمالي الشجرية ١١٢/١ .

* * * *

٢٧٣ = ٢٢١ (٥٨) قـال : يـا بن عبـاس ، أخبرني عن قول الله عز وجـل : ﴿ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُها ﴾ [سورة البقرة : ٦٩]

قال : الفاقع : الصافي اللون من الصفرة[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عبد الله بن الزبعرى يقول :

سدم قديم عهده بانيه من بين أصفر فاقع وذعال[٢]

---

[٢٧٣]

(١) في تنوير المقباس ١١ : « صافٍ لونها » .

(٢) كذا وقع ؟ ولم يرد في مجموع شعر عبد الله بن الزبعرى .

* * * *

٢٧٤ = ٢٢٢ (٥٨ – ٥٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ مَوَاقِيتُ للنَّاس ﴾ [سورة البقرة : ١٨٩]

قال : في عِدّة نسائهم ومَحَلّ دَيْنِهم وشروط الناس[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر يقول :

والشَّمْسُ تَجْرِي على وَقْتٍ مُسَخَّرَةً إذا قَضَتْ سَفَراً واسْتَقْبَلَتْ سَفَرا

---

[٢٧٤]

(١) هو بنحوه في تنوير المقباس ٢٦ ، وتفسير الطبري ١٠٨/٢ ، وابن كثير ٣٢٦/١ .

* * * *

٢٧٥ = ٢٢٣ (٥٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ بِقِنْطارٍ ﴾ [سورة آل عمران : ٧٥]

قال : أما قولنا أهلَ البيت[١] فإنا نقول : القنطار عشرة آلاف مِثْقال ، وأما بنو جَدّ فإنهم يقولون : مِلْءُ مَسْك ثور ذهباً أو فضة[٢] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عَدِيّ بن زيد[٣] وهو يقول :

وكانُوا مُلُوكَ الرُّومِ تُجْبَى إِلَيْهِم		قَنَاطِيرُها من بَيْنِ حَقٍّ وفائدِ

[٢٧٥]

(١) أي أهل مكة . وقد روي عن ابن عباس أن القنطار ألف ومائتا دينار من الذهب ، ومن الفضة ألف ومائتا مثقال ، وروي عنه أنه اثنا عشر ألف درهم أو ألف دينار . انظر تفسير الطبري ١٣٣/٣ – ١٣٤ ، والقرطبي ٣٠/٤ – ٣١ ، ومجمع البيان ٤١٧/١ .

(٢) هذا ما في تنوير المقباس ٥٠ عنه . وقوله : « أما بنو جدّ » فالظاهر أنه يريد غير أهل البيت من العرب .

(٣) ديوانه ١٢٥ . ورواية عجزه فيه :

قناطير مال من خراج وزائدِ

* * * *

٢٧٦ = ٢٢٤ (٥٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وكُنتُم على شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فأَنْقَذَكُم منها ﴾ [سورة آل عمران : ١٠٣]

قال : أنقذكم الله عز وجل بمحمد ﷺ[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عباس بن مرداس يقول :

يُكِبُّ على شَفَا الأَذْقَانِ كَبّاً		كما زَلَقَ التَّخَتُّمُ عَنْ خُفِافِ[٢]

[٢٧٦]

(١) كذا وقع ؟ لم يفسر « شفا » الذي استشهد له بشعر عباس . وفي تنوير المقباس ٥٣ « طرف هوة » .

(٢) كذا وقع ؟ وخفاف هو ابن ندبة السلمي ، وكان بين العباس وخفاف مهاجاة ، انظر الأغاني ٧٦/١٨ – ٧٧ وروى أربعة أبيات على قريّ هذا البيت وليس البيت الشاهد فيها ، وليس في الديوان .

* * * *

٢٧٧ = ٢٢٥ (٦٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَوْ

لا مَسْتُم النِّسَاءَ ﴾ [سورة النساء : ٤٣]

قال : جامعتم النساء[١] . وهذيل تقول : اللمس باليد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت لبيد بن ربيعة[٢] وهو يقول :

يَلْمَسُ الأَحْلُسَ في مَنْزِلِهِ بيديهِ كاليَهودِيّ المُصَلّ[٣]

[٢٧٧]

(١) تنوير المقباس ٧٠ ، وتفسير الطبري ٦٥/٥ – ٦٦ ، وابن كثير ٢٧٥/٢ – ٢٧٦ ، ومجمع البيان ٥٢/٢ .

(٢) ديوانه ١٨٣ .

(٣) كان في الأصل (سؤالات نافع) : كاليهودي المقل ، وهو تحريف . وقوله « الأحلس » كذا وقع ، والذي في الديوان « الأحْلاس » .

* * * *

٢٧٨ = ٢٢٦ (٦٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وجُوهاً فَنَرُدَّها على أَدْبَارِها ﴾ [سورة النساء : ٤٧]

قال : من قبل أن نمسخها فنردَّها على غير خَلْقها[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أميَّة بن أبي الصَّلْت[٢] يقول :

مَنْ يَطْمِسِ اللّهُ عَيْنَيْهِ فَلَيْسَ لَهُ نُورٌ يُبِينُ بِهِ شَمْساً ولا قَمَرا

[٢٧٨]

(١) فنجعل وجوههم من قِبَل أقفيتهم فيمشون القهقرى ونجعل لأحدهم عينيه في قفاه ، انظر تنوير المقباس ٧١ ، وتفسير الطبري ٧٧/٥ ، وابن كثير ٢٨٥/٢ ، ومجمع البيان ٥٥/٢ .

(٢) ديوانه ٤١٠ ، وهو من الشعر المتهم عند محققه .

* * * *

٢٧٩ = ٢٢٧ (٦١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ ﴾ [سورة المائدة : ١]

قال : يعني به الإبل والبقر والغنم[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى[٢] وهو يقول :

أَهْـلِ القِبَـابِ الْحُـمْـرِ والنْـ ـنَـعَـمِ المُـؤَبَّـلِ والْقَـنَـابِـلْ

[٢٧٩]

(١) تفسير القرطبي ٣٤/٦ . وفي تنوير المقباس ٨٧ : « صيد البرية مثل بقر الوحش وحمر الوحش والظباء » . وفي تفسير الطبري ٣٤/٦ ، وابن كثير ٦/٣ عنه أن المراد جنين الأنعام إذا وجد ميتاً في بطن أمه إذا ذبحت ، وانظر مجمع البيان ١٥٢/٢ .

(٢) ديوانه ٣٨٥ . وكان في الأصل (سؤالات نافع) : المؤثل ، وهو تصحيف .

* * * *

٢٨٠ = ٢٢٨ (٦١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ والمَوْقُوذَةُ ﴾ [سورة المائدة : ٣]

قال : التي تضرب بالخشب حتى تموت فتأكلها العرب[١] . وذلك أنهم جادلوا المسلمين فقالوا لهم : تزعمون أنكم على دين الله وما ذبح الله لكم لا تأكلونه وتزعمون أنه ميتة ، وما ذبحتم أنتم بأيدكم تزعمون أنه حلال لكم .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

[قال] : نعم . أما سمعت الشاعر[٢] يقول :

يَـلْوِيْنَـنِي دَيْـنِي[٣] النَّـهَـارَ وأَقْتَضِـي دَيْنِـي إذا وَقَـذَ النُّـعَـاسُ الرُّقَّـدا

[٢٨٠]

(١) تنوير المقباس ٨٨ ، وتفسير الطبري ٤٥/٦ ، والقرطبي ٤٨/٦ ، وابن كثير ١٥/٣ ، ومجمع البيان ١٥٧/٢ .

(٢) وهو الأعشى ، ديوانه ٢٦٣ ، واللسان (و ق ذ) ، والأساس (ل و ى) .

(٣) كان في الأصل (سؤالات نافع) : يبرينني دين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت . وفي الديوان : « وأجتزي » مكان « وأقتضي » .

٢٨١ = ٢٢٩ (٦١ – ٦٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ﴾ [سورة المائدة : ١٢]

قال : اثني عشر وزيراً وصاروا إلينا بعد ذلك .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر يقول :

وإنّي بِحَقٍّ قَائِلٌ لِسَرَاتِها مَقَالَةَ نُصْحٍ لا يَضِيعُ نَقِيبُها

[٢٨١]

(١) في تنوير المقباس ٩٠ : « رسولاً ، ويقال : ملكاً ، لكل سبط ملك » .

* * * *

٢٨٢ = ٢٣٠ (٦٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ تَبْتَغِي نَفَقاً فِي الأَرْضِ ﴾ [سورة الأنعام : ٣٥]

قال : سَرَباً في الأرض فتذهب هرباً[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر[٢] يقول :

فَدَسَّ لها على الأَنْفَاقِ عَمْراً بِشِكَّتِهِ وما خَشِيَتْ كَمِينا

[٢٨٢]

(١) تنوير المقباس ١٠٨ ، وتفسير الطبري ١١٧/٧ .

(٢) وهو عديّ بن زيد ، ديوانه ١٨٣ وفيه « على الأنقاء » .

* * * *

٢٨٣ = ٢٣١ (٦٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ زُخْرُفَ القَوْلِ غُرُوراً ﴾ [سورة الأنعام : ١١٢]

قال : باطل القول غروراً[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أوس بن حجر[٢] يقول :

لَمْ يَغُـــرُّوكُمْ غُـــرُوراً ولَكِــنْ　　　يَــرْفَعُ الآلُ جَمْـعَـهـــم والزُّهَـــاءُ

وقال زهير بن أبي سلمى[٣] :

فـلا تَغُـرَّنْكَ دُنيــا إنْ سَمِعْتَ بها　　　عِنْدَ امْرِءٍ سَـوْءَةٍ في النَّـاسِ مَغْمُورِ

[٢٨٣]

(١) في تنوير المقباس ١١٧ : « ﴿ زخرف القول ﴾ تزيين القول ﴿ غروراً ﴾ لكي يغروا به بني آدم » . وفي تفسير الطبري ٨/٥ : « حسَّنَ بعضهم لبعض القول ليتبعوهم في فتنتهم » .

(٢) ليس البيت في ديوانه ، وليس له . بل هو للحارث بن حلزة اليشكري من معلقته ، انظر شرح القصائد السبع ٤٩١ ، والتسع ٥٩٧ ، والعشر ٤٠٥ ، والرواية « والضَّحاء » . وكان في الأصل (سؤالات نافع) : جمعكم ، وهو خطأ .

(٣) ليس في ديوانه .

* * * *

٢٨٤ = ٢٣٢ (٦٢) قـال : يـا بن عبــاس ، أخـبرني عن قول الله عز وجـل :

﴿ رِجْسٌ وغَضَبٌ ﴾ [سورة الأعراف : ٧١]

قال : الرجس : اللعنة ، والغضب : العذاب[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

إذَا سَـنَــةٌ كانَتْ بِنَجْـدٍ مُحِيـطَــةً　　　فكـــانَ عـليهـا رِجْسُـهـا وعَذَابُهـا

[٢٨٤]

(١) الذي في تنوير المقباس ١٣٠ ، وتفسير الطبري ١٥٧/٨ ، ومجمع البيان ٤٣٧/٢ : « الرجس : السخط ، والغضب : العذاب » .

* * * *

٢٨٥ = ٢٣٣ (٦٢ – ٦٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ والقُمَّلَ والضَّفَادِعَ ﴾ [سورة الأعراف : ١٣٣]

قال : القمل : الدَّبَى[١] ، وهي فراخ الجراد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول :

يُبَادِرُونَ النَّخْلَ مِنْ آنِهَا كَأَنَّهُم فِي السَّرَقِ القُمَّلُ[٢]

[٢٨٥]

(١) تنوير المقباس ١٣٦ ، وتفسير الطبري ٢٢/٩ ، وابن كثير ٤٦١/٣ ، والقرطبي ٢٦٩/٧ ، ومجمع البيان ٤٦٨/٢ .
وروي عنه أنّ القمّل السوس الذي يخرج من الحنطة ، انظر المصادر السالفة غير تنوير المقباس .

(٢) كذا وقع ؟

* * * *

٢٨٦ = ٢٣٤ (٦٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْه اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾ [سورة الأعراف : ١٦٠]

قال : أجرى الله من الصخرة اثنتي عشرة عيناً لكل سِبْط عينٌ يشربون منها[١] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بشر بن أبي خازم[٢] وهو يقول :

فأَسْبَلَتِ العَيْنَانِ مِنِّي بِوَاكِفٍ كما انْهَلَّ مِنْ وَاهِي الكُلَى مُتَبَجِّسِ

[٢٨٦]

(١) نحوه في تنوير المقباس ١٤٠ .

(٢) ديوانه ١٠٠ . وكان في الأصل (سؤالات نافع) : فأسيلت ..... المتبجس ، وهو خطأ .

* * * *

٢٨٧ = ٢٣٥ (٦٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ [سورة طه : ١٥]

قال : من كل أحد[١] . وفيها كلمة عربية يا بن الأزرق لعلك لا تحتملها

قال : بلى يا بن عباس ، فأخبرني بها .

قال : نعم . أخفيها من علمي[٢] .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فـــإن تَـــدْفِنُـــوا الدَّاءَ لا نُخْـــفِـــهِ ... وإنْ تَبْـعَثُـــوا الحَـرْبَ لا نَقْـعُـــدِ[3]

[٢٨٧]

(١) تفسير الطبري ١١٣/١٦ ، وابن كثير ٢٧٢/٥ .

(٢) هذا هو المشهور عن ابن عباس ، ولفظه « أخفيها من نفسي » ، انظر تنوير المقباس ٢٦١ ، وتفسير الطبري ١١٣/١٦ ، والقرطبي ١٨٤/١١ ، وابن كثير ٢٧٢/٥ ، ومجمع البيان ٦/٤ .

(٣) البيت من كلمة اختلف في قائلها ، والمشهور أنها لامرىء القيس بن عابس الكندي (وذكر البغدادي أن المشهورعانس ، بالنون) ، ونسبت إلى امرىء القيس بن حجر الكندي ، وإلى عمرو بن معدي كرب ، انظر ديوان امرىء القيس بن حجر ١٨٦ ،٤٢٩ ، وسمط اللآلي ٥٣٠ – ٥٣١ ، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٣٠٩/٥ – ٣١٠ . وليست في ديوان عمرو .

ونسب البيت إلى امرىء القيس بن عابس الكندي في مجاز القرآن ١٧/٢ ، وتفسير الطبري ١١٤/١٦ ، وهو لامرىء القيس في تفسير القرطبي ١٨٢/١١ ، وهو بلا نسبة في مجمع البيان ٤/٤ .

وقوله « لا نُخْفِه » استشهد به هنا على أنه بمعنى لا نكتمه ، وهو خلاف الظاهر . وجميع من أنشده استشهد به على أن معناه « لا نظهره » ، والإخفاء هنا بمعنى الإظهار . وروي « لا نَخْفِه » بفتح النون من خفيته أَخفيه : أظهرته ؛ قال الطبري : « وهو أولى بالصواب » .

* * * *

الفهارس

الأرقام المذكورة فيها هي أرقام المسائل لا الصفحات

فهرس الألفاظ القرآنية المفسرة
منسوقة على آياتها في سورها

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٣٩	حصوراً	١٣٤
٤١	رمزاً	٩١
٦٤	سواء	٩٣
٧٥	بقنطار	٢٧٥
١٠٣	شفا	٢٧٦
١١٧	صِرّ	٢٠٤
١٢١	تبوّئ	٢٠٥
١٢٥	مسوّمين	٢٣٧
١٣٤	الكاظمين	٢١٠
١٤٦	ربّيّون	٢٠٦
١٥٢	تحسّونهم	٢٩
١٨٥	فاز	٩٢

النساء

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٢	حوباً	١٣٧
٣	ألا تعولوا	٨٧
٩	سديداً	١٢٨
٢٥	العنت	١٣٨
٤٣	لامستم	٢٧٧
٤٧	نطمس	٢٧٨
٤٩	فتيلاً	١٣٩
٦٥	شَجَرَ	٢٦٧
٧١	ثباتٍ	٢٣٨
٨٥	مقيتاً	٣٠
٨٨	أركسهم	١٤١
١٠٠	مراغماً	١٩٣
١٠١	يفتنكم	١٤٣
١٠٤	تألمون	٤٢
١٢٤	نقيراً	١٤٦

المائدة

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
١	الأنعام	٢٧٩
٣	المنخنقة	٢٣٩
٣	الموقوذة	٢٨٠
٣	مخمصة	٢٠٧
١٢	نقيباً	٢٨١
٢٦	لا تأسَ	٢٣٢
٢٩	إثمي وإثمك	٢٦٩
٣٥	الوسيلة	٥٤
٤٦	قفّينا	٨٤
٤٨	منهاجاً	٥٥
٩٠	الأنصاب	٢٣١
٩٠	والأزلام	٢٧

الأنعام

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٣٥	نفقاً	٢٨٢
٤٢	بالبأساء	٩٠
٤٥	دابر	٢٦٢
٤٦	يصدفون	١٠٦
٧٠	تبسل	١٠٧
٧٨	أفلت	١٠٨
٩٣	الهون	١٤٥
٩٩	ينعه	٥٦
١١٢	غروراً	٢٨٣
١١٣	ليقترفوا	٢٠٨
١١٣	لتصغى	٢١١

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
	فصلت	
٣٨	لا يسأمون	١٢١
	الزخرف	
٢٢	أمّة	٢٥٦
٧١	وأكواب	١٦٣
٨١	العابدين	٢٦٠
	الفتح	
١٢	بوراً	١٦٦
	الحجرات	
١٤	لا يلِتْكم	١٨٢
	ق	
٥	مريج	١٦٢
٣٦	نقبوا	١٦٠
	الذاريات	
٧	الحُبُك	٢٨
	النجم	
٦	ذو مّرة	١٠٢
٢٢	ضيزى	١٧٤
٣٤	وأكدى	١٠٠
٤٨	أقنى	١٨١
٦١	سامدون	٧
	القمر	
١٣	دُسُر	١٧٢
١٩	نحس	٢٤٣
٥٤	نهر	٨٦
	الرحمن	
٦	النجم	٢٢٥
١٠	للأنام	٢٢٨
٣٥	شواظ	١ و=١
٣٥	ونحاس	٢
٤٤	آنٍ	١٠
٥٦	لم يطمثهن	٢٥٩
	الواقعة	
٩	المشأمة	١٣
١٥	موضونة	٢٥٢
٢٢	حُور	٢٤٩
٢٨	مخضود	١٢٦
٣٧	عُرباً	٢٤١
٥٥	الهيم	٢٥٧
	الحديد	
٢٣	لكيلا تأسوا	٢٢
	الطلاق	
[١]	[الطلاق]	٣٢
	الملك	
١١	فسحقاً	١٣٢
٢٠	غرور	١٣٣
	القلم	
٣	ممنون	١٩٥
١٣	زنيم	٩٥

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٢٠	كالصريم	١٦
	الحاقة	
٧	حسوماً	٣٤
١٤	دكة	٢٥٨
	المعارج	
١٩	هلوعاً	١٧١
٣٧	عزين	٥٣
	نوح	
١٣	لا ترجون	٤
	الجن	
٣	جَدّ	١٤
١١	قدداً	٩٦
١٦	غدقاً	٨١
	المزمل	
١٦	وبيلاً	١٥٩
١٨	منفطر	١٥٥
	القيامة	
١١	وزر	٤٣
٢٤	باسرة	١٧٣
٢٩	الساق	١٨ و=١٨
	الإنسان	
٢	أمشاج	٣
١	قمطريراً	١٣٥
١٣	زمهريراً	٢٥٠

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
	النبأ	
١٤	المعصرات	١٠٣
١٤	ثجاجاً	٢٤٧
٣٤	دهاقاً	٤٥
	عبس	
٣١	أبّاً	١٨٣
	التكوير	
٦	سجرت	٢١
١٧	عسعس	٨
	الانشقاق	
١٤	يحور	٢٤
١٨	اتسق	٩
	الطارق	
٧	الترائب	١٦٥
١٤	بالهزل	٣٦
	الغاشية	
٢٥	إيابهم	١٣٦
	الفجر	
٩	جابوا	١٩٦
٢٠	جمّاً	١٩٧
	البلد	
٤	كبد	٤٩
١٤	مسغبة	٣٨
١٦	متربة	١٨٦

فهرس الألفاظ القرآنية المفسَّرة

مرتبة على أصولها

فهرس الشعراء مع قوافيهم

---

* ذكرت في هذا الفهرس الشعراء الذين ذكروا في المسائل أو الذيل أو الحواشي ، والإحالة فيه على **أرقام المســائل** ، ورمزت للحـاشية بـ « ح » . وبعض القوافي نسبت في المســائل أو ذيلها إلى غير أصحابها فذكرتُها هنا لمن نسبت إليهم في أحدهما وذكرتُها لأصحابها ، وذكرت القوافي المجهولة القائل تحت لفظ « شاعر » ، وذكرت الأراجيز المجهولة القائل تحت لفظ « راجز » .
الأرقام التي جعلت قبلها علامة المساوة (=) هي المسائل التي جاء فيها رواية أخرى بآخر مخطوطة المسائل .

فهرس الشعر والأَراجيز

١ ـ الشعر

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
(ءُ)			
والمكاءُ	وافر	حسان	٣٣
الفداءُ	وافر	حسان	٧٦
دواءُ	وافر	حسان	١٢٣
كداءُ	وافر	حسان	١٢٤
الأعداءُ	خفيف	الحارث بن حلزة	٢٢٦
إِهباءُ	خفيف	الحارث بن حلزة	١٩٥ ح
والزهاءُ	خفيف	أوس بن حجر [بل الحارث بن حلزة]	٢٨٣
(ءَ)			
ما وراءَها	طويل	لبيد [بل قيس بن الخطيم]	٨٦
(ءِ)			
الدماءِ	خفيف	أبو جلدة اليشكري	٤٢
(بُ)			
لراهبُ	طويل	لبيد	٢٠٨
وعذابُها	طويل	—	٢٨٤
نقيبُها	طويل	—	٢٨١

علامة المساواة (=) التي تسبق أرقام بعض المسائل تعني رواية أخرى للمسألة جاءت بآخر مخطوطة المسائل ، بعد المسألة ٥٠ . و« ح » التي تتلو أرقام بعض المسائل تعني الحاشية التي علقناها على المسألة .

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
آبداتُ	متقارب	–	١٥٣
(تَ)			
هيتا	وافر	أحيحة بن الجلاح	١١٨
مقيتا	وافر	النابغة [أو]	٣٠
(تِ)			
البراة	وافر	–	١٧٧
(ثِ)			
الأثاثِ	وافر	[محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي]	٦٢
(جُ)			
ثجيجُ	طويل	أبو ذؤيب	٢٤٧
مشيجُ	وافر	أبو ذؤيب [أو]	٣
مريجِ	وافر	أبو ذؤيب [أو]	٣ ، ١٦٢
(جَ)			
ومنهاجا	طويل	أبو سفيان بن الحارث	٥٥
مزاجا	خفيف	امرؤ القيس	٧١
(حُ)			
تبرحُ	طويل	الأعشى	٥١
وتروحُ	كامل	–	١٨٨
(حِ)			
القماحِ	وافر	[بشر بن أبي خازم]	١٦١
(دُ)			
صلدُ	طويل	أبو طالب	١٩٤
يجهدُ	طويل	–	١٢١
وأمجدُ	طويل	أمية بن أبي الصلت	١٤ ح
وتسجدُ	طويل	أمية بن أبي الصلت	١٤ ح
تتوقّدُ	طويل	أمية بن أبي الصلت	١٤ ح

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
بعيد	طويل	الأعشى	٥١ ح
ملتحدُ	بسيط	خصيب الضمري	٢١٨
فندُ	بسيط	زهير	٢٠٩
عضدُ	بسيط	النابغة الذبياني	١٠٤
يتردّد	كامل	[الطرماح]	١٨٩
فأخمدوا	كامل	–	٢٧١
مخضودُ	كامل	أمية بن أبي الصلت	١٢٦
خلودُ	كامل	لبيد	١٤٤
خمود	كامل	لبيد	١٣٠
أوقدوا	متقارب	–	٢٤٢
(دَ)			
مسدّدا	طويل	حمزة بن عبد المطلب	١٢٨
فتبددا	طويل	حمزة بن عبد المطلب	٧٩
محمّدا	طويل	[العباس بن مرداس]	٢٧٢ ح
كنودا	طويل	–	٣٩ ح
مؤصدَهْ	طويل	–	١٢٠
رشدا	بسيط	عبد الله بن رواحة	١٧٠
الرقّدا	كامل	[الأعشى]	٢٨٠
قددا	رمل	–	٩٦
مريدا	مجزوء الرمل	هزيلة بنت بكر	٧
العبودا	مجزوء الرمل	هزيلة بنت بكر	٧
السمودا	مجزوء الرمل	هزيلة بنت بكر	٧
(دِ)			
يحمدِ	طويل	[الحطيئة]	١٠٠
بأسعدِ	طويل	زهير	٢٤٣
محمدِ	طويل	أبو سفيان بن الحارث	٢٧٢
وفائدِ	طويل	عدي بن زيد	٢٧٥

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
جذورُها	طويل	[الحطيئة]	١٥٥
عارُ	وافر	عدي بن زيد	٧٢
الصقورُ	وافر	طرفة	٢٣٤
تخورُ	وافر	—	٦٥
والنحرُ	كامل	[أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري ، أو]	١٦٥
الأنهارُ	كامل	—	٤٦ ح
مصهرُ	رمل	[مياس المرادي]	١٨٩ ح
إعصارُ	خفيف	—	١٩٢
مثبورُ	خفيف	عبد الله بن الزبعري	٥٩
وكورُ	خفيف	عدي بن زيد	٢٥٨
تبورُ	خفيف	عدي بن زيد	٢٥٨
(رَ)			
أزْوَرا	طويل	امرؤ القيس	٢٦
شمّرا	طويل	أبو ذؤيب [أو]	١٨
الأصاغرا	طويل	أبو طالب	١٥٤
قمرا	بسيط	أمية بن أبي الصلت	٢٧٨
سفرا	بسيط	—	٢٧٤
والزورا	بسيط	أمية بن أبي الصلت	١٤١ ح
قمطريرا	وافر	[أمية بن أبي الصلت]	١٣٥
نقيرا	وافر	—	١٤٦ ح
سعيرا	وافر	—	١٥٧
محسورا	كامل	—	٢٤٨
قطميرا	خفيف	أمية بن أبي الصلت	١٤٠
وزورا	خفيف	أمية بن أبي الصلت	١٤١
حفيرا	خفيف	زهير [أو]	١٣
التعميرا	خفيف	عدي بن زيد	٨٥

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
فاستدارا	متقارب	الهذلي [بل الأعشى]	١٦٣
زمهريرا	متقارب	الأعشى	٢٥٠
باسِرَهْ	متقارب	عبيد بن الأبرص	١٧٣
		(رِ)	
وفْرِ	طويل	[حسان]	١٥١
ولا يبري	طويل	[سويد بن الصامت ، أو]	٥٧
ولا ختري	طويل	–	١٧٦
ولا يجري	طويل	–	٢٦٥
المسحَّرِ	طويل	لبيد	١١ ، ٢٢٨
العساكر	طويل	–	٢٩ ح
وزرِ	بسيط	–	٩١
جبارِ	بسيط	–	٢٥١
مغمورِ	بسيط	زهير	٢٨٣
هزبرِ	وافر	–	٤٧ ح
ضرارِ	وافر	زهير	٢١
بحاري	وافر	زهير	٢١
بالكبيرِ	وافر	الأعشى	١٩٩
السعير	وافر	حسان	١٣٢
غرورِ	وافر	حسان	١٣٣
الفاخرِ	سريع	الأعشى	٢٤٥
تشري	منسرح	[السميب بن علس]	١٤٩
والتشميرِ	خفيف	–	١٣٤
(رْ)			
الدسرْ	طويل	–	١٧٢
للمحتضرْ	رمل	طرفة	٧٣
ما ادخرْ	رمل	عدي بن زيد	٩٨
والكبرْ	متقارب	ابن الذئبة الثقفي	٤٣

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
وزرْ	متقارب	ابن الذئبة الثقفي	٤٣
(سُ)			
هموسُ	وافر	أبو زبيد	٤٨
مقبسُ	سريع	امرؤ القيس	٨
(سَ)			
نِحاسا	متقارب	النابغة [الجعدي]	٢
لباسا	متقارب	النابغة الجعدي [بل الذبياني]	٢٦٤
(سِ)			
متبجّسِ	طويل	بشر بن أبي خازم	٢٨٦
الدوامسِ	طويل	النابغة	١٠٣
خمسِ	وافر	–	١٥٦
القبسِ	منسرح	طرفة	٨٢
(صَ)			
خمائصا	طويل	الأعشى	٢٠٧
(ضُ)			
محرضُ	طويل	طرفة	٢٠
مراضُها	طويل	[الشماخ]	١٩٨
(ضِ)			
بعضِ	طويل	طرفة	٣٧
(ضْ)			
مرضْ	رمل	الأعشى	٧٤
(طِ)			
الخمطِ	طويل		١٧٨
الصراطِ	وافر	عبيد بن الأبرص	٩٤
(ظِ)			
عكاظِ	وافر	أمية بن خلف ، أو	١
الشواظ	وافر	أمية بن خلف ، أو	١

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
الحفاظِ	وافر	أمية بن خلف أو	١
حفاظِ	وافر	حسان	= ١
عكاظ	وافر	حسان	= ١
كالشواظِ	وافر	حسان	= ١
بالمقاظ	وافر	حسان	= ١
(عُ)			
وتسفعُ	طويل	أوس بن حجر	٢٩ ح
يصنّعُ =	طويل	الأعشى	٢٤٩
وديسقُ			
ومهطعُ	طويل	تبّع	١٨٧
الأكارعُ	طويل	[الحطيم التميمي]	٩٥
فاقع	طويل	كعب بن زهير	٢١٥
ساطعُ	طويل	لبيد	٢٤
باخعُ	طويل	لبيد	٢١٧
الأضالعُ (الأصابعُ)	طويل	النابغة الذبياني	٢٤٦
طائعُ	طويل	النابغة الذبياني	٢٥٦
يانعُ	طويل	–	٥٦
(عَ)			
تبّعا	طويل	–	١٠٩
معا	بسيط	الأعشى	٢٣٠
هلعا	منسرح	بشر بن أبي خازم	١٧١
(عِ)			
لصانعِه	طويل	–	١٦٦
رفيعِ	وافر	العباس بن مرداس	٤٧
منيعِ	وافر	العباس بن مرداس	٤٧ ح
بالقاعِ	سريع	حسان [بل أبو قيس بن الأسلت]	٢٥٢

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
(فُ)			
شرفُ	بسيط	كعب بن زهير	٢٢٣
(فَ)			
صفصفا	طويل	–	٦٣
جنفا	سريع	–	٨٩
(فِ)			
خفافِ	وافر	عباس بن مرداس	٢٧٦
الأنوفِ	وافر	[مهلهل]	١١٤
الحنيفِ	وافر	حمزة بن عبد المطلب	٢٣٥
(قُ)			
ويطلقُ	طويل	الأعشى	٧٨
وديسقُ	طويل	الأعشى	٢١٤ ، ٢٤٩ ح
وحدائقُ	طويل	–	١١١
والغسقُ	بسيط	زهير	٢٥ ح ، ٢٧١
الفلقُ	بسيط	لبيد [أو]	٣١
غسقُ	بسيط	النابغة ؟	٢٥
المسلاقُ	خفيف	الأعشى	٩٩
المساقُ	خفيف	الأعشى	١٨٥
الإشراقُ	خفيف	الأعشى	٢٤٤
(قَ)			
وطارقَهْ	طويل	الأعشى	٣٢
وامقَهْ	طويل	الأعشى	٣٢
بارقَهْ	طويل	الأعشى	٣٢
غلقا	بسيط	زهير	١٠٧
نزقا	بسيط	زهير	١٩٥
والأبقا	بسيط	زهير	٢٦٢
غدقا	بسيط	–	٨١

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
دهاقا	وافر	خداش بن زهير	٤٥
الصاعقَهْ	متقارب	لبيد	٢٣٦
(قِ)			
الطوارقِ	طويل	–	١٢٥
الرباقِ	وافر	بشر بن أبي خازم	٢٦٦
تخفقِ	كامل	القطامي	٢١١
السوّقِ	كامل	القطامي	٢١١
الأخلاق	كامل	–	١١٢
بالوسقِ	كامل	امرؤ القيس	١٩٠
مغلاقِ	خفيف	مهلهل	١٦٨
خلاقِ	خفيف	عدي بن زيد	٩٧ ح
(قْ)			
فلقْ	رمل	عدي بن زيد	٨٤
(كُ)			
حُبكُ	بسيط	زهير	٢٨ ، ٢٢٥
(كَ)			
ذلكا	طويل	خفاف بن ندبة	٢٢٧ ح
(لُ)			
والبذلُ	طويل	[زهير]	٦٧
عدلُ	طويل	زهير	٢٦٧
وباطلُ	طويل	لبيد	١٠١
عواذلُهْ	طويل	زهير	١٦ ح
تأفلُ	كامل	كعب بن مالك	١٠٨
سجالُها	كامل	–	١٨٦
القمَّلُ	سريع	أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	٢٨٥
الجملُ	منسرح	–	٢٥٥

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
والغليلُ	خفيف	عبد الله بن رواحة	١٦٤
(لَ)			
مهْلا	طويل	—	١٥٨
المتنزّلا	طويل	أوس بن حجر	٢٠٣
حنظلا	طويل	عتيبة الليثي	٢٩
عاجلا	طويل	—	١٢٩
عدلا	بسيط	—	١٨٩ ح
أبوالا	بسيط	[أمية بن أبي الصلت ، أو]	٧٧
الحمولا	خفيف	أمية بن أبي الصلت	٢٦١
حلولا	خفيف	مهلهل	١٤٤ ح
فتيلا	خفيف	النابغة الذبياني	١٣٩
قبالا	متقارب	طرفة	١٤
سجالا	متقارب	طرفة	١٤
وبيلا	متقارب	[بشامة بن الغدير]	١٥٩
(لِ)			
السفلِ	طويل	علي بن أبي طالب	٢٣٣
رجْلَ	طويل	—	١٤٧
منزّل	طويل	أبو سفيان بن الحارث	١٠٦
وتجمّلِ	طويل	امرؤ القيس	٢٢ ح ، ٢٣٢
أمثالي	طويل	امرؤ القيس	١٨٤
بقتّالِ	طويل	امرؤ القيس	٢٣٩
وائلِ	طويل	صفوان بن أسد التميمي	٢٢٥
عواملِ	طويل	أبو ذؤيب	٤
وأغلالِ	بسيط	أمية بن أبي الصلت	٩٧
أبابيلِ	بسيط	—	١٢٢
ذحْلِ	وافر	—	١٣٨
بحالِ	وافر	—	٩٣

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
قلاّمها	كامل	لبيد	٤٦
(مَ)			
ذاما	وافر	الأعشى	٢١٢
أثاما	وافر	عامر بن الطفيل	١٧ ح
مسوَّمَهْ	كامل	—	٢٣٧
الهاما	خفيف	الأعشى	٤٢ ح
غراما	متقارب	بشر بن أبي خازم	٣٥
(مِ)			
المحرَّمِ	طويل	الأعشى	٢٠٥
يترمرمِ	طويل	—	٢٢٢
بغرامِ	طويل	عبد الله بن عجلان النهدي	٣٥ ح
كالأدمِ	بسيط	النابغة الذبياني	٢٠٤
الظّلَمِ	بسيط	أبو سفيان بن الحارث	٥٨
أُكُمِ	بسيط		١٨٠
حازمِ	بسيط	النابغة الذبياني	١٠٢
بأزلامِ	بسيط	الحطيئة	٢٧
بأصرامِ	بسيط	النابغة الذبياني	١٦
علكومِ	بسيط		٢٢١
النعامِ	وافر	حسان	١٢٩ ح
النعامِ	وافر	[الفرزدق]	٢٥٩
لُهامِ	وافر	فروة بن مسيك	٢٦ ح
وهامِ	وافر	[لبيد]	١٤٦
هيمِ	وافر	لبيد	٢٥٧
المعصمِ	كامل	امرؤ القيس	١٢٧
المقدمِ	كامل		١٥٢
فومِ	كامل	أبو محجن الثقفي	٦
الأمِ	منسرح	بشر بن أبي خازم	٢١٣

قافية البيت	بحره	قائله	رقم المسألة التي ورد فيها
(مْ)			
كُظُمْ	كامل	عبد المطلب بن هاشم	٢١٠
أنمْ	رمل		٨٣
ختمْ	متقارب	الأعشى	٢٠٢
النسمْ	متقارب	تبّع	٢٠٠
(نُ)			
ومفتونُ	بسيط	امرؤ القيس	١٤٣
(نَ)			
وآذانا	بسيط	أمية بن أبي الصلت	١٩٦
وساقونا	بسيط		١٨٧ح
عزينا	وافر	عبيد بن الأبرص	٥٣
كمينا	وافر	[عدي بن زيد]	٢٨٢
زبونا	وافر	عمرو بن كلثوم	١٧٩
ثبينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٢٣٨
الفتّانا	خفيف	عبد الله بن رواحة	٩٢
(نِ)			
والهونِ	بسيط	عبد الله بن الحارث السهمي	١٤٥
تكفيني	بسيط	ذو الإصبع	٣٨
الموازينِ	بسيط	[المبرق السهمي]	٨٧
لساني	وافر	زهير بن جذيمة العبسي	١٩
بالبنان	وافر	عنترة	١٩١
هوانِ	وافر	النابغة الذبياني	١٠
آنِ	وافر	النابغة الذبياني	١٠
(نْ)			
أسنْ	رمل		١٧٥
شزنْ	متقارب	الأعشى	٢٤٠

٢ ـ الأراجيز

فهرس مصادر التحقيق ومراجعه

- الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، طبعة مصورة ،المكتبة الثقافية ببيروت ١٩٧٣ .
- أساس البلاغة ، للزمخشري ، دار صادر ببيروت .
- أسباب النزول ، للواحدي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار القبلة للثقافة الإسلامية بالرياض ١٩٨٤ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر القرطبي (بهامش الإصابة) .
- الإشراف في منازل الأشراف ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف ، مكتبة الرشد بالرياض ١٩٩٠ .
- الإصابة في تميز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٣هـ .
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٧٠ .
- الأضداد ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الإعجاز البياني للقرآن ومسائل نافع بن الأزرق ، للدكتورة بنت الشاطئ ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- إعراب القراءات السبع وعللها ، لابن خالويه ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٢ .
- إعراب القرآن ، للنحاس ، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد ، ط٣ ، عالم الكتب

ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٨ .
– الأعلام ، للزركلي ، أشرف على الطبعة الرابعة زهير فتح الله ، دار العلم للملايين ١٩٧٩ .
– الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، دار الكتب المصرية ، طبعة مصورة ، مؤسسة جمال للطباعة ببيروت .
– الأفعال ، لأبي عثمان المعافري السرقسطي ، تحقيق الدكتور حسين شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .
– الإكمال ، لابن ماكولا ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ، حيدر آباد ١٩٦٧ .
– ألقاب الشعراء ، لابن حبيب (نوادر المخطوطات)
– الأمالي ، للقالي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
– الأمالي الشجرية ، لابن الشجري ، حيدر آباد ١٣٤٩ .
– أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القرلائد) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٩٥٤ .
– إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
– الأنساب ، للسمعاني ، تحقيق المعلمي اليماني وآخرين ، الناشر محمد أمين دمج ، بيروت ١٩٨٠ .
– إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لابن الأنباري ، تحقيق محيي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ .
– البحر المحيط (تفسير البحر المحيط) ، لأبي حيان الأندلسي ، طبعة مصورة ، دار الفكر ببيروت ١٩٧٨ .
– البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٧٢ .

– البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ، ط٤ ، ١٩٧٥ .
– تاج العروس ، للزبيدي ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .
– تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان (الترجمة العربية) ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٧٤ .
– تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، طبعة مصورة ، دار الكتاب العربي ببيروت .
– تاريخ التراث العربي ، للدكتور فؤاد سزكين (الترجمة العربية) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ .
– تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٩٧٩ .
– تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، ط٣ ، ١٩٨٣ .
– تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٣٠هـ .
– تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٨ .
– تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ، دار الكتب المصرية ١٩٦٧ .
– تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) ، تحقيق عبد العزيز غنيم وصحبه ، دار الشعب بالقاهرة .
– تقريب التهذيب ، لابن حجر ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط٢ مصورة ، بيروت ١٩٧٥ .
– التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار الكتب المصرية ١٩٧٠ .
– التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، لأبي عبيد البكري ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
– التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ، لابن بري ، تحقيق مصطفى حجازي ،

مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .
– تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي ، طبعة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت .
– تهذيب الآثار ، للطبري ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٨٢ .
– تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٩٨٣ .
– تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٠ .
– تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ومحمد علي النجار وجماعة ، القاهرة ١٩٦٦ .
– الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، حيد آباد ١٩٥٧ .
– جمهرة اللغة ، لابن دريد ، حيدر آباد ١٣٤٤هـ .
– جمهرة النسب ، لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، دمشق .
– الحماسة الشجرية ، لابن الشجري ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠ .
– الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ط٢ ، ١٩٦٥ .
– خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩هـ .
– خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة ، تحقيق علي المؤيد وإسماعيل الجرافي ، دار العودة ببيروت ١٩٨٦ .
– الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي ، دار القلم بدمشق ١٩٨٦ .
– ديوان الأخطل ، صنعة السكري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق

الجديدة ببيروت ، ط٢ ، ١٩٧٩ .
ـ ديوان الأعشى ، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين ، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع ببيروت ١٩٦٨ .
ـ ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٦٩ .
ـ ديوان أمية بن أبي الصلت ، صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية بدمشق ، ط٢ ، ١٩٧٧ .
ـ ديوان أوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر ببيروت ، ط٣ ، ١٩٧٩ .
ـ ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ، ط٢ ، ١٩٧٢ .
ـ ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٧٢ .
ـ ديوان جميل ، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار ، دار مصر للطباعة ، ط٢ ، ١٩٦٧ .
ـ ديوان حاتم الطائي ، صنعة يحيى بن مدرك الطائي ، تحقيق الدكتور عادل جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٠ .
ـ ديوان الحارث بن خالد المخزومي ، جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، النجف ١٩٧٢ .
ـ ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين ، القاهرة ١٩٧٤ .
ـ ديوان الحطيئة ، تحقيق نعمان أمين طه ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط١ ، ١٩٥٨ .
ـ ديوان خداش بن زهير العامري (شعر خداش ...) ، صنعة الدكتور يحيى الجبوري ، مجمع اللغة العربية بدمشق١٩٨٦ .

– ديوان خفاف بن ندبة السلمي ، جمعه حققه الدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٧ .
– ديوان أبي زبيد (شعراء إسلاميون) .
– ديوان زهير ، صنعة ثعلب ، دار الكتب المصرية ١٩٢٤ .
– ديوان زهير ، صنعة ثعلب ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٩٨٢ .
– ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ، ١٩٦٨ .
– ديوان طرفة بن العبد ، بشرح الأعلم الشنتمري ، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .
– ديوان الطرماح ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨ .
– ديوان عامر بن الطفيل ، دار صادر ببيروت ١٩٦٣ .
– ديوان العباس بن مرداس ، جمعه وحققه الدكتور يحي الجبوري ، دار الجمهورية ، بغداد ١٩٦٨ .
– ديوان عبد الله بن الزبعرى ، تحقيق الدكتور يحي الجبوري ، دار التربية للطباعة ، بغداد ١٩٧٢ .
– ديوان عبيد بن الأرص ، دار صادر ببيروت .
– ديوان العجاج ، بشرح الأصمعي ، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السلطي ، مكتبة أطلس بدمشق ١٩٧١ .
– ديوان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، جمع وترتيب عبد العزيز كرم ، مطبعة كرم بدمشق ١٩٦٣ .
– ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة مصورة ، دار الأندلس ببيروت .
– ديوان عمرو بن كلثوم ، صنعة الدكتور علي أبو زيد ، دار سعد الدين بدمشق

. ١٩٩١

ـ ديوان عنترة ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٧٠ .

ـ ديوان الفرزدق ، تحقيق الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .

ـ ديوان أبي قيس بن الأسلت ، جمعه وحققه الدكتور حسن محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .

ـ ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ، ط١ ، ١٩٦٢ .

ـ ديوان كثيّر عزة ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ببيروت ١٩٧١ .

ـ ديوان كعب بن زهير ، بشرح السكري ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

ـ ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، تحقيق سامي مكي العاني ، مكتبة النهضة ببغداد ١٩٦٦ .

ـ ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، دار صادر ببيروت .

ـ ديوان أبي محجن الثقفي ، صنعة أبي هلال العسكري ، نشره الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ببيروت ١٩٧٠ .

ـ ديوان محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي (شعراء أمويون) .

ـ ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .

ـ ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر بدمشق ١٩٦٨ .

ـ ديوان النابغة الذبياني ، صنعة الأعلم الشنتمري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

ـ ديوان الهذليين ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٥ .

ـ رسالة الملائكة ، للمعري ، تحقيق محمد سليم الجندي ، المكتب التجاري ببيروت .

ـ الروض الأنف ، للسهيلي (مع السيرة النبوية لابن هشام) ، تحقيق طه عبد الرؤوف

سعد ، طبعة مصورة ، دار المعرفة ببيروت ١٩٧٨ .
- الزاهر ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار الرشيد ببغداد ١٩٧٩ .
- سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف ، ببغداد ١٩٦٨ .
- سفر السعادة وسفير الإفادة ، للسخاوي ، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ .
- سمط اللآلي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٦ .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ببيروت ، ط١ ، ١٩٨١ .
- السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وصاحبيه ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ١٩٣٦ .
- شرح أبيات مغني اللبيب ، للبغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث بدمشق ١٩٧٣ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، تحقيق عبد الستار فراج ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥ .
- شرح القصائد التسع المشهورات ، للنحاس ، تحقيق أحمد خطاب ، دار الحرية ببغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٦٩ .
- شرح القصائد العشر ، للتبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي بحلب ، ط٥ ، ١٩٧٣ .
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر

. ١٩٦٦

– شعراء إسلاميون ، للدكتور نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٤ .

– شعراء أمويون ، تحقيق نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٦–١٩٨٢ .

– شمس العلوم ، لنشوان الحميري ، تحقيق القاضي عبد الله الجرافي ، طبعة مصورة ، عالم الكتب ببيروت .

– طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحي ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٤ .

– العصا ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق حسن عباس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ .

– عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ .

– غريب الحديث ، لأبي عبيد الهروي ، حيدر آباد ١٩٦٤ .

– الفاضل ، للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .

– القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، تحقيق مكتب التراث بمؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٦ .

– الكامل ، للمبرد ، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٦ .

– اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجرزي ، دار صادر ببيروت .

– لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ببيروت .

– اللغات في القرآن ، رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ببيروت ،ط٢ ، ١٩٧٢ .

– المؤتلف والمختلف ، للآمدي ، مكتبة القدسي ، طبعة مصورة ، بيروت ١٩٨٢ .

– مجاز القرآن ، لأبي عبيدة ، تحقيق الدكتور فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة

١٩٦٢ .
– مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسي ، حققه الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، دار إحياء التراث العربي ببيروت (٥ مجلدات ، والإحالة في التعليقات على المجلد لا على الجزء) .
– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيثمي ، مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٣هـ .
– المحبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلزة ليختن شتيتر ، حيدر آباد ١٩٤٢ .
– المحتسب ، لابن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف وصاحبيه ، القاهرة ١٣٨٦هـ .
– مختارات من الشعر الجاهلي ، اختارها وعلق عليها أحمد راتب النفاخ ، دار الفتح بدمشق ١٩٦٦ .
– المخصص ، لابن سيده ، تحقيق الشنقيطي وعبد الغني محمود ، بولاق ١٣٢١ .
– المردفات من قريش ، للمدائني (نوادر المخطوطات) .
– المعارف ، لابن قتيبة ، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٩٨١ .
– معاني القرآن ، للفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .
– معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ، تحقيق الدكتور عبد الجليل شلبي ، عالم الكتب ببيروت ١٩٨٨ .
– معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، طبعة مصورة ، دار المستشرق ببيروت .
– معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ببيروت .
– معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة مصورة ، دار المعرفة ببيروت
– المعجم الكبير ، للطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، بغداد ١٩٨٦ .
– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق مصطفى

السقا ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤٥ .
- مغني اللبيب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ببيروت ، ط٥ ، ١٩٧٩ .
- المفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٥ ، ١٩٧٦ .
- منح المدح ، لابن سيد الناس ، تحقيق عفت وصال حمزة ، دار الفكر بدمشق ١٩٨٨ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق محمد علي البجاوي ، طبعة مصورة ، دار المعرفة ببيروت .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، تحقيق الشيخ علي محمد الضباع ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، طبعة مصورة .
- نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط٢ ، ١٩٧٢ .
- همع الهوامع ، للسيوطي ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية بالكويت ١٩٧٥ .
- الوحشيات ، لأبي تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

فهرس محتوى الكتاب